الصحيفة السجّاديّة الميسّرة

من أدعية الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام)



الصحيفة السجّاديّة الميسّرة

من أدعية الإمام زين العابدين علي بن الحسين (عليهما السلام)

تفسير وشرح: الشيخ حسين الأعلمي

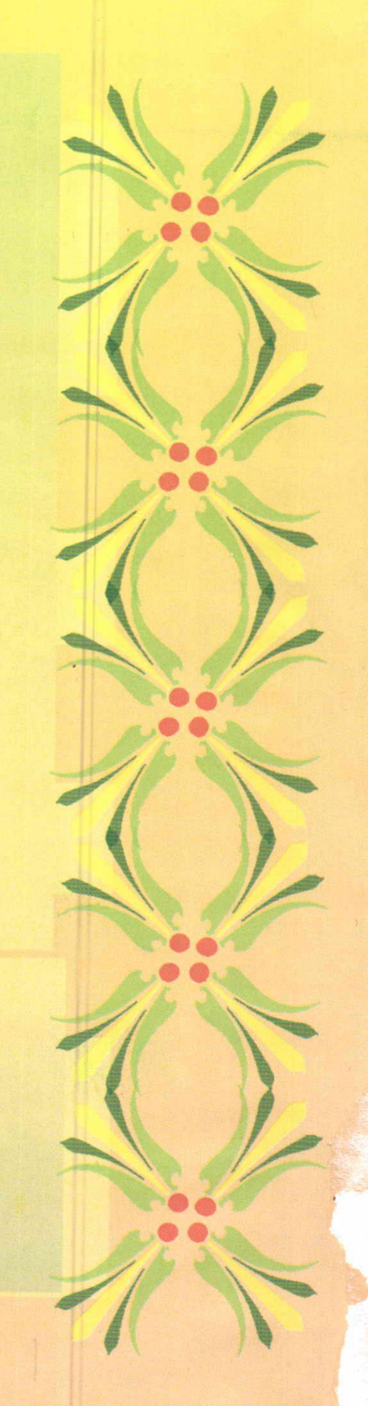
إشراف وتصحيح: نضال علي

رسوم وإخراج : محمد نورالدين

الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات









الطبعة الاولى

١٤٢٦هـ ٢٠٠٦م

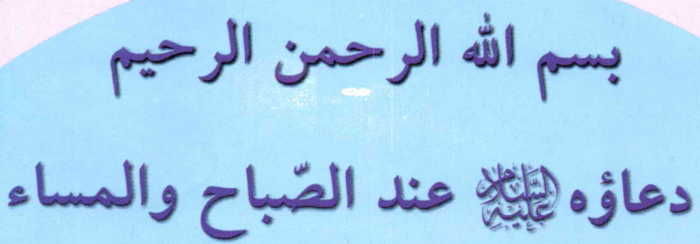
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت ـ طريق المطار ـ قرب سنتر زعرور هاتف: ٠١/٤٥٠٤٢٦ فاكس٤٥٠٤٢٧

PUBLISHED BY AALAMI.Est

Bierut Air Port St Tel:Fax:01/450427 P.O.Box:7120

E-mail:alaalami@yahoo.com



بسم الله الرحمن الرحيم

دعاؤه عليه السلام عند الصّباح والمساء

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ بِقُوَّتِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَهُمَا بِقُدْرَتِهِ، وَجَعَلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدّاً مَحْدُوداً وَأَمَداً مَمْدُوداً، يُولِجُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَيُولِجُ صَاحِبَهُ فِيهِ بِتَقْدِيرٍ مِنْهُ لِلْعِبَادِ فِيمَا يَغْذُوهُمْ بِهِ وَيُنْشِئُهُمْ عَلَيْهِ، فَخَلَقَ لَهُمُ اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ مِنْ حَرَكَاتِ التَّعَبِ وَنَهَضَاتِ النَّصَبِ وَجَعَلَهُ لِبَاساً لِيَلْبَسُوا مِنْ رَاحَتِهِ وَمَنَامِهِ،فَيَكُونَ ذَلِكَ لَهُمْ جَمَاماً وَقُوَّةً وَلِيَنَالُوا بِهِ لَذَّةً وَشَهْوَةً، وَخَلَقَ لَهُمُ النَّهَارَ مُبْصِراً لِيَبْتَغُوا فِيهِ مِنْ فَضْلِهِ وَلِيَتَسَبَّبُوا إِلَى رِزْقِهِ وَيَسْرَحُوا فِي أَرْضِهِ، طَلَباً لِمَا فِيهِ نَيْلُ العَاجِلِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَدَرْكِ الآجِلِ فِي أُخْرَاهُمْ، بِكُلِّ ذَلِكَ

يُصْلِحُ شَأْنَهُمْ وَيَبْلُو أَخْبَارَهُمْ وَيَنْظُرُ كَيْفَ هُمْ فِي أَوْقَاتِ طَاعَتِهِ وَمَنَازِلِ فُرُوضِهِ وَمَوَاقِعِ أَحْكَامِهِ، لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَآؤُا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا فَلَقْتَ لَنَا مِنَ الإِصْبَاحِ وَمَتَّعْتَنَا بِهِ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ وَبَصَّرْتَنَا مِنْ مَطَالِبِ الأَقْوَاتِ وَوَقَيْتَنَا فِيهِ مِنْ طَوَارِقِ الآفَاتِ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَتِ الأَشْيَآءُ كُلُّهَا بِجُمْلَتِهَا لَكَ سَمَآؤُهَا وَأَرْضُهَا وَمَا بَثَثْتَ فِي كُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، سَاكِنُهُ وَمُتَحَرِّكُهُ وَمُقِيمُهُ وَشَاخِصُهُ وَمَا عَلاَ فِي الهَوَاءِ وَمَا كُنَّ تَحْتَ الثَّرَى، أَصْبَحْنَا فِي قَبْضَتِكَ يَحْوِينَا مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ وَتَضُمُّنَا مَشِيَّتُكَ وَنَتَصَرَّفُ عَنْ أَمْرِكَ وَنَتَقَلَّبُ فِي تَدْبِيرِكَ، لَيْسَ لَنَا مِنَ الأَمْرِ إِلاَّ مَا قَضَيْتَ وَلاَ مِنَ الخَيْرِ إِلاَّ مَا أَعْطَيْتَ، وَهَذَا يَوْمٌ حَادِثٌ جَدِيدٌ

وَهُوَ عَلَيْنَا شَاهِدٌ عَتِيدٌ، إِنْ أَحْسَنَّا وَدَّعَنَا

بِحَمْدٍ وَإِنْ أَسَأْنَا فَارَقَنَا بِذَمٍّ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَارْزُقْنَا حُسْنَ مُصَاحَبَتِهِ وَاعْصِمْنَا مِنْ سُوءِ مُفَارَقَتِهِ بِارْتِكَابِ

جَرِيرَةٍ أَوِ اقْتِرَافِ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ مِنَ الحَسَنَاتِ وَأَخْلِنَا

فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَامْلأْ لَنَا مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ حَمْداً وَشُكْراً وَأَجْراً وَذُخْراً

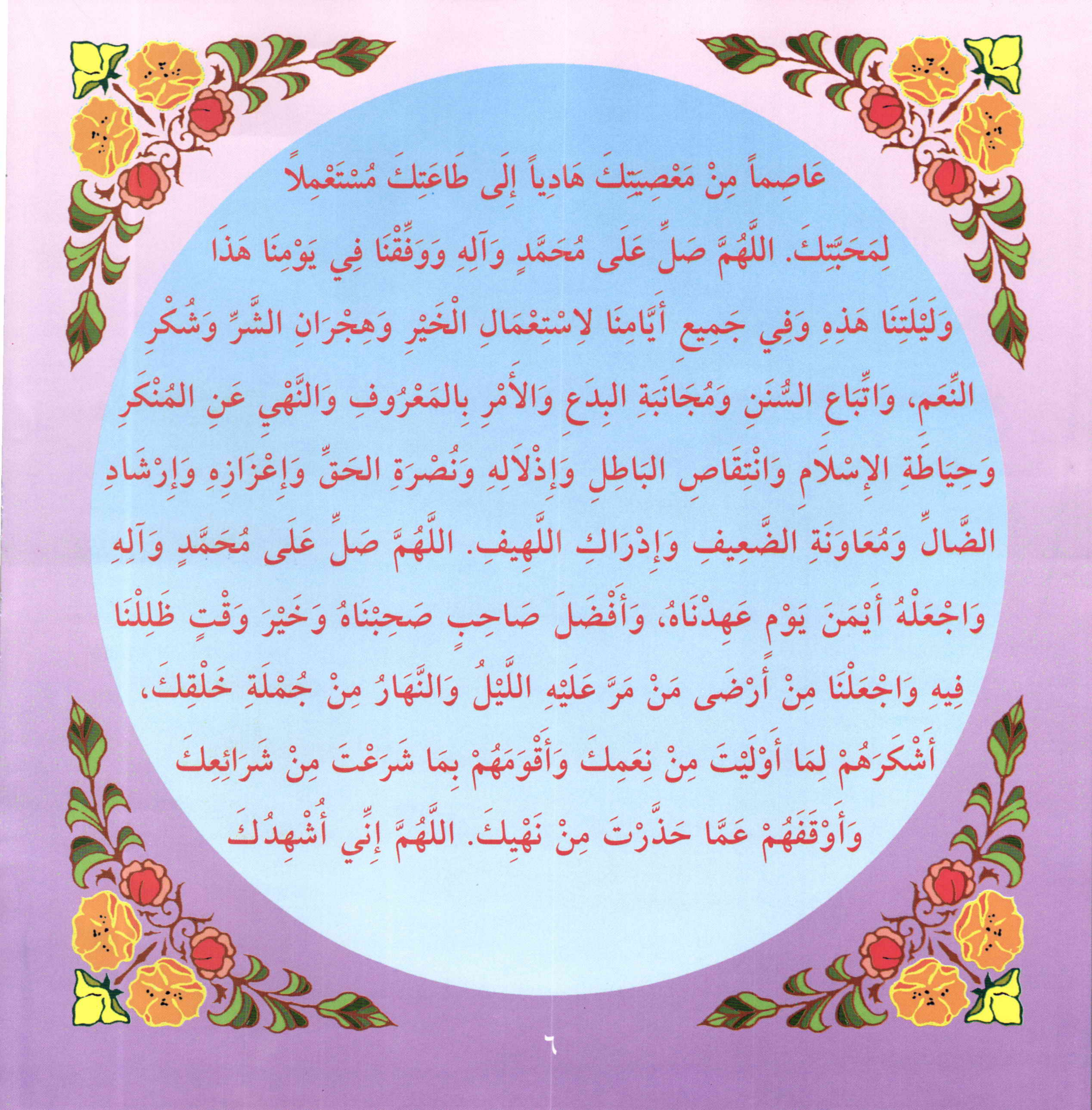
وَفَضْلاً وَإِحْسَاناً. اللَّهُمَّ يَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الكَاتِبِينَ مَؤُونَتَنَا وَامْلأْ لَنَا مِنْ حَسَنَاتِنَا

صَحَائِفَنَا وَلاَ تُخْزِنَا عِنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ

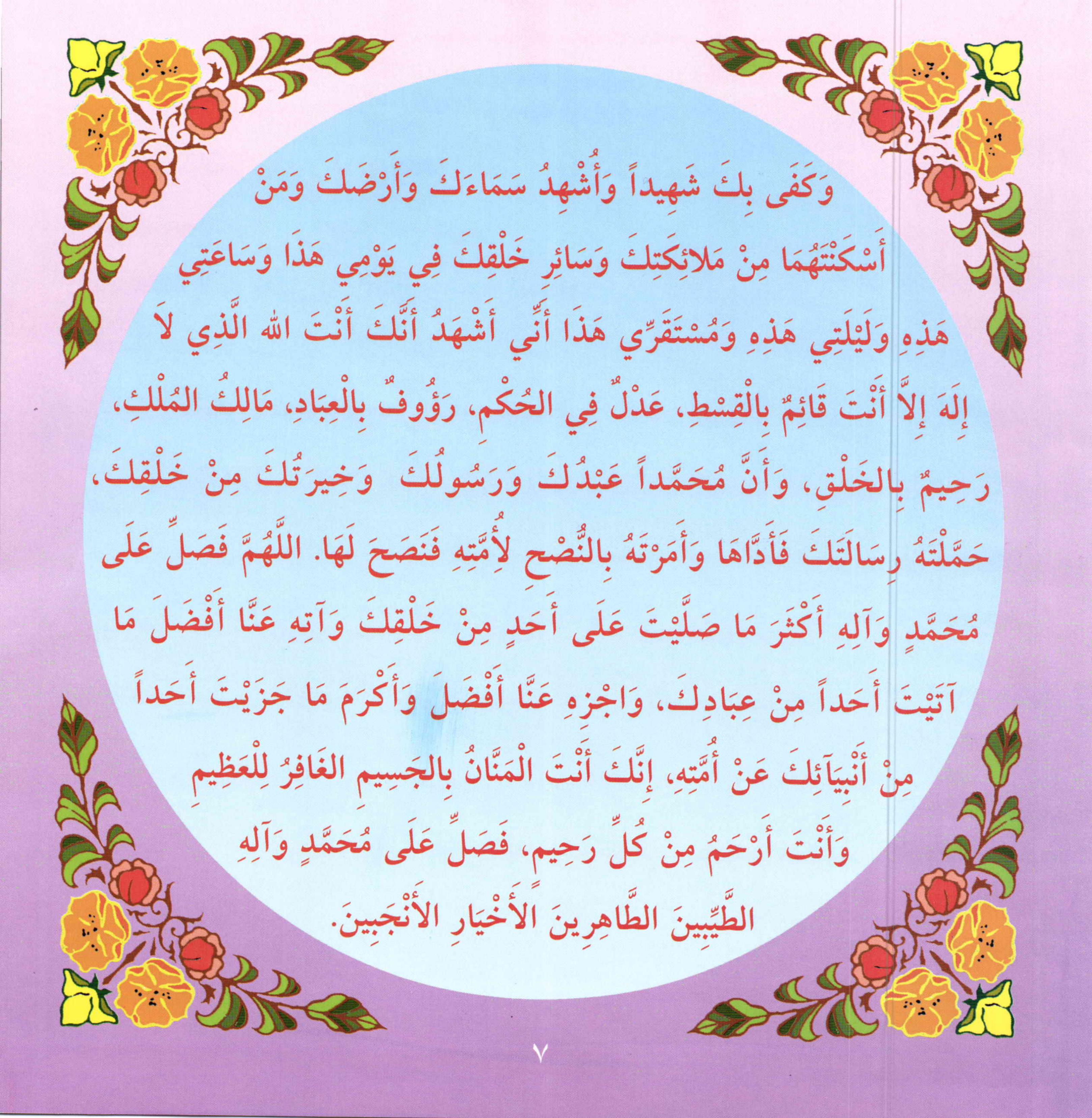
سَاعَاتِهِ حَظّاً مِنْ عِبَادِكَ وَنَصِيباً مِنْ شُكْرِكَ وَشَاهِدَ صِدْقٍ مِنْ

مَلاَئِكَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْفَظْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِينَا وَمِنْ

خَلْفِنَا وَعَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا وَمِنْ جَمِيعِ نَوَاحِينَا حِفْظاً



عَاصِماً مِنْ مَعْصِيَتِكَ هَادِياً إِلَى طَاعَتِكَ مُسْتَعْمِلاً لِمَحَبَّتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَوَفِّقْنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا وَلَيْلَتِنَا هَذِهِ وَفِي جَمِيعِ أَيَّامِنَا لِاسْتِعْمَالِ الْخَيْرِ وَهِجْرَانِ الشَّرِّ وَشُكْرِ النِّعَمِ، وَاتِّبَاعِ السُّنَنِ وَمُجَانَبَةِ الْبِدَعِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَحِيَاطَةِ الْإِسْلَامِ وَانْتِقَاصِ الْبَاطِلِ وَإِذْلَالِهِ وَنُصْرَةِ الْحَقِّ وَإِعْزَازِهِ وَإِرْشَادِ الضَّالِّ وَمُعَاوَنَةِ الضَّعِيفِ وَإِدْرَاكِ اللَّهِيفِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْهُ أَيْمَنَ يَوْمٍ عَهِدْنَاهُ، وَأَفْضَلَ صَاحِبٍ صَحِبْنَاهُ وَخَيْرَ وَقْتٍ ظَلِلْنَا فِيهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ مَرَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مِنْ جُمْلَةِ خَلْقِكَ، أَشْكَرَهُمْ لِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِكَ وَأَقْوَمَهُمْ بِمَا شَرَعْتَ مِنْ شَرَائِعِكَ وَأَوْقَفَهُمْ عَمَّا حَذَّرْتَ مِنْ نَهْيِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ



وَكَفى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ سَماءَكَ وَأَرْضَكَ وَمَنْ أَسْكَنْتَهُما مِنْ مَلائِكَتِكَ وَسائِرِ خَلْقِكَ فِي يَوْمِي هَذا وَساعَتِي هَذِهِ وَلَيْلَتِي هَذِهِ وَمُسْتَقَرِّي هَذا أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ قائِمٌ بِالْقِسْطِ، عَدْلٌ فِي الحُكْمِ، رَؤُوفٌ بِالْعِبادِ، مالِكُ المُلْكِ، رَحِيمٌ بِالخَلْقِ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، حَمَّلْتَهُ رِسالَتَكَ فَأَدَّاها وَأَمَرْتَهُ بِالنُّصْحِ لأُمَّتِهِ فَنَصَحَ لَها. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَكْثَرَ ما صَلَّيْتَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآتِهِ عَنَّا أَفْضَلَ ما آتَيْتَ أَحَداً مِنْ عِبادِكَ، وَاجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ وَأَكْرَمَ ما جَزَيْتَ أَحَداً مِنْ أَنْبِيائِكَ عَنْ أُمَّتِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ المَنَّانُ بِالجَسِيمِ الغافِرُ لِلْعَظِيمِ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيارِ الأَنْجَبِينَ.

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته، وميّز بينهما بقدرته،وجعل لكل واحد منهما حداً محدوداً وأمداً ممدوداً،

الحمد لله لأنه خلق لنا الليل والنهار بقوته، وفصل بينهما بقدرته بأن جعل أحدهما مظلماً والآخر مضيئاً، وجعل لكل منهما حداً لا يتجاوزه، ونهاية، وهذا يدوم إلى قيام الساعة.

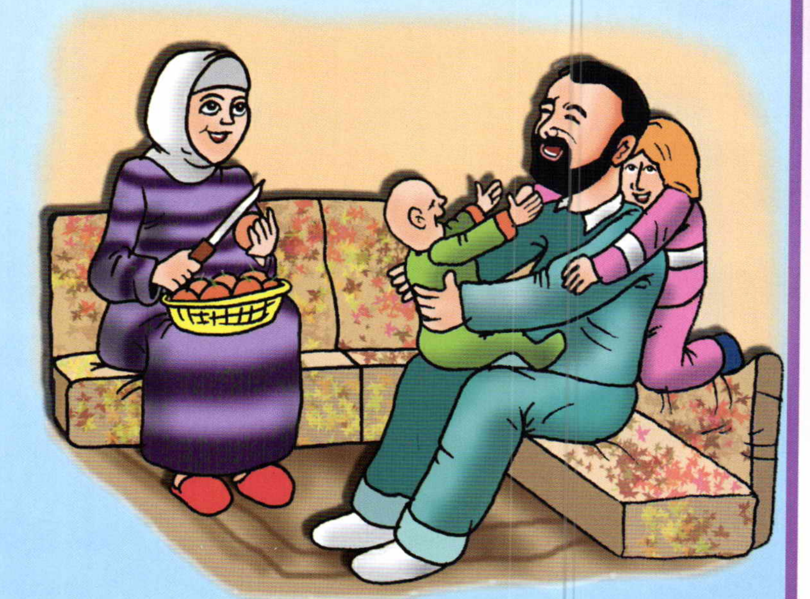
يولج كل واحد منهما في صاحبه. ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به،

فإن الليل يدخل في وقت النهار إذا أخذ الليل في الطول وأخذ النهار في القصر.فكأن الليل دخل في النهار، ويدخل النهار في الليل إذا كان الطول للنهار. وإنما يفعل الله ذلك ليدبِّر لعباده ما يغتذون به، فإن بعض الأغذية فصلها الصيف وبعضها فصلها الشتاء والفصول تحصل من هذا التداخل بين الليل والنهار.



ويُنشئهم عليه، فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات النصب وجعله لِباساً ليلبسوا من راحته ومنامه،

وليدبِّر لهم ما ينشأون عليه. فخلق لهم الليلليناموا ويرتاحوا من التعب والجهد الذي بذلوه في نهارهم، فإن الراحة والمنام حيث يشملان جسد الإنسان شبّهها باللباس الشامل للبدن.

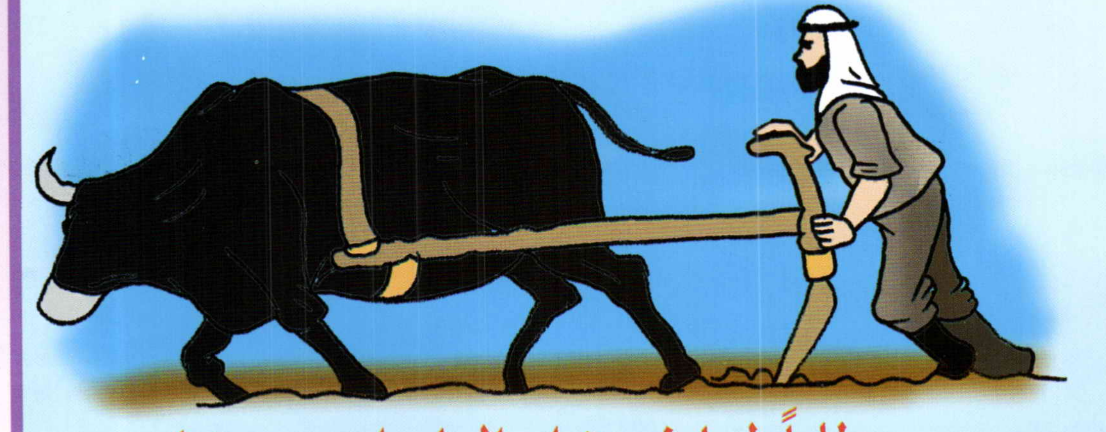


فيكون ذلك لهم جماماً وقوة، ولينالوا به لذّة وشهوة،

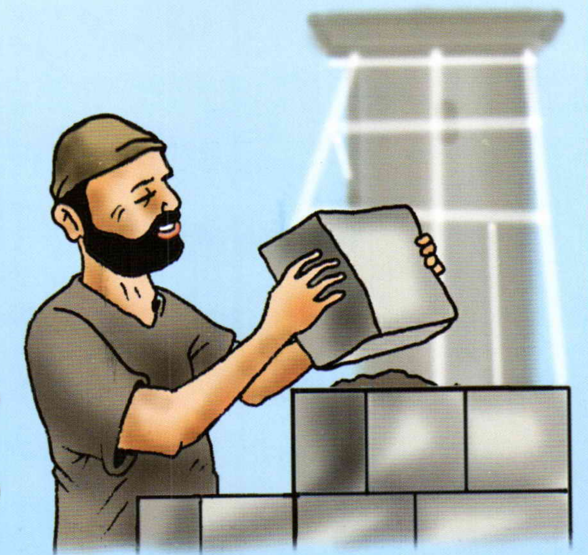
فيكون نومهم راحة يستعيدون بها قوّتهم ونشاطهم، ولينالوا لذة اللقاء والاجتماع مع أولادهم وأهلهم.

وخلق لهم النهار مبصراً ليبتغوا فيه من فضله، وليتسببوا إلى رزقه، ويسرحوا في أرضه،

وجعل لهم النهار منيراً ليستطيعوا أن يتوجهوا لطلب الرزق، ويسرحوا في الأرض لتحصيل الفائدة والفضل.



طلباً لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك الآجل في أُخراهم بكل ذلك يصلح شأنهم ويبلو أخبارهم،



كل ذلك لنيل المنفعة التي يحصلون عليها في الدنيا من رزق وفضل... وتحصيل رضا الله في الآخرة، لأن الله تعالى يحب السعي والعمل، فهو يختبر إخلاصهم فيه.



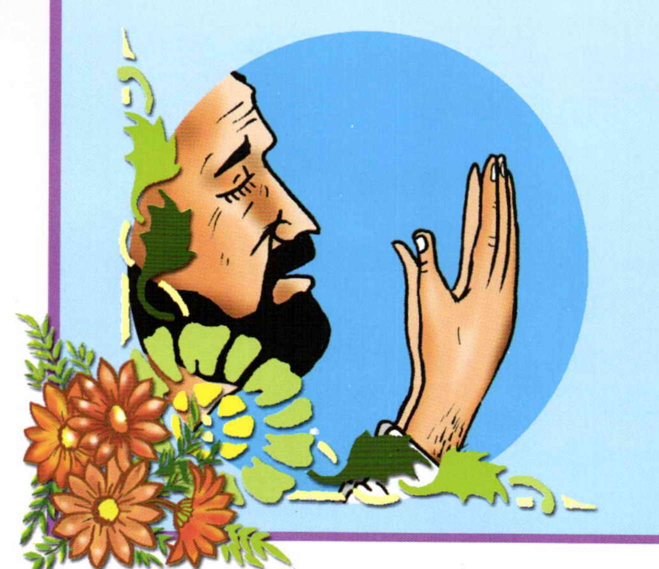
وينظر كيف هم في أوقات طاعته، ومنازل فروضه، ومواقع أحكامه،

ويراقبهم إذا كانوا يؤدون الصلوات في أوقاتها، ويراعون أحكام صلواتهم وشروطها أم لا؟



ليجزي الذين أساءُوا بما عملوا، ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى،

فيعاقب يوم القيامة الذين عملوا السيئات في دنياهم . ويثيب الذين عملوا الصالحات.



اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الإصباح، ومتعتنا به من ضوء النهار.

فنحمدك يا رب على ما شققته لنا في ظلمة الليل من ضوء الصباح، وجعلتنا نستفيد به.



وبصرتنا من مطالب الأقوات،
ووقيتنا فيه من طوارق الآفات،

وجعلتنا نرى من أين نطلب رزقنا وحفظتنا في النهار من البلايا والمصائب.

أصبحنا وأصبحت الأشياء كلها بجملتها لك، سماؤها وأرضها،

فنحن نصبح في ملكك وكلّ الأشياء أيضاً: سماؤها وأرضها...

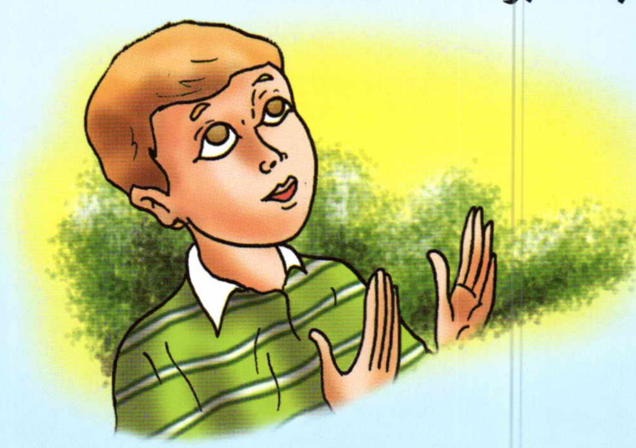
وما بثثت في كل واحد منهما،ساكنه ومتحرّكه ومقيمه وشاخصه، وما علا في الهواء، وما كنَّ تحت الثرى،

وكل ما في السماء والأرض من ساكن ومتحرك وثابت ومنتقل من مكان إلى مكان، وكلّ ما ارتفع في الهواء، وكل ما استتر في التراب...

أصبحنا في قبضتك يحوينا ملكك وسلطانك وتضمنا مشيَّتك ونتصرف عن أمرك ونتقلَّب في تدبيرك

كلنا في هذا الصباح تحت سيطرتك التامة يشملنا ملكك وتسلّطك، وإرادتك وقدرتك، ونسعى في أمورنا كما قدّرت لنا ، ونتحرك حسبما دبّرت لنا وقضيت علينا.

ليس لنا من الأمر إلاّ ما قضيت ولا من الخير إلاّ ما أعطيت



لا نستطيع عمل شيء إلاّ ما حكمت لنا، ولا الاستفادة وتحصيل الخير إلاّ ما أعطيتنا إياه وقدّرته لنا سبحانك

وهذا يومٌ حادث جديد وهو علينا شاهد عتيد إن أحسنا ودَّعنا بحمد وإن أسأنا فارقنا بِذمٍّ

وهذا يوم جديد ، وهو حاضر ليشهد علينا وعلى أعمالنا يوم القيامة ، إن عملنا فيه الأعمال الصالحة ذهب عنا حامداً لنا، وإن عملنا فيه بسوء غادرنا ذامّاً لنا.

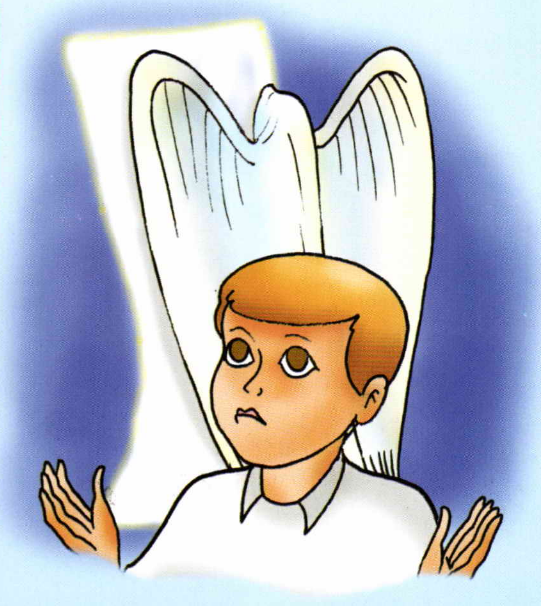
اللهمّ صلّ على محمد وآله وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا من سوء مفارقته بارتكاب جريرة أو اقتراف صغيرة أو كبيرة

اللهم صلِّ على محمد وآله ﷺ ووفّقنا فيه للعمل الصالح لنكون صاحباً حسناً له . وأبعدنا عن ارتكاب المعاصي والذنوب الصغيرة والكبيرة حتّى لا نسيء مصاحبته.

وأجزل لنا فيه من الحسنات وأخلنا فيه من السيئات واملأ لنا ما بين طرفيه حمداً وشكراً وأجراً وذخراً وفضلاً وإحساناً



واجعل حسناتنا فيه كثيرة بأن توفقنا للأعمال الصالحة، وأبعدنا عن السيئات بأن تعصمنا عن الذنوب والخطايا. واجعل ما بين أوله وآخره مليئاً بالحمد والشكر والأجر والثواب والفضل والإحسان.



اللهمّ يسر على الكرام الكاتبين مؤونتنا واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم بسوءِ أعمالنا

فسهّل يا الله على الملائكة الحفظة كتابة أعمالنا بأن تكون كلها صالحة ، وهذا ما يفرح الملائكة فاعصمنا يا الله من الأعمال السيئة واملأ صحيفة أعمالنا بالحسنات ، ولا تفضحنا عندهم.



اللهمّ اجعل لنا في كل ساعة من ساعاته حظاً من عبادتك ونصيباً من شكرك وشاهد صدق من ملائكتك

واجعل يا الله لنا في كل ساعة من ساعاته نصيباً من عبادتك وشكرك، وملائكة يشهدون علينا بصلاح أعمالنا يوم القيامة وأنها كانت خالصة لوجهك ليس فيها رياء ولا سمعة.

اللهمّ صلّ على محمد وآله واحفظنا من بين أيدينا ومن خلفنا وعن أيماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظاً عاصماً من معصيتك هادياً إلى طاعتك مستعملاً لمحبتك

اللهمّ صلِّ على محمد وآله ﷺ واحفظنا من أمامنا ومن خلفنا وعن يميننا وشمالنا وأحطنا بحفظك في جميع نواحينا حفظاً يمنعنا من معصيتك ويهدينا إلى طاعتك حبّاً بك سبحانك

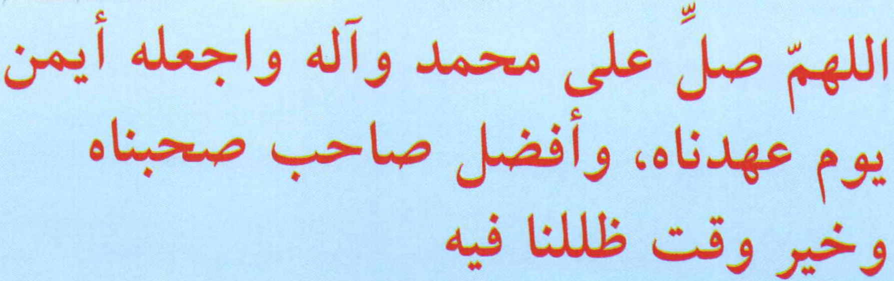
اللهمّ صلِّ على محمد وآله ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه وفي جميع أيامنا لاستعمال الخير وهجران الشر وشكرالنعم واتباع السنن ومجانبة البدع



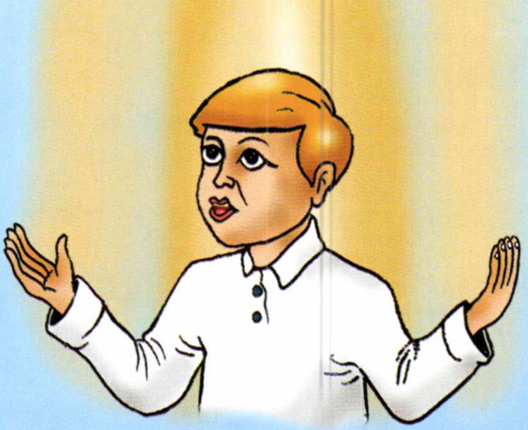
اللهمّ صل على محمد وآله ﷺ ووفقنا في هذا اليوم، وفي هذه الليلة ، وفي جميع الأيام لعمل الخير وترك الشر وتأدية الشكر على نعمك ، واتباع ما فرضته علينا واجتناب ما ليس من فروضك

والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحياطة الإسلام وانتقاص الباطل وإذلاله ونصرة الحق وإعزازه وإرشاد الضال ومعاونة الضعيف وإدراك اللّهيف

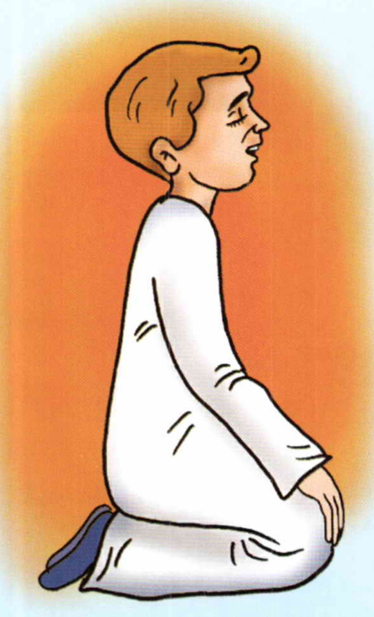
ووفقنا للأمر بالأعمال الحسنة والنهي عن الأعمال القبيحة والحرام، وحفظ الإسلام من المفاسد، وإظهار نقص الباطل ليجتنبه الناس، والتشجيع على سلوك طريق الحق ليرغبوا فيه، وإرشاد من ضلّ الطريق وإعانة الضعيف ونصرة المظلوم.



اللهمّ صلِّ على محمد وآله واجعله أيمن يوم عهدناه، وأفضل صاحب صحبناه وخير وقت ظللنا فيه

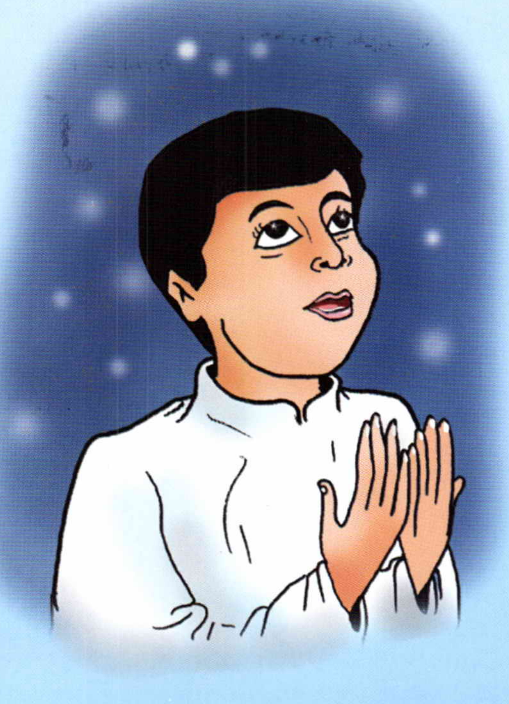


اللهمّ صل على محمد وآله ﷺ واجعل هذا اليوم أكثر بركة من سائر الأيام التي مرّت علينا ، وأفضل صاحب لنا تعطينا خيره، وخير وقت عملنا فيه



واجعلنا من أرضى من مرّ عليه الليل والنهار من جملة خلقك، أشكرهم لما أوليت من نعمك وأقومهم بما شرعت من شرائعك وأوقفهم عمّا حذّرت من نهيك

واجعلنا إلهي أكثر خلقك رضىً، وأكثرهم شكراً لما أعطيتنا من نعم، وأكثرهم قياماً بشرائعك وأحكامك وأكثرهم ابتعاداً عن معاصيك.



اللهمّ إني أُشهدك وكفى بك شهيداً وأُشهد سماءك وأرضك ومن أسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك في يومي هذا وساعتي هذه وليلتي هذه ومستقري هذا

اللهمّ إني أُشهدك، وتكفي شهادتك سبحانك، وأُشهد سماءك وأرضك وجميع من يسكنهما من ملائكتك وسائر خلقك، في هذا اليوم وهذه الساعة وهذه الليلة وهذا المكان الذي أنا فيه

أني أشهد أنك أنت الله الّذي لا إله إلاّ أنت قائمٌ بالقسط عدل في الحكم رؤوف بالعباد مالك الملك رحيم بالخلق

أُشهدهم جميعاً أني أشهد أنك أنت الله وحدك لا إله غيرك، لا يفوتك عدل، فأنت تحكم بالعدل وترأف بالعباد وترحمهم والملك كله لك سبحانك

وأن محمداً عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك حمّلته رسالتك فأداها وأمرته بالنصح لأمته فنصح لها



وأُشهدهم أني أشهد أن محمداً (ص) عبد من عبادك ورسولك والذي اخترته من خلقك وكلّفته بحمل رسالتك إلى عبادك فأوصلها وأمرته بأن ينصح أُمته بما ينفعهم، فنصحها كما أمرته



اللهمَّ فصلِّ على محمد وآله أكثر ما صلّيت على أحد من خلقك وآته عنا أفضل ما آتيت أحداً من عبادك واجزه عنّا أفضل وأكرم ما جزيت أحداً من أنبيآئك عن أمته

فصلِّ إلهي على محمد وآله (ص) أكثر صلاة صلَّيتها على أحد من خلقك، فصلاتك فضل ورحمة يزداد بها قرباً منك سبحانك. وأعطه بدلاً عنّا أفضل ما أعطيت أحداً من عبادك، واجعل جزاءه مقابل ما تعب به لأجلنا أفضل وأكرم جزاء أعطيته أحداً من أنبيائك

إنك أنت المنّان بالجسيم الغافر للعظيم وأنت أرحم من كلّ رحيم فصلِّ على محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأنجبين

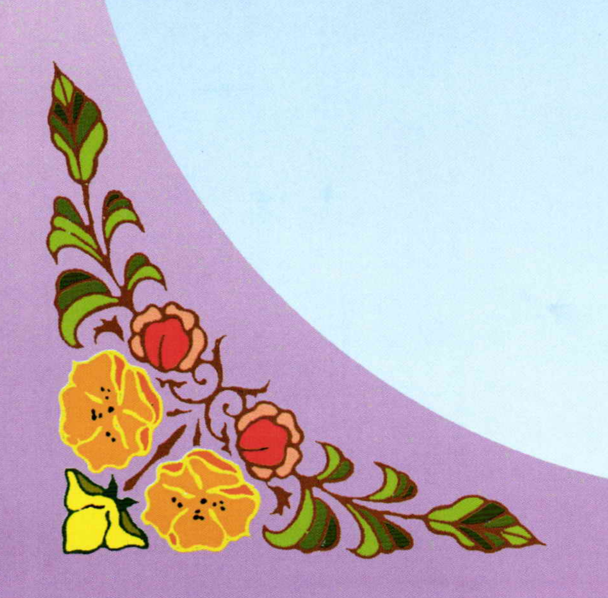
فأنت يا الله تعطي النعم العظيمة، وتغفر الذنوب الكبيرة، وأنت أرحم الراحمين، فصلِّ اللهمّ على محمد(ص) وعلى آله الطيبين الأطهار الأخيار الموصوفين بالعفّة والنزاهة.

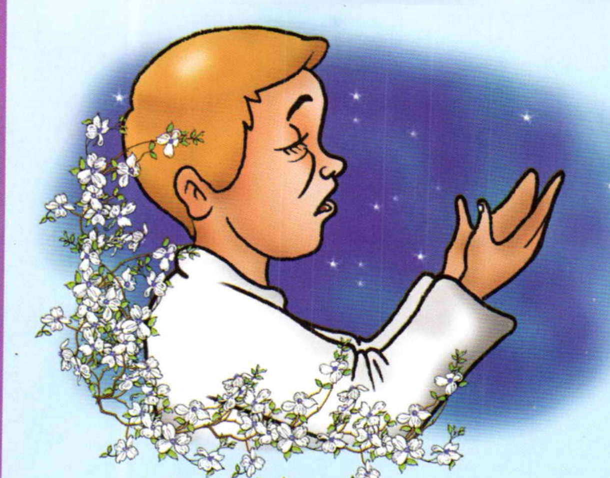


دعاؤه عليه السلام في الاشتياق إلى طلب المغفرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَيِّرْنَا إِلَى مَحْبُوبِكَ مِنَ التَّوْبَةِ، وَأَزِلْنَا عَنْ مَكْرُوهِكَ مِنَ الإِصْرَارِ. اللَّهُمَّ وَمَتَى وَقَفْنَا بَيْنَ نَقْصَيْنِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا فَأَوْقِعِ النَّقْصَ بِأَسْرَعِهِمَا فَنَاءً، وَاجْعَلِ التَّوْبَةَ فِي أَطْوَلِهِمَا بَقَاءً، وَإِذَا هَمَمْنَا بِهَمَّيْنِ يُرْضِيكَ أَحَدُهُمَا عَنَّا وَيُسْخِطُكَ الآخَرُ عَلَيْنَا، فَمِلْ بِنَا إِلَى مَا يُرْضِيكَ عَنَّا وَأَوْهِنْ قُوَّتَنَا عَمَّا يُسْخِطُكَ عَلَيْنَا، وَلاَ تُخَلِّ فِي ذَلِكَ بَيْنَ نُفُوسِنَا وَاخْتِيَارِهَا، فَإِنَّهَا مُخْتَارَةٌ لِلْبَاطِلِ إِلاَّ مَا وَفَّقْتَ، أَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمْتَ. اللَّهُمَّ وَإِنَّكَ مِنَ الضَّعْفِ خَلَقْتَنَا وَعَلَى الوَهْنِ بَنَيْتَنَا وَمِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ابْتَدَأْتَنَا فَلاَ حَوْلَ لَنَا إِلاَّ بِقُوَّتِكَ وَلاَ قُوَّةَ لَنَا إِلاَّ بِعَوْنِكَ، فَأَيِّدْنَا

بِتَوْفِيقِكَ وَسَدِّدْنَا بِتَسْدِيدِكَ، وَأَعْمِ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا عَمَّا خَالَفَ مَحَبَّتَكَ، وَلاَ تَجْعَلْ لِشَيْءٍ مِنْ جَوَارِحِنَا نُفُوذاً فِي مَعْصِيَتِكَ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ هَمَسَاتِ قُلُوبِنَا وَحَرَكَاتِ أَعْضَائِنَا وَلَمَحَاتِ أَعْيُنِنَا وَلَهَجَاتِ أَلْسِنَتِنَا فِي مُوجِبَاتِ ثَوَابِكَ، حَتَّى لاَ تَفُوتَنَا حَسَنَةٌ نَسْتَحِقُّ بِهَا جَزَاءَكَ وَلاَ تَبْقَى لَنَا سَيِّئَةٌ نَسْتَوْجِبُ بِهَا عِقَابَكَ.

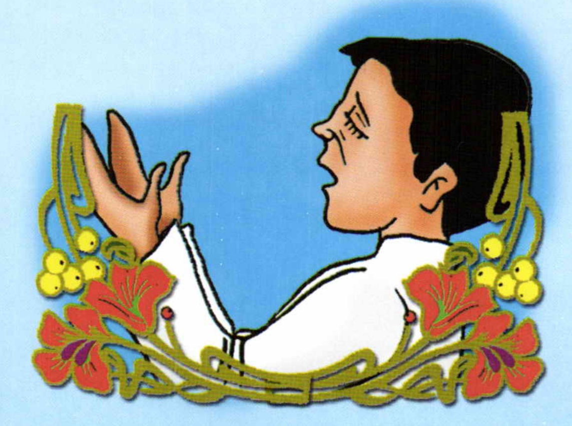




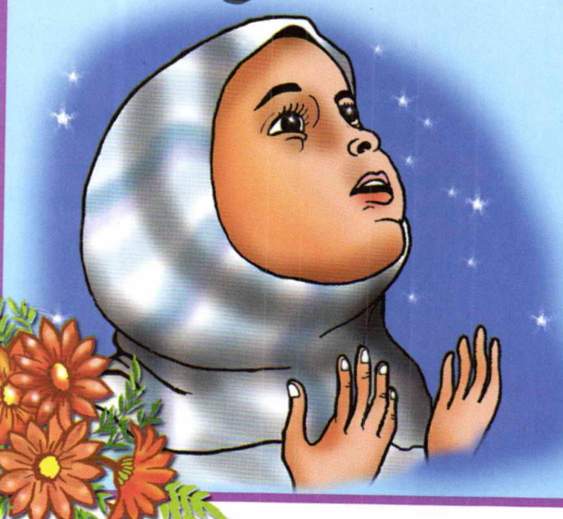
اللهم صلِّ على محمد وآله،
وصيّرنا إلى محبوبك من التوبة،

اللّهمّ صلِّ على محمّد ﷺ وآله عليهم السلام ووفِّقنا لأن نتوب إليك توبة تحبّها وترضاها.

وأزلنا عن مكروهك من الإصرار،
اللّهم ومتى وقفنا بين نقصين في دين
أو دنيا فأوقع النقص بأسرعهما فناءً



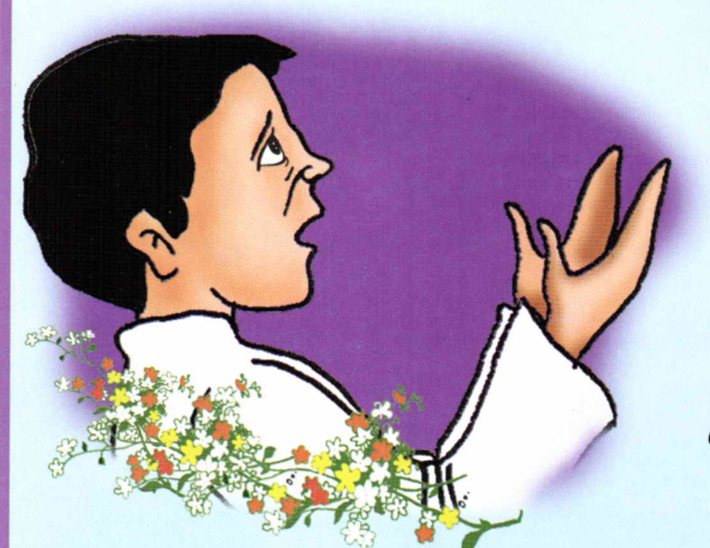
وأبعدنا عمّا تكرهه من الإصرار على المعصية، ومتى أصبحنا بين نقصان ديننا أو نقصان دنيانا فاجعل النقص في دنيانا لأنها الأسرع فناءً .



واجعل التوبة في أطولهما بقاء، وإذا
هممنا بهمّين يرضيك أحدهما عنا،

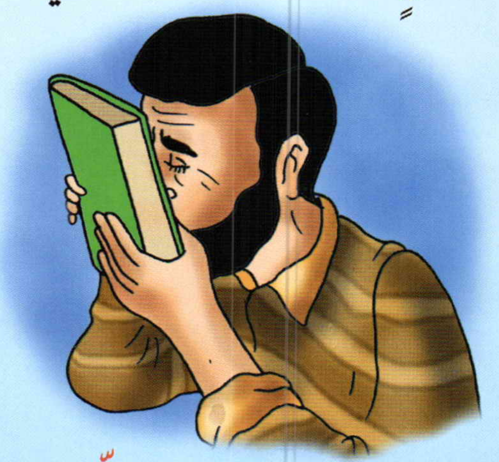
واجعل الكمال في ديننا لأنه الأطول بقاءً. وإن أردنا أن نعمل أحد عملين: إما العمل الحلال وهو ما يرضيك عنا،

ويسخطك الآخر علينا، فمل بنا إلى ما يرضيك عنّا، وأوهن قوتنا عمّا يسخطك علينا،



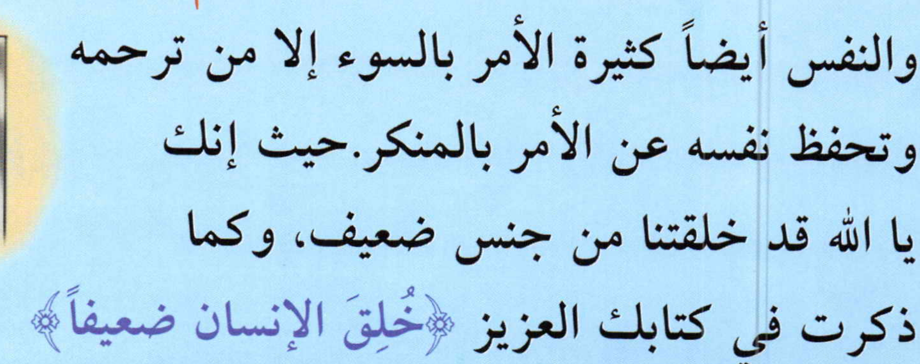
وإما الحرام وهو ما يغضبك علينا،فوفقنا لعملٍ فيه رضاك عنا،وأضعف قوتنا عن عملٍ يغضبك علينا، كي لا نقوم به.

ولا تخلِّ في ذلك بين نفوسنا واختيارها فإنها مختارة للباطل إلا ما وفقت،



ولا تترك نفوسنا تختار على هواها، فإن النفس بطبعها تميل إلى الباطل والشهوات؛ إلاّ من توفّقه لاختيار الحق برحمتك.

أمّارة بالسوء إلاّ ما رحمت، اللهم وإنك من الضعف خلقتنا،



والنفس أيضاً كثيرة الأمر بالسوء إلا من ترحمه وتحفظ نفسه عن الأمر بالمنكر.حيث إنك يا الله قد خلقتنا من جنس ضعيف، وكما ذكرت في كتابك العزيز ﴿خُلِقَ الإنسان ضعيفاً﴾

وعلى الوهن بنيتنا، ومن ماءٍ مهين ابتدأتنا،فلا حول لنا إلا بقوتك، ولا قوة لنا إلا بعونك،

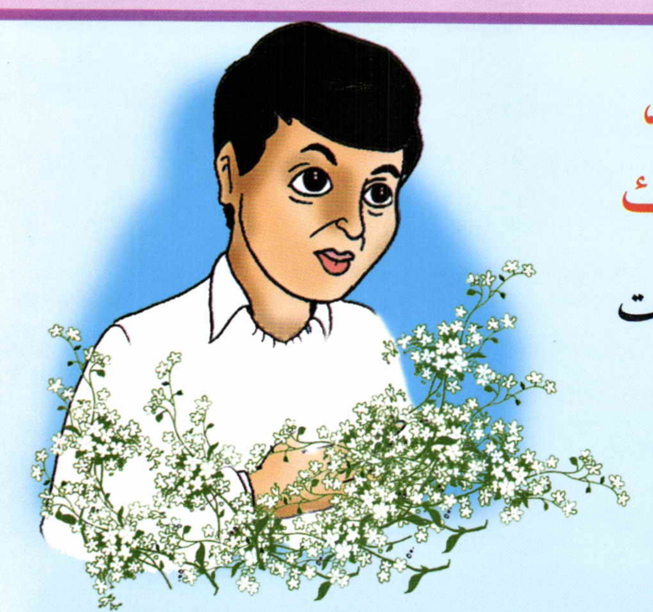
وبنيتنا على الضعف فنحن شديدو التّأثر بالمغريات وخلقتنا من الماء الحقير (المني)، فنحن ليس لنا قوة إلاّ التي منحتنا إياها من قوتك وعونك.

فأيدنا بتوفيقك وسددنا بتسديدك، وأعم أبصار قلوبنا عما خالف محبتك،

فقوّنا يا الله بتوفيقك لنا، وسدد خطانا على الطريق الصحيح، وأعم أبصار قلوبنا عمّا يغضبك علينا حتى لا ترى المعصية فتشتهيها وتسعى إليها.

ولا تجعل لشيءٍ من جوارحنا نفوذاً في معصيتك، اللهم فصل على محمد وآله،واجعل همسات قلوبنا،

ولا تجعل لعضوٍ من أعضائنا طريقاً إلى الإتيان بمعصيتك، فصلِّ على محمّد صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام واجعل ما يختلج في قلوبنا من أفكار،

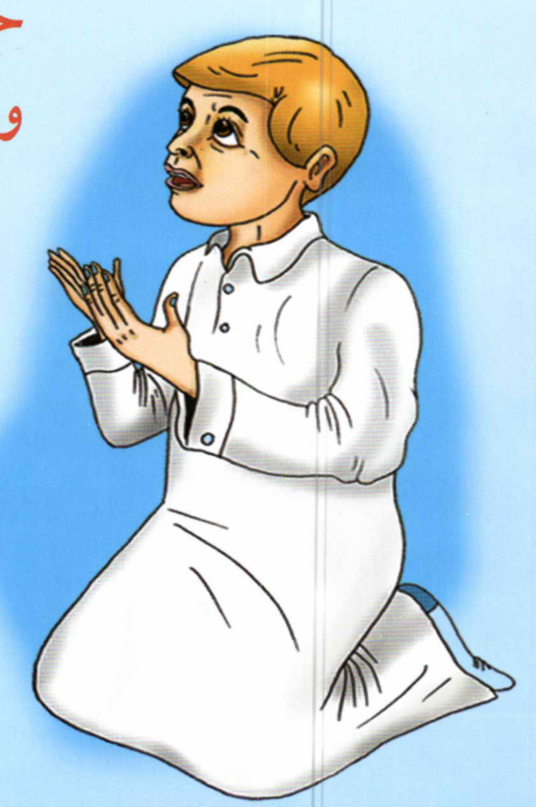


وحركات أعضائنا، ولمحات أعيننا، ولهجات ألسنتنا في موجبات ثوابك

وما تتحرك به أعضاؤنا من أفعال، ونظرات عيوننا، وكلام ألسنتنا كله في ما يوجب ثوابك لنا.

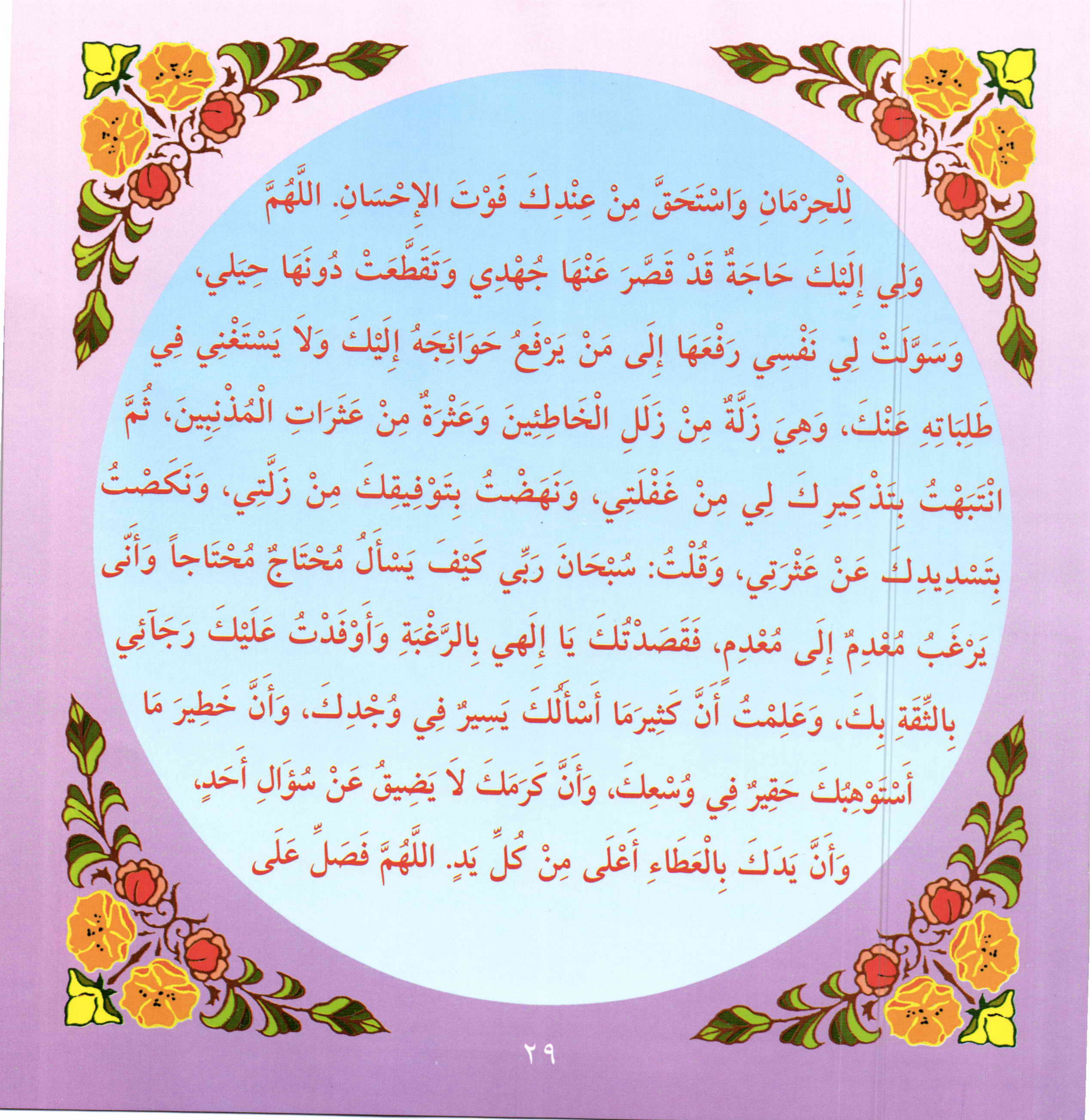
حتّى لا تفوتنا حسنة نستحق بها جزاءك، ولا تبقى لنا سيئة نستوجب بها عقابك.

حتى لا نفوّت علينا أيّ حسنة ننال بها الثواب، وحتى لا تبقى لنا أيّ سيئة نستحق عليها العقاب.

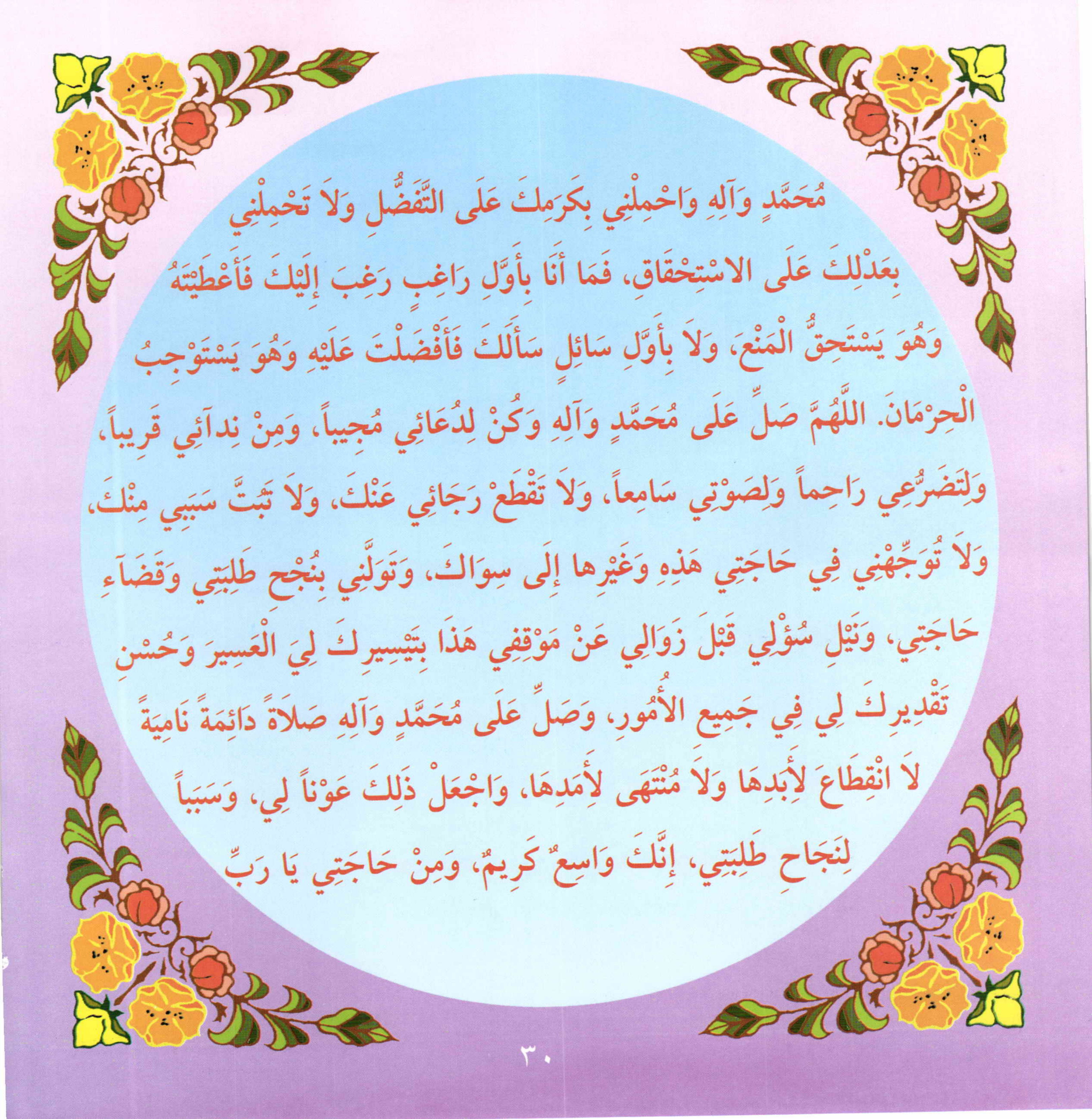


دعاؤه ﷺ في طلب الحوائج إلى الله

اللَّهُمَّ يا مُنْتَهى مَطْلَبِ الْحاجاتِ، وَيَا مَنْ عِنْدَهُ نَيْلُ الطَّلِبَاتِ، وَيَا مَنْ لاَ يَبِيعُ نِعَمَهُ بِالأَثْمانِ، وَيَا مَنْ لاَ يُكَدِّرُ عَطَايَاهُ بِالامْتِنَانِ، وَيَا مَنْ يُسْتَغْنَى بِهِ وَلاَ يُسْتَغْنَى عَنْهُ، وَيَا مَنْ يُرْغَبُ إِلَيْهِ وَلاَ يُرْغَبُ عَنْهُ، وَيَا مَنْ لاَ تُفْنِي خَزَآئِنَهُ الْمَسَائِلُ، وَيَا مَنْ لاَ تُبَدِّلُ حِكْمَتَهُ الْوَسَائِلُ، وَيَا مَنْ لاَ تَنْقَطِعُ عَنْهُ حَوائِجُ الْمُحْتَاجِينَ، وَيَا مَنْ لاَ يُعَنِّيهِ دُعَآءُ الدَّاعِينَ، تَمَدَّحْتَ بِالْغَنَاءِ عَنْ خَلْقِكَ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْغِنَى عَنْهُمْ، وَنَسَبْتَهُمْ إِلَى الْفَقْرِ وَهُمْ أَهْلُ الْفَقْرِ إِلَيْكَ، فَمَنْ حَاوَلَ سَدَّ خَلَّتِهِ مِنْ عِنْدِكَ وَرَامَ صَرْفَ الْفَقْرِ عَنْ نَفْسِهِ بِكَ، فَقَدْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فِي مَظَانِّهَا وَأَتَى طَلِبَتَهُ مِنْ وَجْهِهَا، وَمَنْ تَوَجَّهَ بِحَاجَتِهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ جَعَلَهُ سَبَبَ نُجْحِهَا دُونَكَ، فَقَدْ تَعَرَّضَ

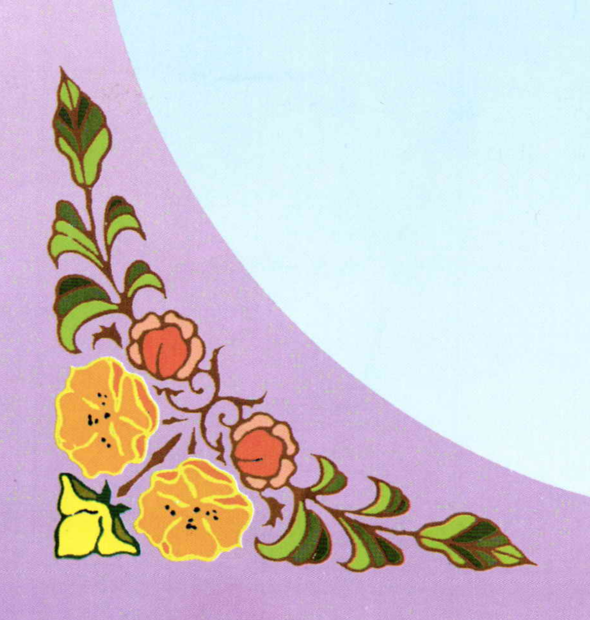


لِلْحِرْمَانِ وَاسْتَحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَوْتَ الإِحْسَانِ. اللَّهُمَّ وَلِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ قَدْ قَصَّرَ عَنْهَا جُهْدِي وَتَقَطَّعَتْ دُونَهَا حِيَلِي، وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي رَفْعَهَا إِلَى مَنْ يَرْفَعُ حَوائِجَهُ إِلَيْكَ وَلَا يَسْتَغْنِي فِي طَلِبَاتِهِ عَنْكَ، وَهِيَ زَلَّةٌ مِنْ زَلَلِ الْخَاطِئِينَ وَعَثْرَةٌ مِنْ عَثَرَاتِ الْمُذْنِبِينَ، ثُمَّ انْتَبَهْتُ بِتَذْكِيرِكَ لِي مِنْ غَفْلَتِي، وَنَهَضْتُ بِتَوْفِيقِكَ مِنْ زَلَّتِي، وَنَكَصْتُ بِتَسْدِيدِكَ عَنْ عَثْرَتِي، وَقُلْتُ: سُبْحَانَ رَبِّي كَيْفَ يَسْأَلُ مُحْتَاجٌ مُحْتَاجاً وَأَنَّى يَرْغَبُ مُعْدِمٌ إِلَى مُعْدِمٍ، فَقَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي بِالرَّغْبَةِ وَأَوْفَدْتُ عَلَيْكَ رَجَائِي بِالثِّقَةِ بِكَ، وَعَلِمْتُ أَنَّ كَثِيرَمَا أَسْأَلُكَ يَسِيرٌ فِي وُجْدِكَ، وَأَنَّ خَطِيرَ مَا أَسْتَوْهِبُكَ حَقِيرٌ فِي وُسْعِكَ، وَأَنَّ كَرَمَكَ لَا يَضِيقُ عَنْ سُؤَالِ أَحَدٍ، وَأَنَّ يَدَكَ بِالْعَطَاءِ أَعْلَى مِنْ كُلِّ يَدٍ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى



مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاحْمِلْنِي بِكَرَمِكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَلاَ تَحْمِلْنِي بِعَدْلِكَ عَلَى الاسْتِحْقَاقِ، فَمَا أَنَا بِأَوَّلِ رَاغِبٍ رَغِبَ إِلَيْكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَهُوَ يَسْتَحِقُّ الْمَنْعَ، وَلاَ بِأَوَّلِ سَائِلٍ سَأَلَكَ فَأَفْضَلْتَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَسْتَوْجِبُ الْحِرْمَانَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيباً، وَمِنْ نِدَائِي قَرِيباً، وَلِتَضَرُّعِي رَاحِماً وَلِصَوْتِي سَامِعاً، وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي عَنْكَ، وَلاَ تَبُتَّ سَبَبِي مِنْكَ، وَلاَ تُوَجِّهْنِي فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَغَيْرِهَا إِلَى سِوَاكَ، وَتَوَلَّنِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي، وَنَيْلِ سُؤْلِي قَبْلَ زَوَالِي عَنْ مَوْقِفِي هَذَا بِتَيْسِيرِكَ لِيَ الْعَسِيرَ وَحُسْنِ تَقْدِيرِكَ لِي فِي جَمِيعِ الأُمُورِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً دَائِمَةً نَامِيَةً لاَ انْقِطَاعَ لِأَبَدِهَا وَلاَ مُنْتَهَى لِأَمَدِهَا، وَاجْعَلْ ذَلِكَ عَوْناً لِي، وَسَبَباً لِنَجَاحِ طَلِبَتِي، إِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ، وَمِنْ حَاجَتِي يَا رَبِّ

كَذَا وَكَذَا {وَتذْكُرُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ فِي سُجُودِكَ} فَضْلُكَ آنَسَنِي وَإِحْسَانُكَ دَلَّنِي، فَأَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ لاَ تَرُدَّنِي خَائِباً.

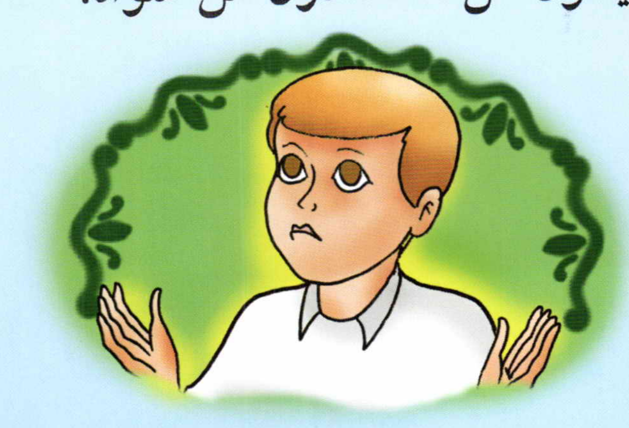


اللّهمّ يا منتهى طلب الحاجات،

ويا من عنده نيل الطّلبات،

اللّهم يا من كلّ حاجات العباد هي أولاً وآخراً منك لا من غيرك، ويا من نيل الحاجات يكون من عنده دون من سواه.

ويا من لا يبيع نعمه بالأثمان، ويا من لا يكدّر عطاياه بالامتنان،

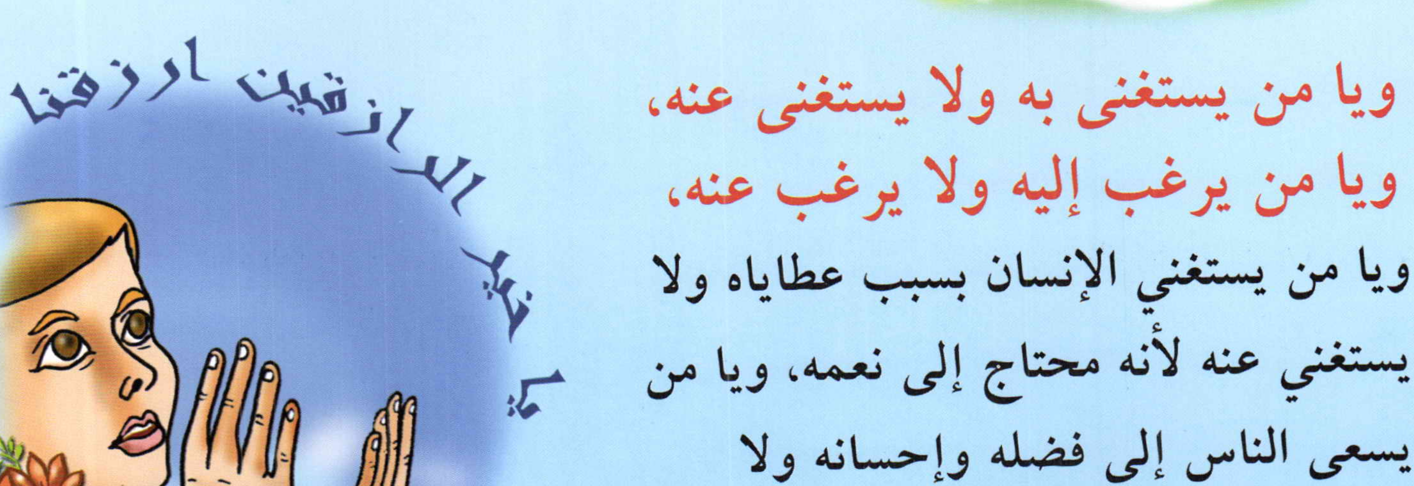


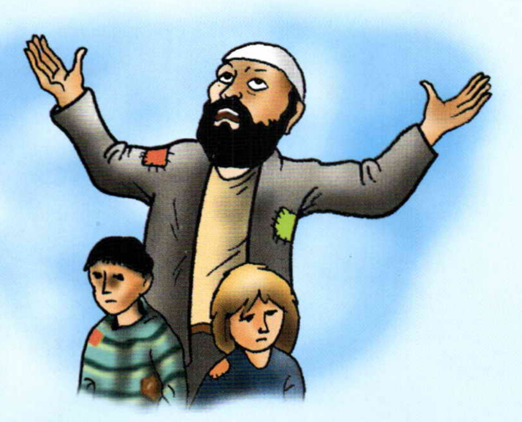
ويا من لا يأخذ الثمن على النعمة، ويا من لا يمنّ في عطائه للناس.

ويا من يستغنى به ولا يستغنى عنه،

ويا من يرغب إليه ولا يرغب عنه،

ويا من يستغني الإنسان بسبب عطاياه ولا يستغني عنه لأنه محتاج إلى نعمه، ويا من يسعى الناس إلى فضله وإحسانه ولا يتركون سعيهم إليه تعالى.





ويا من لا تفني خزائنه المسائل، ويا من لا تبدّل حكمته الوسائل،

ويا من لا تفرغ خزائنه طلبات الناس، ويا من لا تغيّر حكمته توسّلات العِباد.

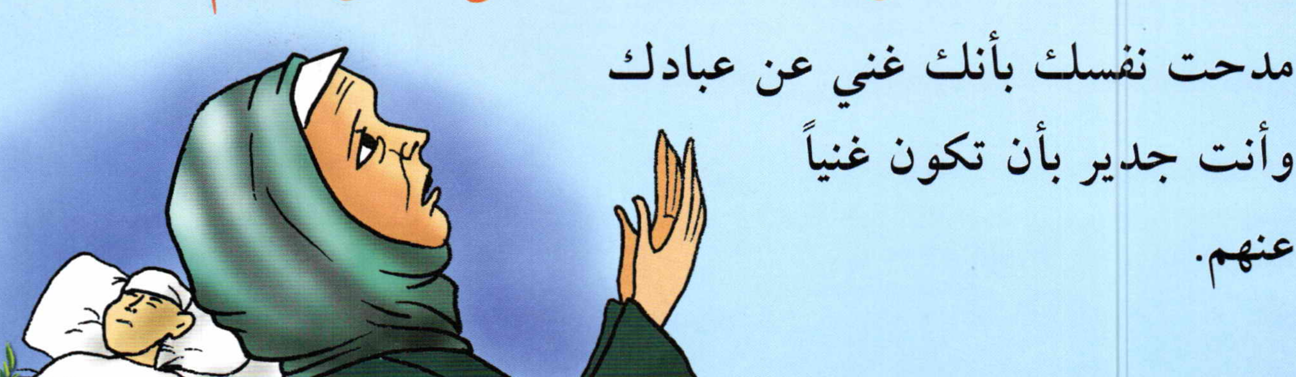


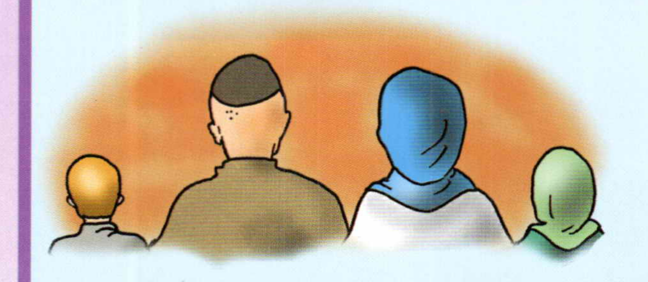
ويا من لا تنقطع عنه حوائج المحتاجين، ويا من لا يعنّيه دعاء الدّاعين،

ويا من يطلب المحتاجون منه دائماً، ويا من لا يتعبه دعاء الّذين يدعونه،

تمدّحت بالغناء عن خلقك وأنت أهل الغنى عنهم،

مدحت نفسك بأنك غني عن عبادك وأنت جدير بأن تكون غنياً عنهم.



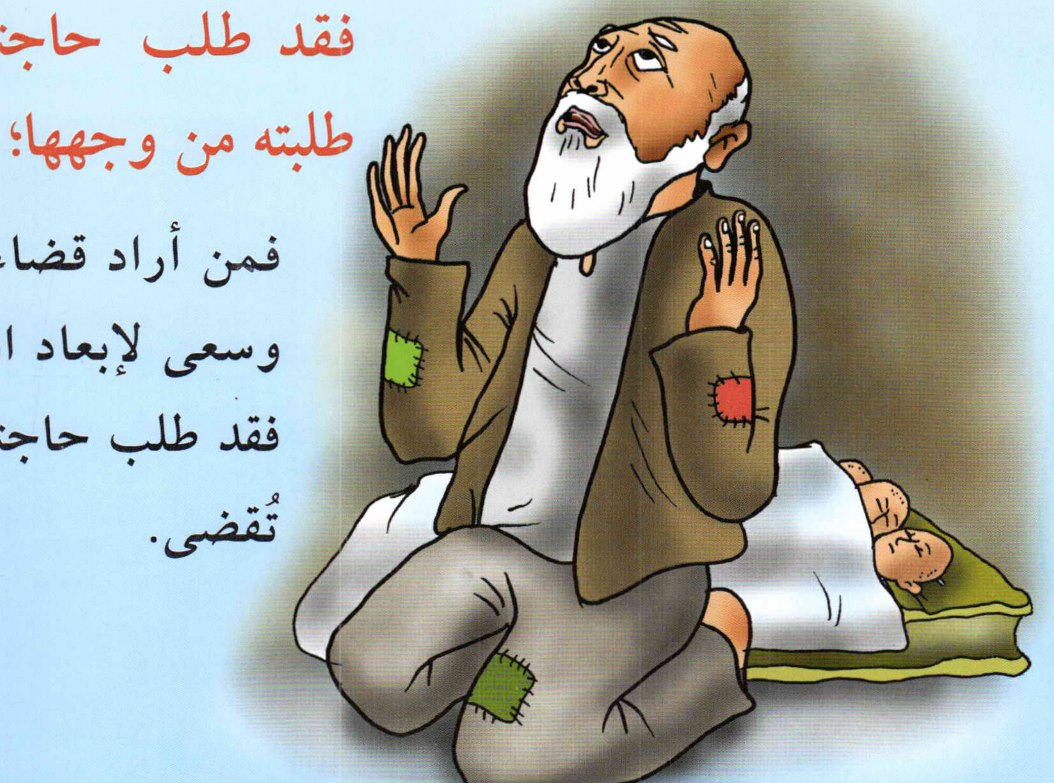


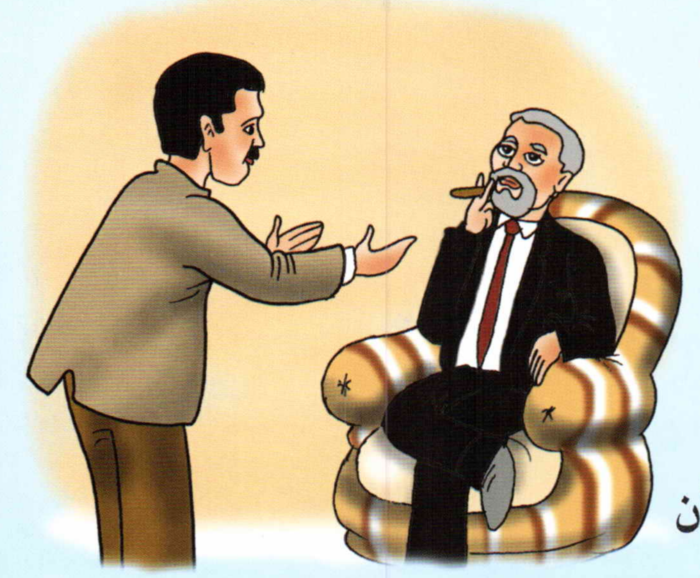
ونسبتهم إلى الفقر وهم أهل الفقر إليك،

وجعلتهم فقراء في قولك﴿ يا أيها النّاس أنتم الفقراء إلى الله﴾ وهم حقاً فقراء إليك مهما أثْروا.

فمن حاول سدّ خلّته من عندك، ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته في مظانّها، وأتى طلبته من وجهها؛

فمن أراد قضاء حاجته من عندك وسعى لإبعاد الفقر عنه بواسطتك، فقد طلب حاجته في موضعها حيث تُقضى.



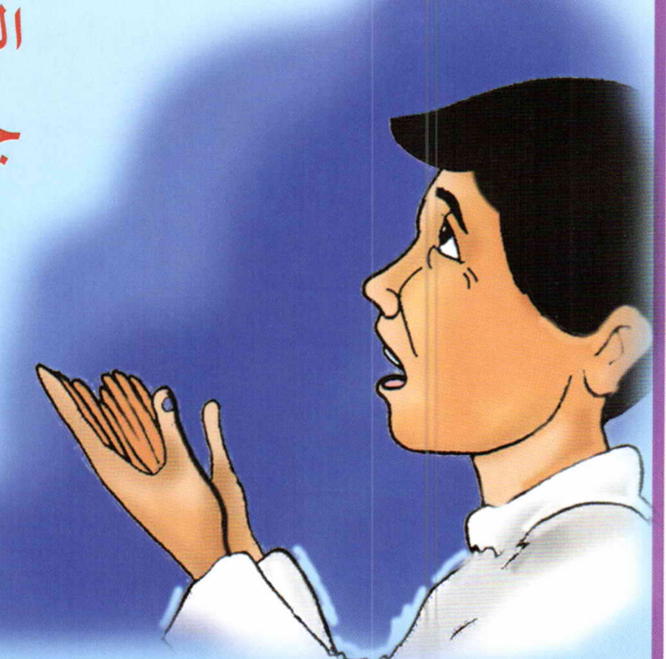


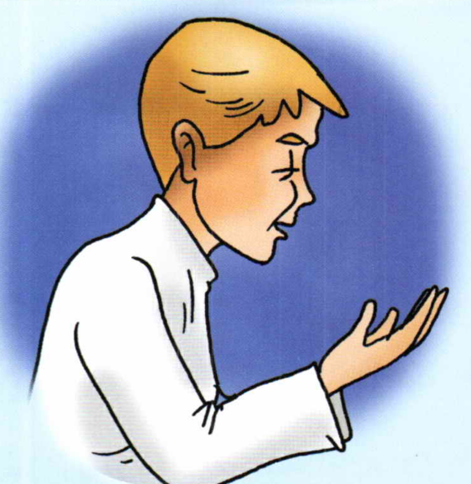
ومن توجّه بحاجته إلى أحدٍ من خلقك أو جعله سبب نجحها دونك فقد تعرّض للحرمان؛

ومن طلب حاجته من أحد خلقك أو توسّل به لنجاح الحاجة دون أن يكون الطّلب منتهياً إليك، فقد عرّض نفسه لأن يُحرم من قضائها.

واستحقّ من عندك فوت الإحسان، اللّهمّ ولي إليك حاجة قد قصر عنها جهدي، وتقطّعت دونها حيَلي،

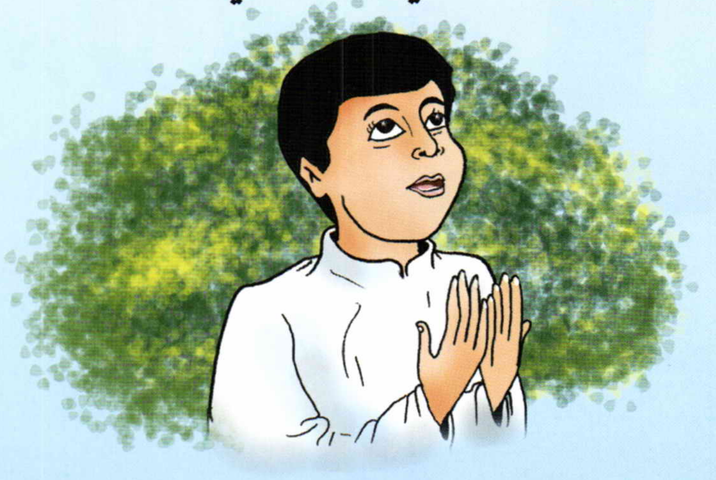
واستحقّ ذهاب الإحسان وانقضاءه، إلهي وأسألك حاجة لم يقدر عليها جهدي، ولم يعد في يدي حيلة لأصل إليها.

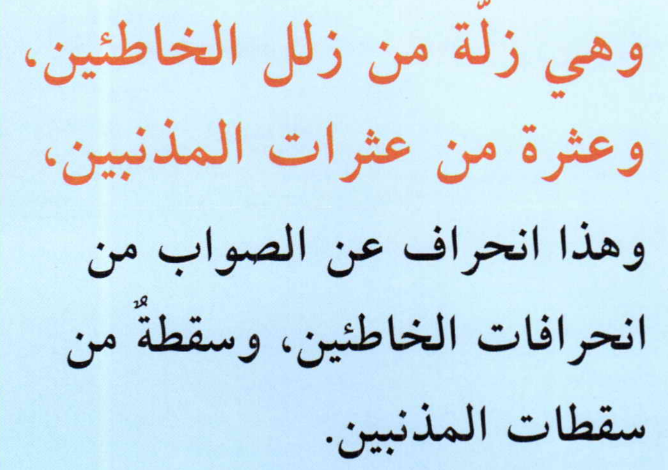




وسوّلت لي نفسي رفعها إلى من يرفع حوائجه إليك؛ ولا يستغني في طلباته عنك،

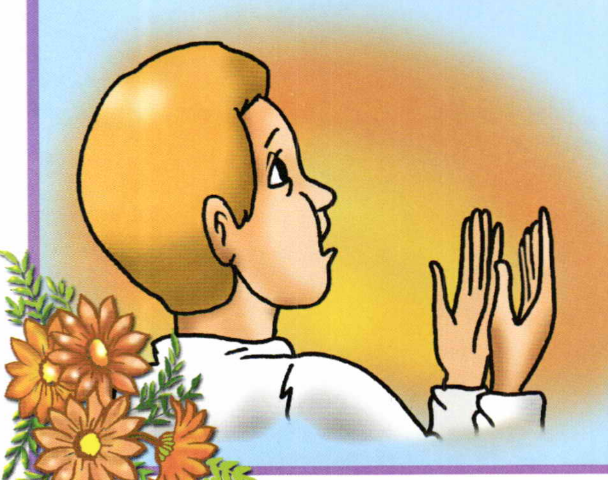
وزيّنت لي نفسي أن أطلبها ممن يطلب حوائجه منك، ولا يستغني عنك في طلباته وحوائجه.





وهي زلّة من زلل الخاطئين، وعثرة من عثرات المذنبين،

وهذا انحراف عن الصواب من انحرافات الخاطئين، وسقطةٌ من سقطات المذنبين.



ثمّ انتبهت بتذكيرك لي من غفلتي، ونهضت بتوفيقك من زلّتي؛

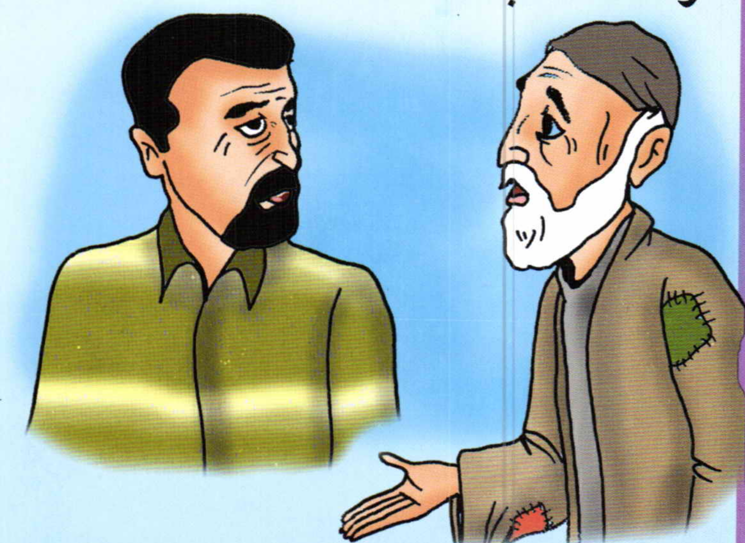
ثم تذكرت أن رفع الحاجة إلى المخلوق أمرٌ خطأ بعد أن ذكّرتني، ونهضت من عثرتي بفضل توفيقك لي.

ونكصت بتسديدك عن عثرتي؛

وقلت: سبحان ربّي،

ورجعت بإرشادك إيّاي عن خطئي،

وقلت: سبحان الله.

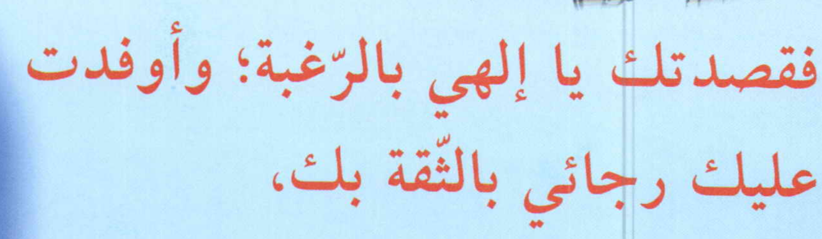


كيف يسأل محتاجٌ محتاجاً؟

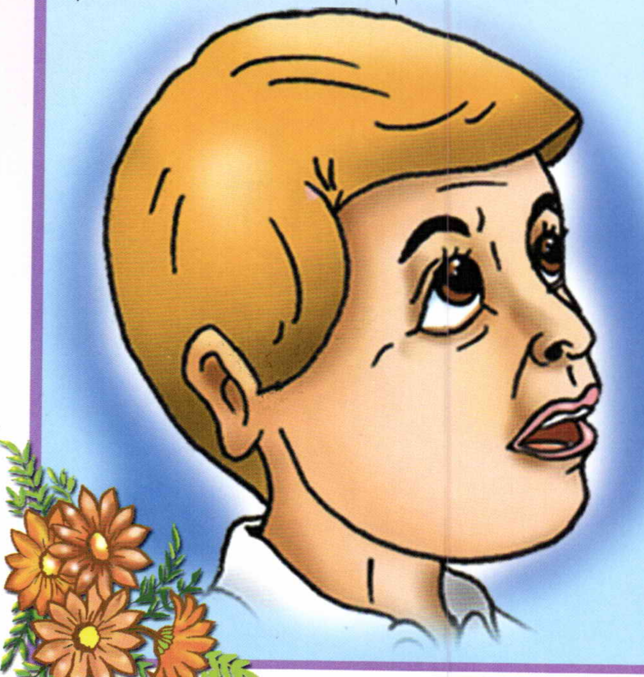
وأنّى يرغب معدمٌ إلى معدمٍ؟

كيف يطلب فقير حاجته من فقير؟

وكيف يسعى معدم للطّلب من معدم مثله؟



فقصدتك يا إلهي بالرّغبة؛ وأوفدت عليك رجائي بالثّقة بك،



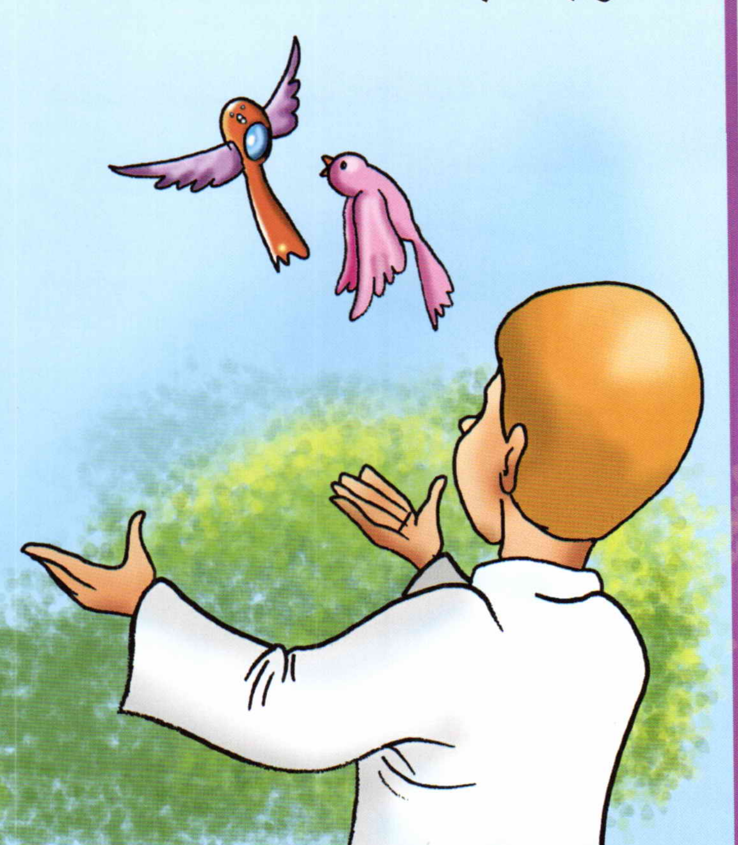
فتوجهت يا إلهي إليك بالرّغبة في قضاء حاجتي، وجعلت توسّلي إليك لأني واثق بفضلك.



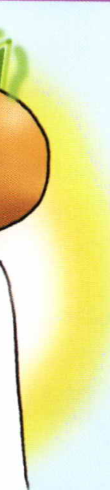
وعلمت أنّ كثير ما أسألك يسير في وجدك؛ وأنّ خطير ما أستوهبك حقير في وسعك؛

وعرفت أنّ كثير ما أطلبه منك هو قليل بالنسبة لغناك، والشيء العظيم الّذي أطلبه منك هو حقير بالنسبة لسعة ملكك.

وأنّ كرمك لا يضيق عن سؤال أحد، وأنّ يدك بالعطايا أعلى من كلّ يد.

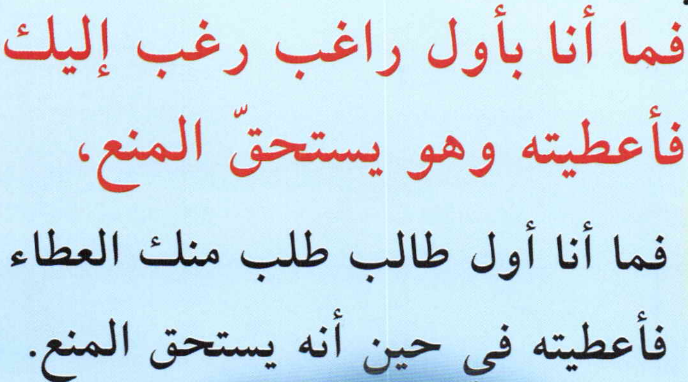


وأن كرمك لا منتهى له فلا يعجز عن طلب أحد، وأن عطاءك لا حدود له فيدك فوق الجميع لا تعلوها يدٌ أبداً.



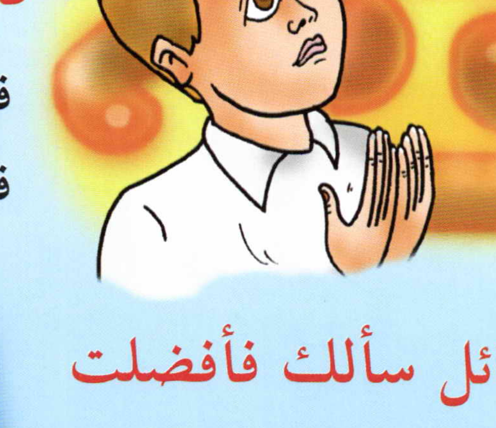
اللّهمّ فصلّ على محمّدٍ وآله واحملني بكرمك على التّفضّل ولا تحملني بعدلك على الاستحقاق،

فصلِّ اللهم على محمد صلى الله عليه وآله وآله عليهم السلام وعاملني بكرمك فأحسن إليّ، ولا تعاملني بعدلك فتعطيني ما أستحقّه لأني لا أستحقّ شيئاً.



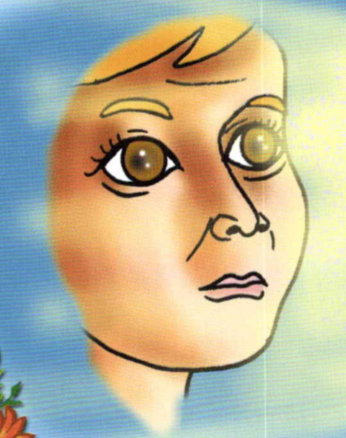
فما أنا بأول راغب رغب إليك فأعطيته وهو يستحقّ المنع،

فما أنا أول طالب طلب منك العطاء فأعطيته في حين أنه يستحق المنع.



ولا بأوّل سائل سألك فأفضلت عليه وهو يستوجب الحرمان،

ولا أنا أوّل شخصٍ طلب منك حاجة فقضيتها له في حين أنه يستحقّ الحرمان.

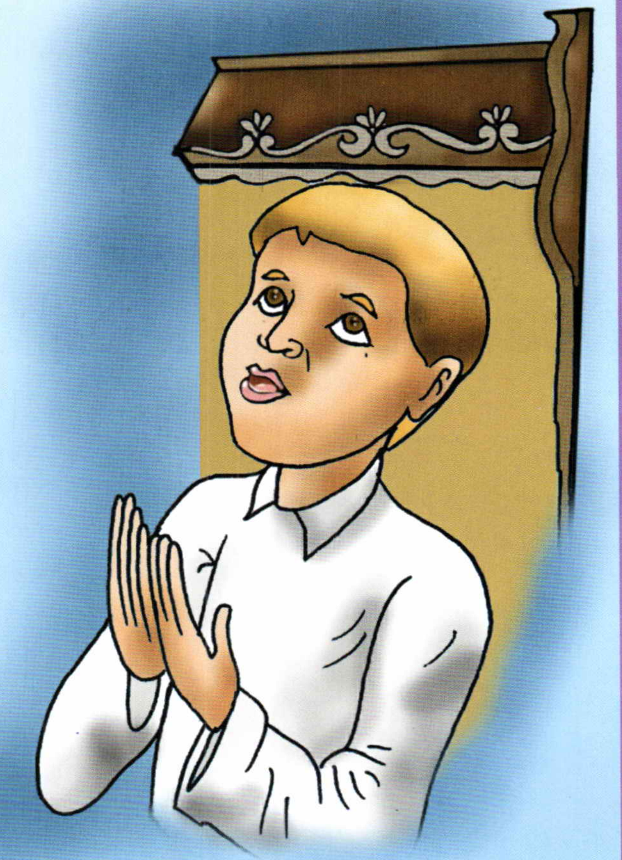




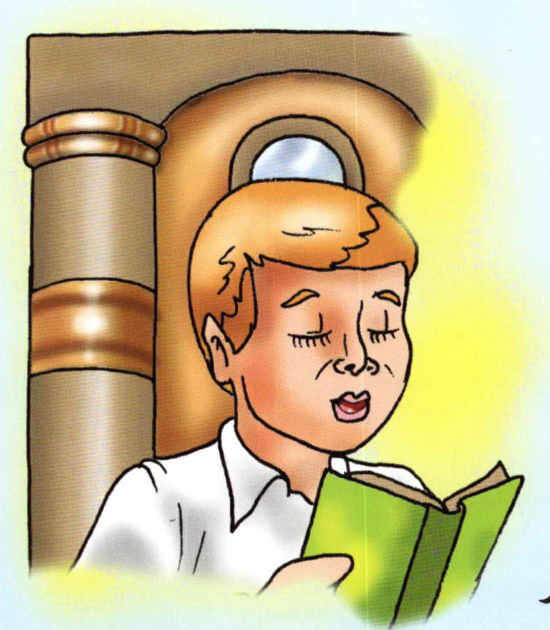
اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآله، وكن لدعائي مجيباً ومن ندائي قريباً،

اللّهمّ أنزل رحمتك على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليهم السلام واستجب دعائي واسمع ندائي.

ولتضرّعي راحماً، ولصوتي سامعاً، ولا تقطع رجائي عنك، ولا تبتّ سببي منك، ولا توجّهني في حاجتي هذه وغيرها إلى سواك،



وارحم تذلّلي وأجب دعائي، ولا تؤيسني من أملي فيك. ولا تقطع صلتي بك بأن لا تستجيب دعائي، فأُضطر لطلب حاجتي هذه وغيرها من سواك.



وتولّني بنجح طلبتي وقضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك لي العسير وحسن تقديرك لي في جميع الأمور،

واقض طلبي الذي أطلبه منك وأعطني حاجتي قبل أن أنتقل من مكاني هذا بأن تسهل لي الأمر العسير وأن تقدّر أموري تقديراً حسناً.

وصلّ على محمّد وآله صلاة دائمة نامية لا انقطاع لأبدها ولا منتهى لأمدها،



وأنزل رحمتك على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وآله عليهم السلام رحمة أبدية لا انقطاع لدوامها ولا نهاية لها

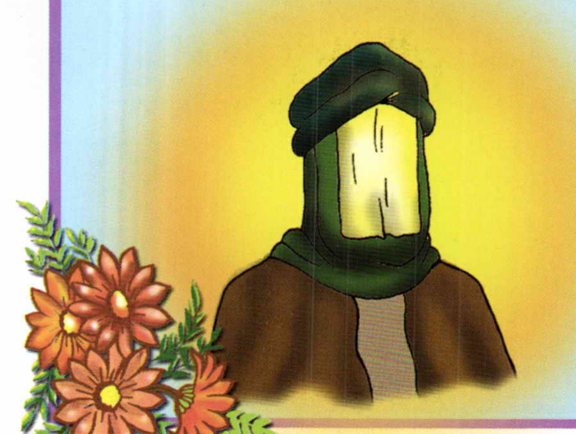
واجعل ذلك عوناً لي، وسبباً لنجاح طلبتي، إنّك واسع كريم،

واجعل الذي طلبته منك من دوام الصّلاة على النبي ﷺ وآله عليهم السلام مساعدةً لي وسبباً لقضاء حاجتي، إنّك يا إلهي واسع في الملك وكريم في العطاء.



ومن حاجتي يا ربّ كذا وكذا (وتذكر حاجتك ثمّ تسجد وتقول في سجودك): فضلك آنسني وإحسانك دلّني،

فضلك يا ربّ صار سبب أُنسي، وإحسانك إليّ أرشدني إليك.



فأسألك بك وبمحمّد وآله صلواتك عليهم أن لا تردّني خائباً.

فأتوسّل إليك بحقّك وبحقّ محمّد ﷺ وآله عليهم السلام أن تقضي حاجتي ولا تخيّب أملي.

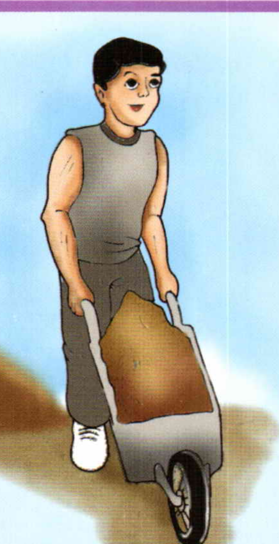
دعاؤه عليه السلام إذا مرض
أو نزل به كرب

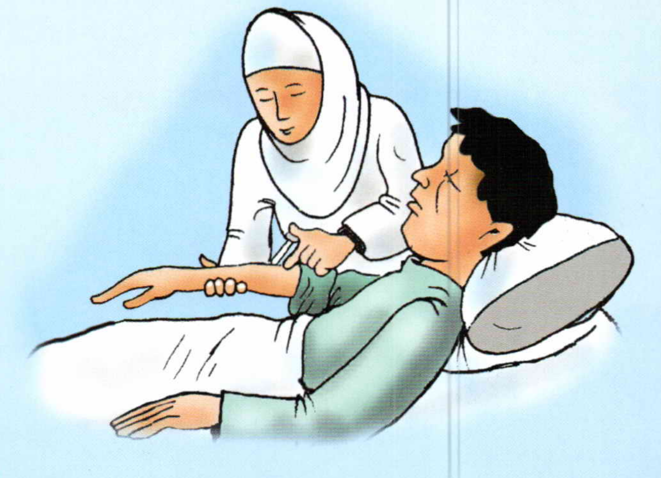
اللَّهُمَّ لكَ الحمْدُ على ما لَمْ أزلْ أتصرَّفُ فِيهِ مِنْ سلامَةِ بدنِي، وَلكَ الحمْدُ على ما أحْدَثْتَ بي مِنْ عِلَّةٍ فِي جسَدِي، فَما أدْرِي، يا إلهي، أيُّ الحالَيْنِ أحقُّ بِالشُّكْرِ لكَ؟ وأيُّ الوَقْتَيْنِ أوْلى بِالحمْدِ لكَ؟ أوَقْتُ الصِّحَّةِ الَّتِي هَنَّأْتَني فِيها طيِّباتِ رِزْقِكَ، وَنَشَّطْتَنِي بِها لابْتِغاءِ مَرْضاتِكَ وَفضْلِكَ، وَقَوَّيْتَنِي معَها على ما وَفَّقْتَنِي لَهُ مِن طاعَتِكَ؟أمْ وَقْتُ العِلَّةِ الَّتِي مَحَّصْتَنِي بِها، وَالنِّعَمِ الَّتِي أتْحفْتَنِي بِها تَخْفِيفاً لِما ثَقُلَ بِهِ على ظَهْرِي مِنَ الْخطِيئاتِ، وَتَطْهِيراً لِما انْغَمَسْتُ فِيهِ مِنَ السَّيِّئاتِ، وَتَنْبِيهاً لِتناوُلِ التَّوْبَةِ، وَتذْكِيراً لِمَحْوِ الْحوْبَةِ بِقَدِيمِ النِّعْمَةِ وَفِي خِلالِ ذلِكَ ما كَتَبَ لِيَ الكاتِبانِ مِنْ زَكِيِّ الأعْمالِ، ما لا قَلْبٌ فَكَّرَ فِيهِ،

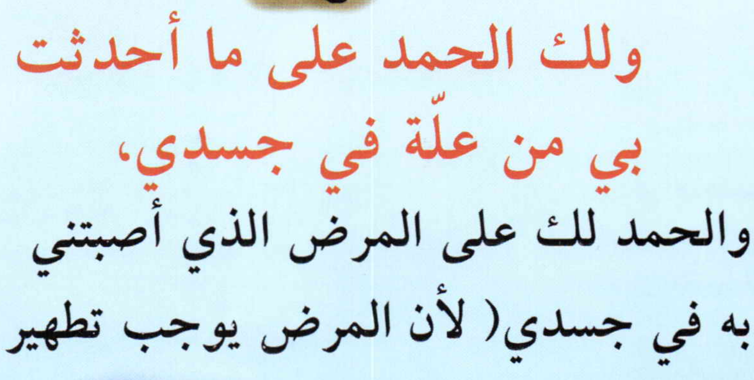
وَلاَ لِسَانٌ نطقَ بِهِ، وَلاَ جَارِحةٌ تكَلَّفَتْهُ، بَلْ إِفْضَالاً مِنْكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَاناً مِنْ صَنِيعِكَ إِلَيَّ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَا رَضِيتَ لِي، وَيَسِّر لِي مَا أَحْلَلْتَ بِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ دَنَسِ مَا أَسْلَفْتُ، وَامْحُ عَنِّي شَرَّ مَا قَدَّمْتُ، وَأَوْجِدْنِي حَلاَوَةَ العَافِيَةِ، وَأَذِقْنِي بَرْدَ السَّلاَمَةِ وَاجْعَلْ مَخْرَجِي عَنْ عِلَّتِي إِلَى عَفْوِكَ، وَمُتَحَوَّلِي عَنْ صَرْعَتِي إِلَى تَجَاوُزِكَ، وَخَلاَصِي مِنْ كَرْبِي إِلَى رَوْحِكَ وَسَلاَمَتِي مِنْ هَذِهِ الشِّدَّةِ إِلَى فَرَجِكَ إِنَّكَ المُتَفَضِّلُ بِالإِحْسَانِ، المُتَطَوِّلُ بِالامْتِنَانِ، الوَهَّابُ الكَرِيمُ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللّهمّ لك الحمد على ما لم أزل أتصرّف فيه من سلامة بدني،

الحمد لك يا الله على سلامة بدني التي ما زلت أُصرِّف بها أموري وأشغالي.







ولك الحمد على ما أحدثت بي من علّة في جسدي،

والحمد لك على المرض الذي أصبتني به في جسدي(لأن المرض يوجب تطهير الذنوب ورفع الدرجات).

فما أدري، يا إلهي، أيّ الحالين أحقّ بالشّكر لك؟

فأنا لا أعرف يا إلهي أيّ الحالين أوجب لشكرك ، هل هي حال الصّحة أم حال المرض؟



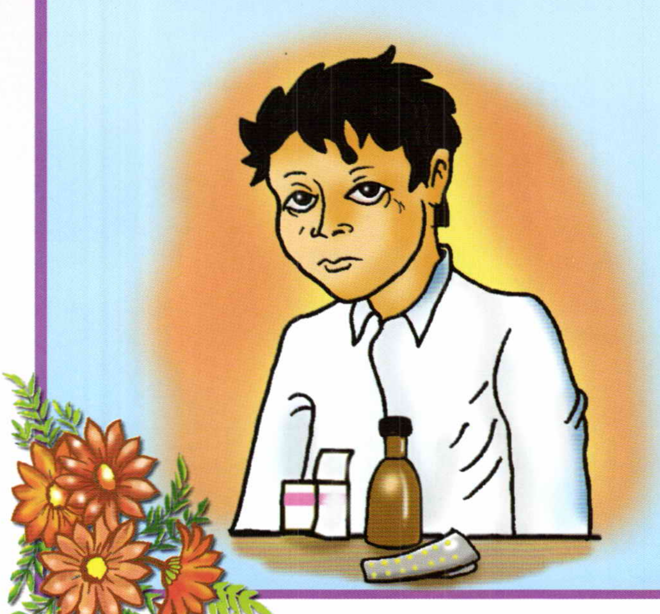
وأيّ الوقتين أولى بالحمد لك؟ أوقت الصّحة الّتي هنّأتني فيها طيبات رزقك،

وأيّ الوقتين أحقّ أن أحمدك عليه، هل هو وقت العافية التي جعلتني بها أتهنّأ بطيّبات رزقك؟

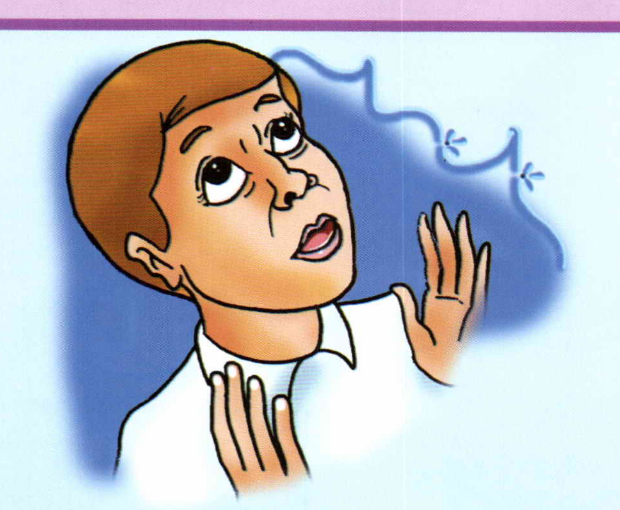
ونشّطتني بها لابتغاء مرضاتك وفضلك، وقوّيتني معها على ما وفّقتني له من طاعتك؟

وجعلتني بها أنشط لاكتساب مرضاتك وفضلك، وقوّيتني معها على طاعتك بتوفيقك.

أم وقت العلّة الّتي محّصتني بها، والنّعم الّتي أتحفتني بها تخفيفاً لما ثقل به على ظهري من الخطيئات،



أم وقت المرض الذي جعلته محواً لذنوبي، والنعم التي منحتني إياها لتخفّف عني ما اكتسبته من السيّئات.



وتطهيراً لما انغمست فيه من السّيئات، وتنبيهاً لتناول التّوبة،

ولتطهّرني من المعاصي الّتي ارتكبتها، وتنبّهني لأن أتوب.

وتذكيراً لمحو الحوبة بقديم النّعمة، وفي خلال ذلك ما كتب لي الكاتبان من زكيّ الأعمال،

وتذكّرني لأن أمحو آثامي عندما جحدت نعمك القديمة عليّ، وفي خلال وقت المرض ما كتبه لي الملكان من الأعمال الحسنة لي،

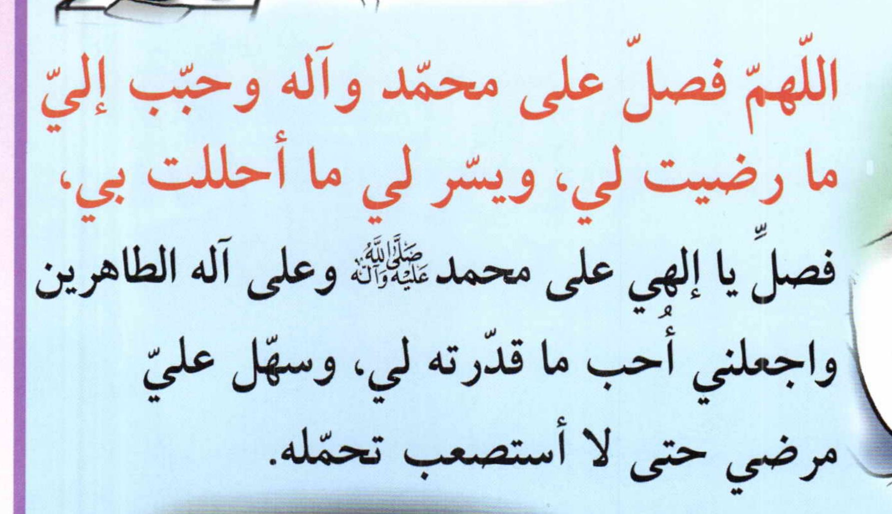
ما لا قلب فكّر فيه، ولا لسان نطق به، ولا جارحة تكلّفته،

ما لا عقل فكّر فيه ونواه، ولا لسان تكلم به، ولا عضو تكلّف القيام به،



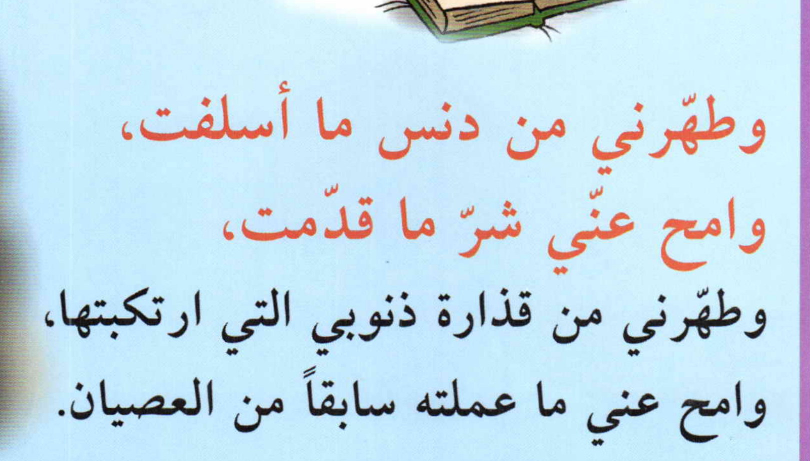
بل إفضالاً منك عليّ، وإحساناً من صنيعك إليّ.

بل هو تكرّم منك عليّ، وصنع جميل من جملة صنيعك إليّ.



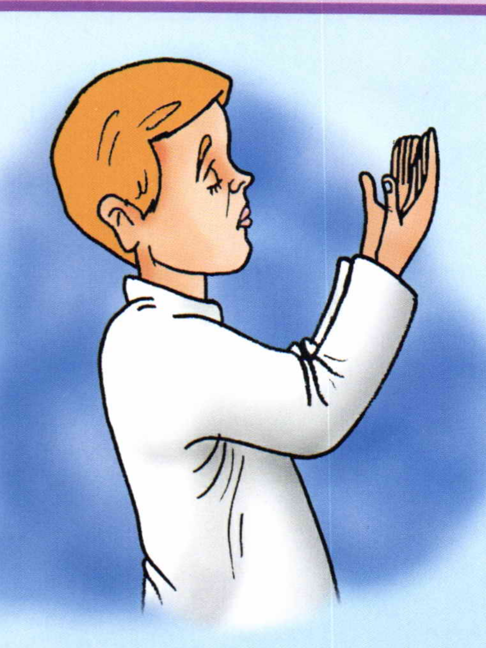
اللّهمّ فصلّ على محمّد وآله وحبّب إليّ ما رضيت لي، ويسّر لي ما أحللت بي،

فصلِّ يا إلهي على محمد ﷺ وعلى آله الطاهرين واجعلني أُحب ما قدّرته لي، وسهّل عليّ مرضي حتى لا أستصعب تحمّله.



وطهّرني من دنس ما أسلفت، وامح عنّي شرّ ما قدّمت،

وطهّرني من قذارة ذنوبي التي ارتكبتها، وامح عني ما عملته سابقاً من العصيان.



وأوجدني حلاوة العافية، وأذقني برد السّلامة واجعل مخرجي عن علّتي إلى عفوك،

واشفني حتى أذوق حلاوة الصّحة، ويُسر السّلامة والعافية، واجعل خروجي من مرضي إلى مغفرتك،

ومتحوّلي عن صرعتي إلى تجاوزك، وخلاصي من كربي إلى رَوحك، وسلامتي من هذه الشّدّة إلى فرَجك،



وانتقالي من وقوعي في المرض إلى صفحك عن آثامي، وخلاصي من غمّ مرضي إلى سعة رحمتك، وسلامتي من هذه المحنة وهذا الضيق إلى فرَجك.



إنّك المتفضّل بالإحسان، المتطوّل بالامتنان، الوهّاب الكريم ذو الجلال والإكرام .

فأنت يا إلهي تتفضّل بإحسانك من دون أن نستحقّه، وتنعم بنعمك وأنت واهب النعم وكريم في العطاء، وأنت صاحب الجلال والفضل والإكرام على عبادك.

دعاؤه عليه السلام لأبويه عليهما السلام

اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأهْلِ بَيْتِهِ الطّاهِرِينَ، وَاخْصُصْهُمْ بِأفْضَلِ صَلَواتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكاتِكَ وَسَلامِكَ، وَاخْصُصِ اللهُمَّ والِدَيَّ بِالكَرامَةِ لَدَيْكَ، وَالصَّلاةِ مِنْكَ يا أرْحَمَ الرّاحِمينَ.اللّهُمَّ صَلِّ على مُحمّدٍ وَآلِهِ، وَألْهِمْني عِلْمَ ما يَجِبُ لَهُما عَلَيَّ إلْهاماً، وَاجْمَعْ لي عِلْمَ ذلِكَ كُلِّهِ تَماماً، ثُمَّ استَعْمِلْني بِما تُلْهِمُني مِنْهُ وَوَفِّقْني لِلنُّفُوذِ فِيما تُبَصِّرُني مِنْ عِلْمِهِ حَتَّى لا يَفُوتَني اسْتِعْمالُ شَيْءٍ عَلَّمْتَنيهِ وَلا تَثْقُلَ أرْكاني عَنِ الحُفُوفِ فيما ألْهَمْتَنيهِ، اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا شَرَّفْتَنا بِهِ، وَصَلِّ على مُحمّدٍ وَآلِهِ، كَما أوْجَبْتَ لَنا الحَقَّ على الخَلْقِ بِسَبَبِهِ. اللّهُمَّ اجْعَلْني أهابُهُما هَيْبَةَ السُّلطانِ العَسُوفِ وَأبَرُّهُما بِرَّ الأمِّ الرَّؤُوفِ، وَاجْعَلْ طاعَتِي لِوالِدَيَّ



وَبِرِّي بِهِما أقَرَّ لِعَيْني مِنْ رَقْدَةِ

الوَسْنانِ، وَأثْلَجَ لِصَدْرِي مِنْ شَرْبَةِ الظَّمْآنِ، حَتّى أُوثِرَ

على هَوايَ هَواهُما، وَأُقَدِّمَ على رِضايَ رِضاهُما، وأستَكثِرَ بِرَّهُما

بِي وَإنْ قَلَّ، وَأسْتَقِلَّ بِرِّي بِهِما وَإنْ كَثُرَ، اللّهُمَّ خَفِّضْ لَهُما صَوتي وَأطِبْ

لَهُما كَلامِي وَألِنْ لَهُمَا عَرِيكَتي، وَاعْطِفْ عَلَيْهِما قَلْبِي، وَصَيِّرْني بِهِما رَفِيقاً،

وَعَلَيْهِما شَفِيقاً، اللّهُمَّ اشْكُرْ لَهُما تَرْبِيَتي، وأثِبْهُما على تكْرِمَتي، واحْفَظْ لَهُما ما

حَفِظاهُ مِنّي في صِغَري، اللّهُمَّ وَمَا مَسَّهُما مِنّي مِنْ أذىً أوْ خَلَصَ إلَيْهِما عَنّي

مِنْ مَكْرُوهٍ أوْ ضَاعَ قِبَلِي لَهُما مِنْ حَقٍّ فاجْعَلْهُ حِطَّةً لِذُنُوبِهِما، وَعُلُوّاً فِي

دَرَجاتِهِما وَزِيادَةً فِي حَسَناتِهِما، يا مُبَدِّلَ السَّيِّئاتِ بِأضْعافِها مِنَ

الحَسَناتِ، اللّهُمَّ وَمَا تَعَدَّيا عَلَيَّ فِيهِ مِنْ قَوْلٍ، أوْ أسْرَفَا عَلَيَّ

فيهِ مِنْ فِعْلٍ أوْ ضَيَّعاهُ لِي مِنْ حَقٍّ، أوْ قَصَّرا بِي

عَنْهُ مِنْ واجِبٍ

فقَدْ وَهَبْتُهُ لهُما وجُدْتُ بِهِ علَيهِما

وَرَغِبْتُ إليكَ في وَضْعِ تَبِعَتِه عَنْهُما ، فإنِّي لا أتَّهِمُهُمَا

عَلَى نفْسِي، ولاَ أَسْتَبْطِئُهُمَا في بِرِّي،وَلا أكْرَهُ ما تَوَلَّياهُ مِنْ أمْرِي

يا ربِّ، فَهُما أَوْجَبُ حقّاً عَلَيّ، وَأقْدَمُ إحْساناً إلَيَّ، وأعْظَمُ مِنّةً لَدَيَّ مِنْ

أَنْ أُقاصَّهُما بِعَدْلٍ، أَوْ أُجازِيَهُما على مِثْلٍ، أَيْنَ إذاً يا إلهي طُولُ شُغْلِهِما

بتَرْبِيَتِي؟! وَأَيْنَ شِدَّةُ تَعَبِهِما فِي حِراسَتِي؟! وأَيْنَ إقْتارُهُما على أَنْفُسِهِما

لِلتَّوْسِعَةِ عَلَيَّ؟! هَيْهاتَ ما يَسْتَوْفِيانِ مِنِّي حَقَّهُما ، وَلا أُدْرِكُ مَا يَجِبُ عَلَيَّ

لَهُما، وَلا أَنا بِقاضٍ وَظِيفَةَ خِدْمَتِهِما، فَصَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِهِ، وأعِنِّي يَا خَيْرَ

مَنِ اسْتُعِينَ بِهِ ، وَوَفِّقْنِي يَا أهْدَى مَنْ رُغِبَ إلَيْهِ، ولاَ تَجْعَلْنِي فِي أَهْلِ

العُقوقِ لِلآباءِ والأُمَّهاتِ يَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ

لاَ يُظْلَمُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمّدٍ وآلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ،



وَاخْصُصْ أَبَوَيَّ بِأَفْضَلِ مَا خَصَصْتَ

بِهِ آباءَ عِبادِكَ المُؤْمِنينَ وَأُمَّهاتِهِمْ، يا أَرْحَمَ الرّاحِمين

اللّهُمَّ لاَ تُنْسِني ذِكْرَهُمَا في أدْبارِ صَلَوَاتِي، وَفِي إنىً مِنْ آنَاءِ

لَيْلي ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ نَهَارِي، اللّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِهِ،

وَاغْفِرْ لِي بِدُعائي لَهُمَا، واغْفِرْ لَهُمَا بِبِرِّهِما بي مَغْفِرَةً حَتْماً، وَارْضَ عَنْهُما

بِشَفاعَتِي لَهُمَا رِضىً عَزْماً، وَبَلِّغْهُمَا بِالْكَرامَةِ مَواطِنَ السَّلامَةِ، اللَّهُمّ وإنْ سَبَقَتْ

مَغْفِرَتُكَ لَهُمَا فَشَفِّعْهُمَا فِيَّ،وإنْ سَبَقَتْ مَغْفِرَتُكَ لِي فَشَفِّعْني فِيهِمَا ، حتّى

نَجْتَمِعَ بِرأْفَتِكَ فِي دَارِ كَرامَتِكَ، وَمَحلِّ مَغْفِرَتِكَ ورَحْمَتِكَ، إنَّكَ ذُو

الفَضْلِ العَظِيمِ، وَالمَنِّ القَدِيمِ، وَأَنْتَ أرْحَمُ الرّاحِمِينَ.

اللّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ عبدك ورسولك، وأهل بيته الطّاهرين،



اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته الطاهرين من الآثام والأخطاء.

واخصصهم بأفضل صلواتك ورحمتك وبركاتك وسلامك،



واخصصهم بأفضل عطفك وخيرك وبركتك وبالسلامة من البلايا والآفات.

واخصص اللّهمَّ والديَّ بالكرامة لديك، والصَّلاة منك يا أرحم الرّاحمين،



ويدعو الإمام عليه السلام لأبيه الإمام الحسين عليه السلام وأمه السيدة العظيمة شاه زنان بأن يخصهما الله تعالى بالكرامة عنده، واللطف عليهما، لأنه أرحم الراحمين.



اللّهمّ صلِّ على محمّدٍ وآله، وألهمني علم ما يجب لهما عليَّ إلهاماً،...

اللهمَّ صلِّ على محمد وآله وعرِّفني يا رب ما يستوجبان مني من الاحترام والإكرام.

واجمع لي علم ذلك كلّه تماماً،

ثمَّ استعملني بما تلهمني منه...

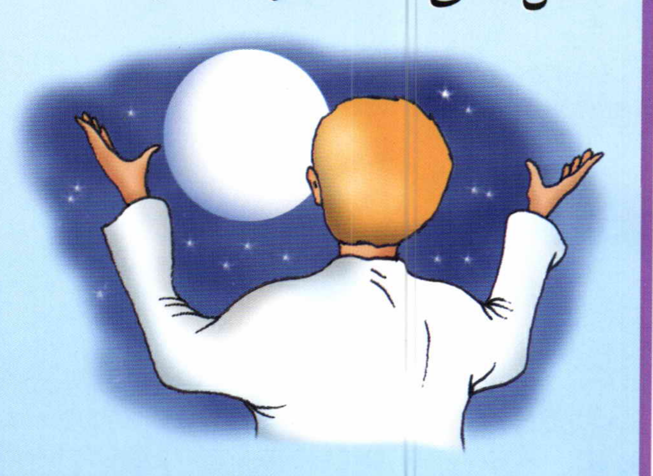
ولا تجعل شيئاً من علم واجبهما عليَّ يفوتني إدراكه، ووفقني لأن أعمل بهذا العلم.

ووفِّقني للنفوذ فيما تبصِّرني من علمه حتَّى لا يفوتني استعمال شيءٍ علَّمتنيه،...

ووفقني لبلوغ غاية كل عمل تعرفني إياه، حتى لا يبقى شيء علمته من واجبهما إلا وعملت به.

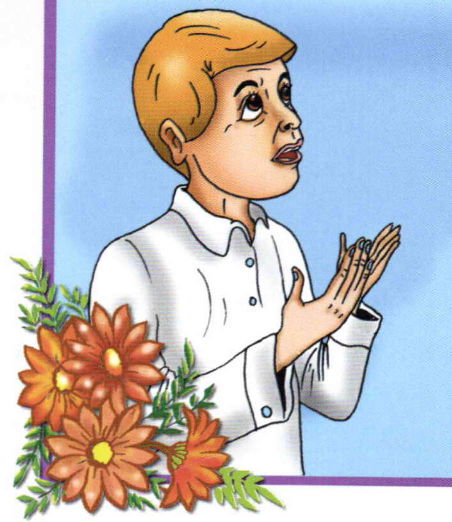
ولا تثقل أركاني عن الحفوف فيما ألهمتنيه، اللّهمَّ صلِّ على محمَّدٍ وآله كما شرَّفتنا به،

وحتى لا تتثاقل أعضائي وجوارحي عن تطبيقِ كل ما علمته من واجبهما، اللهم صلِّ على محمد وآله حيث منحتنا شرف الانتساب إليه.



وصلِّ على محمَّدٍ وآله، كما أوجبت لنا الحقَّ على الخلق بسببه.

وصل على محمد وآله حيث أوجبت على خلقك تشريفنا بسبب انتسابنا إليه



اللّهمّ اجعلني أهابهما هيبة السُّلطان العسوف

اجعلني يا الله أهاب والديّ، كما أهاب السلطان الظالم والجبار.

وأبرّهما برَّ الأمِّ الرَّؤوف، واجعل طاعتي لوالديَّ
وبرِّي بهما أقرَّ لعيني من رقدة الوسنان،

واجعلني بارّاً بهما كبرِّ الأم الرؤوف بولدها،

واجعل طاعتي لوالديَّ والإحسان إليهما

أحب إليَّ من النوم لمن يشعر بشدّة النعاس

وأثلج لصدري من شربة الظمآن، حتّى
أُوثر على هوايَ هواهما، وأُقدِّم على
رضايَ رضاهُما،

واجعلها أكثر إبراداً لصدري من شرب الماء لمن يشعر بالعطش الشديد، واجعلني أترك ما أُحب لأجل فعل ما يحبان.

وأستكثر برَّهما بي وإن قلَّ، وأستقلَّ برِّي بهما وإن كثرَ،

واجعل برَّهما بِي وإحسانهما إليَّ كثيراً في نظري، وإن كان فيٍ الواقع قليلاً. واجعل بري وإحساني إليهماٍ في نظري قليلاً وإن كان كثيراً في الواقع، وذلك حتى أكثر من الإحسان إليهما.



اللّهمّ خفِّض لهما صوتي وأطب لهما كلامي وألن لهما عريكتي، واعطف عليهما قلبي، وَصيِّرني بهما رفيقاً،

واجعل يا الله صوتي خافضاً أمامهما وكلامي حسناً معهما وطبعي ليناً لهما وقلبي عطوفاً عليهما واجعلني رفيقاً بهما

وعليهما شفيقاً،اللّهمَّ اشكر لهما تربيتي، وأثبهما على تكرمتي، واحفظ لهما ما حفظاه منّي في صغري،

شفيقاً عليهما، وأطلب منك يا رب أن تثيبهما على حسن تربيتي وتجازيهما على إكرامهما لي وأن تحفظهما كما حفظاني في صغري.



اللَّهمّ وما مسَّهما منّي من أذىً أو خلص إليهما عنِّي من مكروهٍ،

وما أصابهما يا رب من الأذى بسببي أو وصل إليهما من المكروه شيء

أو ضاع قبلي لهما من حقٍّ فاجعله حطّةً لذنوبهما، وعلوّاً في درجاتهما وزيادةً في حسناتهما،

أو ضاع شيء من حقهما عندي، فاجعل ذلك كله سبباً لمحو ذنوبهما ورفع درجاتهما وزيادة حسناتهما.

يا مبدِّل السّيِّئات بأضعافها من الحسنات ، اللّهمَّ وما تعدَّيا عليَّ فيه من قولٍ،

فأنت تبدِّل السيئات وتجعلها حسنات مضاعفة . وما ظلماني فيه يا رب بكلامٍ،

أو أسرفا عليَّ فيه من فعلٍ أو ضيَّعاه لي من حقٍّ، أو قصَّرا بي عنه من واجب فقد وهبته لهما وجدت به عليهما،

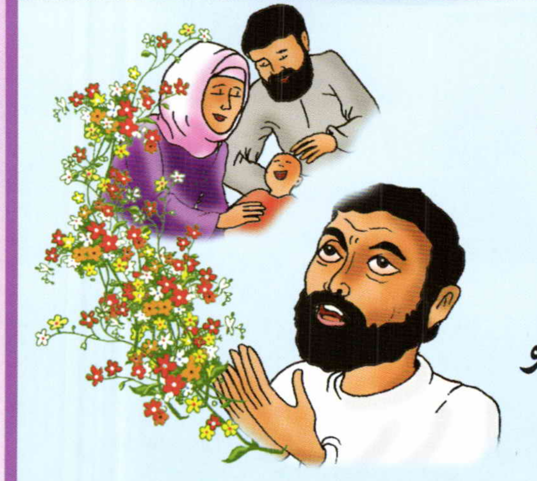
أو بالغا بأذاي أو ضيَّعا شيئاً من حقي أو قصّرا بواجبي فأنا أتنازل عنه لهما وأسامحهما عليه.

ورغبت إليك في وضع تبعته عنهما ، فإنِّي لا أتَّهمهما على نفسي،

وأطلب منك يا رب أن تدفع عنهما عقاب ذلك العمل، فأنا لا ألومهما على أي شيء بدر منهما تجاهي..

ولا أستبطئهما في برِّي، ولا أكره ما تولّياه من أمري يا ربِّ،

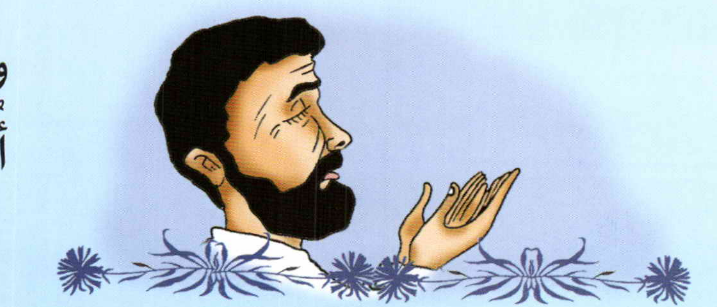
ولا أقول إنهما أبطآ في الإحسان إليّ وأنا راضٍ عن كل ما قاما به من أموري،



فهما أوجب حقّاً عليَّ، وأقدم إحساناً إليَّ،
وأعظم منَّةً لديَّ من أن أُقاصَّهما بعدلٍ،

فلن أُجازيهما بمثل ما بدر منهما تجاهي من ظلم أو تقصير لأن حقهما عليَّ أوجب من حقي عليهما، وهما سبقاني في الإحسان وجميلهما عندي أعظم من إحساني إليهما.

أو أُجازيهما على مثلٍ، أين إذاً يا إلهي طول شغلهما بتربيتي؟!



ولن أُماثلهما بالقبيح جزاءً لهما، وكيف أُضيِّع عناءهما بتربيتي؟!

وأين شدَّة تعبهما في حراستي؟! وأين إقتارهما على أنفسهما للتَّوسعة عليَّ؟! هيهات ما يستوفيان منّي حقَّهما،

وأين تعبهما وسهرهما على راحتي؟ وأين حرمان أنفسهما من طعام أو شراب في سبيل إطعامي وإشباعي؟ إن حقهما أكبر بكثير من أن أرُدَّ جميلهما،



ولا أُدركُ ما يجب عليَّ لهما،

ولا أنا بقاضٍ وظيفة خدمتهما،

أو أعرف واجبهما عليَّ أو أستطيع

قضاء ما يجب عليّ في مقابل خدمتهما،

فصلِّ على محمَّدٍ وآله،

وأعنِّي يا خير من استعين به ،

وأعنِّي يا ربِ لأنك خير من يستعين به العبد،

ووفِّقني يا أهدى من رغب إليه، ولا تجعلني في أهل العقوق للآباء

والأُمَّهات يوم تُجزى كلُّ نفسٍ بما كَسبت وهم لا يظلمون،

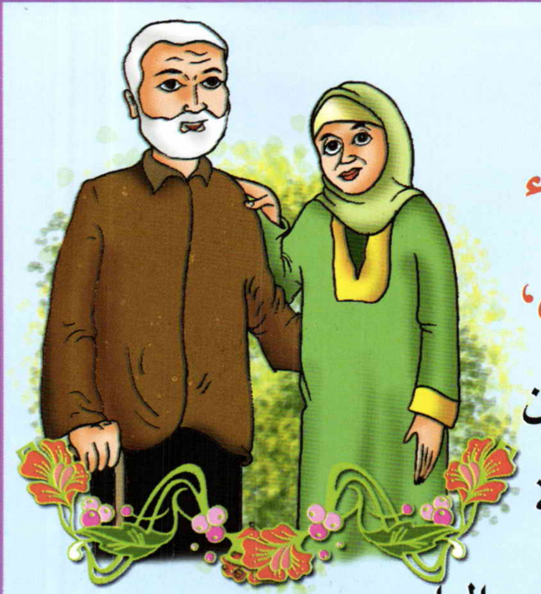


ووفقني يا إلهي لأنك الوحيد القادر على هدايتي،

وفقني واهدني لكيفية القيام بحقهما ولا تجعلني

بين العاقّين لآبائهم وأمهاتهم يوم تعطى كل نفس

جزاء ما عملت ولا يُظلم أحد شيئاً.



اللّهمّ صلِّ على محمّد وآله وذريته،
وَاخْصص أبويَّ بأفضل ما خصصت بِهِ آباء
عِبادك المؤمنين وَأُمَّهاتهم،يا أرحم الراحمين،

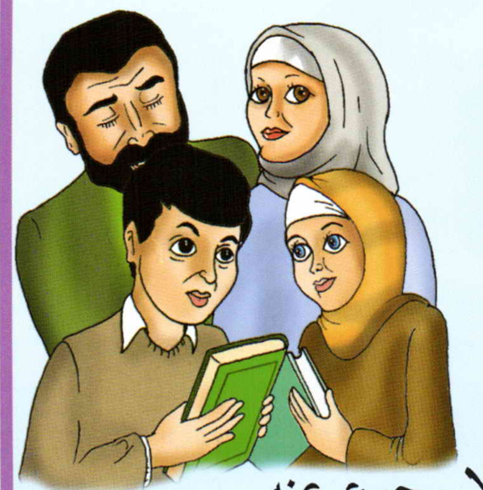
واخصص والديّ بأفضل ما خصصت به آباء المؤمنين
من عبادك وأُمهاتهم، من المغفرة والفضل والرحمة
وتفضّل عليهما بأحسن رحمة وأفضل ثواب يا أرحم الراحمين

اللّهم لا تنسني ذكرهما في أدبار صلواتي،
وفي إنىً من آناء ليلي ، وفي كلِّ ساعةٍ
من ساعات نهاري،

ولا تنسني دعائي لهما بعد كل صلاة وفي كل وقت
من أوقات ليلي وفي كل ساعة من ساعات نهاري.

اللّهم صلِّ على محمّدٍ وآلِه، واغفر لي بدعائي لهما،

واغفر اللهم لي بسبب دعائي لهما فإن الإنسان إذا دعا لأبويه كان مطيعاً
لله حيث أمر ببرهما، فيكون ذلك سبباً لغفران ذنوب الابن



واغفر لهما ببرِّهما بي مغفرةً حتماً، وارضَ عنهما بشفاعتي لهما رضى عزماً،

فإن الأبوين إذا برّا الأولاد كان ذلك سبباً لمغفرة ذنوبهما لأن الله تعالى أمر ببر الأولاد فيكونان بذلك مطيعين لله تعالى، واجعل شفاعتي لهما سبباً لرضاك عنهما رضاً لا رجوع عنه.

وبلغهما بالكرامة مواطن السلامة، اللهمّ وإن سبقت مغفرتك لهما فشفعهما فيَّ،

واجعل كرامتك لهما تبلغهما دار السلامة والأمان من العذاب في الآخرة ،وإن غفرت لهما اجعلهما شفيعين لي، لأن الإنسان الذي لا ذنب له يستطيع الشفاعة للمذنب.

وإن سبقت مغفرتك لي فشفعني فيهما ، حتّى نجتمع بِرأفتك في دار كرامتك، ومحل مغفرتك ورحمتك، إنّك ذو الفضل العظيم، وَالْمَنِّ القديم، يا أرحم الراحمين

وإن غفرت لي قبلهما فتقبَّل شفاعتي لهما وتجاوز عن سيئاتهما حتى نجتمع جميعاً برحمتك في الجنّة ، فإنك يا رب صاحب الفضل العظيم والعطاء السابق لكل عطاء وأنت أرحم الراحمين.



دعاؤه عليه السلام لجيرانه وأوليائه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَمَوَالِيَّ، وَالعَارِفِينَ بِحَقِّنَا، وَالمُنَابِذِينَ لأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلاَيَتِكَ، وَوَفِّقْهُمْ لإِقَامَةِ سُنَّتِكَ، وَالأَخْذِ بِمَحَاسِنِ أَدَبِكَ، فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ، وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ، وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ، وَهِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ، وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ، وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ، وَكِتْمَانِ أَسْرَارِهِمْ، وَسَتْرِ عَوْرَاتِهِمْ، وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ، وَحُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ بِالمَاعُونِ، وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَةِ وَالإِفْضَالِ، وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أَجْزِي بِالإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ، وَأُعْرِضُ بِالتَّجَاوُزِ عَنْ ظَالِمِهِمْ، وَأَسْتَعْمِلُ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَّتِهِمْ، وَأَتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ، وَأَغُضُّ بَصَرِي عَنْهُمْ عِفَّةً، وَأُلِينُ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضُعاً وَأَرِقُّ عَلَى أَهْلِ الْبَلاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً، وَأُسِرُّ

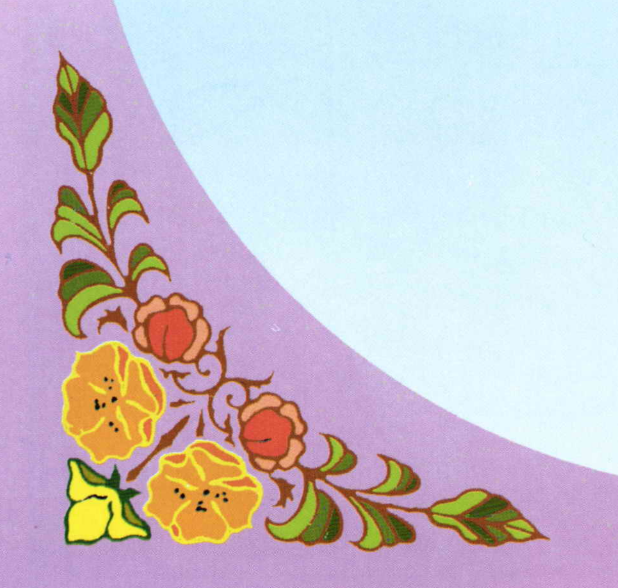
لَهُمْ بِالغَيْبِ مَوَدَّةً، وَأُحِبُّ بَقَاءَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصْحاً،

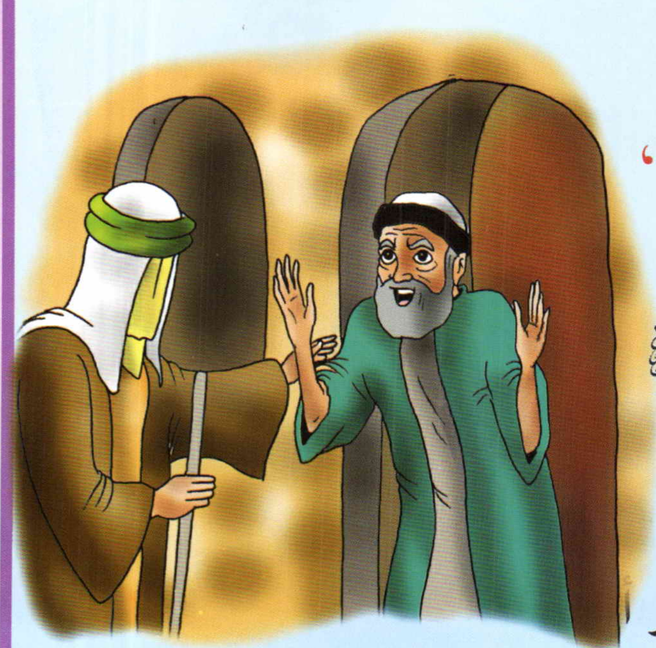
وَأُوجِبُ لَهُمْ مَا أُوجِبُ لِحَامَّتِي، وَأَرْعَى لَهُمْ مَا أَرْعَى لِخَاصَّتِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِه، وَارْزُقْنِي مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ، وَاجْعَلْ لِي أَوْفَى

الحُظُوظِ فِيمَا عِنْدَهُمْ، وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي، وَمَعْرِفَةً بِفَضْلِي، حَتَّى يَسْعَدُوا

بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ.



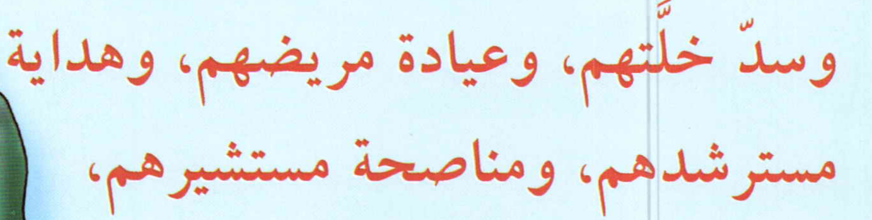


اللّهمّ صلّ على محمّد وآله، وتولّني في جيراني ومواليَّ، والعارفين بحقّنا، والمنابذين لأعدائنا بأفضل ولايتك،

اللّهمّ أنزل رحمتك على محمّد ﷺ وآله عليهم السلام واقض حاجتي في جيراني ومناصريَّ. والّذين يعرفون حقوقنا نحن أهل البيت، والمعادين لأعدائنا، بأفضل ما تتكفّل به أُمور أحد وتقضي حوائجه.

ووفّقهم لإقامة سنّتك، والأخذ بمحاسن أدبك، في إرفاق ضعيفهم،

وأعنهم على إقامة دينك وسنّتك الشّريفة، والعمل بأدبك الحسن، في الرّفق بضعيفهم،



وسدّ خلَّتهم، وعيادة مريضهم، وهداية مسترشدهم، ومناصحة مستشيرهم،

وتأمين حاجاتهم، وزيارة مرضاهم، والعمل على هداية من يطلب الهداية والرّشاد منهم، ونصح من يريد النصيحة منهم.

وتعهّد قادمهم، وكتمان أسرارهم، وستر عوراتهم، ونصرة مظلومهم، وحسن مواساتهم بالماعون،

والاهتمام بشؤون من يقدم منهم من سفر، وعدم نشر أسرارهم، والتكتم على سيئاتهم، ومناصرة المظلوم منهم، وتقديم العون إليهم في كل ما يحتاجونه في حياتهم اليومية وأمور معاشهم.





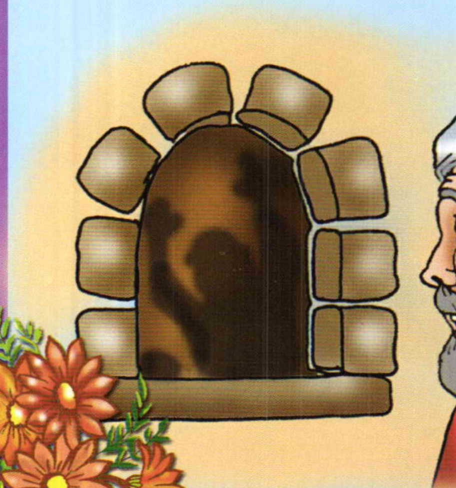
والعود عليهم بالجدة والإفضالِ،
وإعطاء ما يجب لهم قبل السؤال،

ووفِّقهم اللهمَّ لأن يعطف بعضهم على بعض بالعطاء فيساعد الغني منهم الفقير قبل أن يطلب م



واجعلني اللهم أجزي بالإحسان مسيئهم،
وأُعرض بالتجاوز عن ظالمهم،

واجعلني يا الله أُقابل إساءة من أساء إليَّ منهم بالإحسان، وأصفح عمَّن ظلمني منهم فلا أُقابله بظلم مثله.

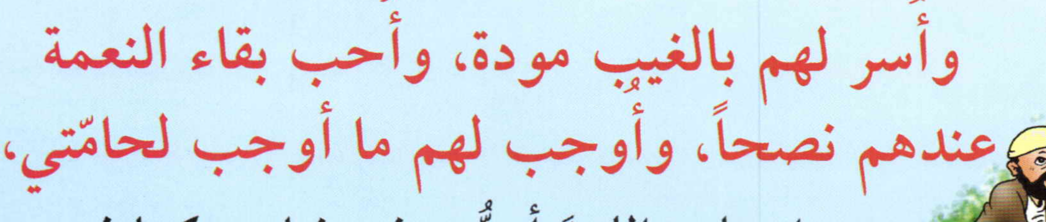


وأستعمل حسن الظن في كافتهم، وأتولى بالبر عامتهم، وأغُضُّ بصري عنهم عفّة،

وأن أُحسن الظن بهم جميعاً وأُعاملهم بالبرّ، وأكون عفيفاً معهم فلا أنظر إليهم نظرة ريب وخيانة.

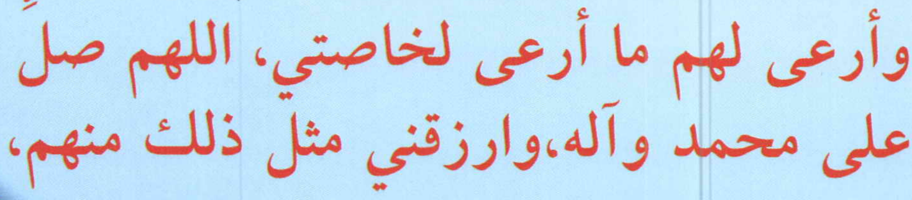
وأُلين جانبي لهم تواضعاً،وأرِقُّ على أهل البلاء منهم رحمة،

فأكون مسايساً لهم رفيقاً بهم شفيقاً عليهم، رقيق القلب إذا ما ابتلي أحدهم بمرض أو فقر أو خوف.



وأُسر لهم بالغيبِ مودة، وأُحب بقاء النعمة عندهم نصحاً، وأُوجب لهم ما أوجب لحامّتي،

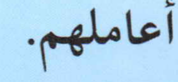
واجعلني اللهمَّ أودُّهم في غيابهم كما في حضورهم وأتمنى دوام النعمة عليهم وأُحب لهم ما أُحبه لأقاربي .

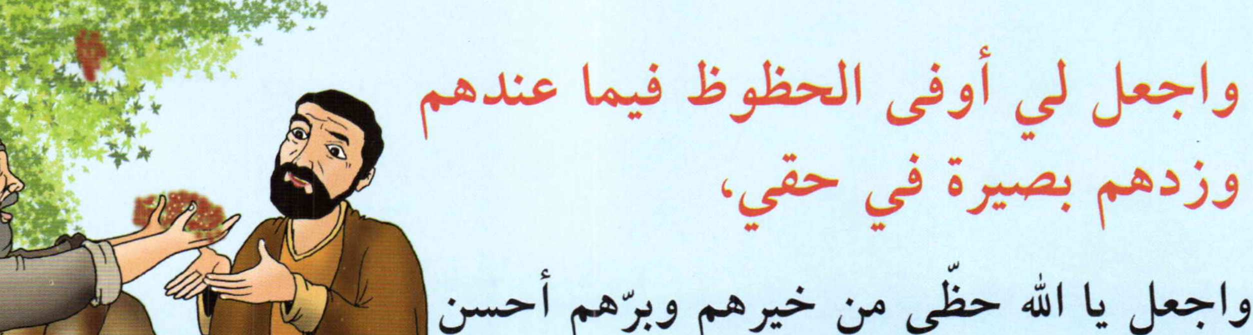


وأرعى لهم ما أرعى لخاصتي، اللهم صلِّ على محمد وآله،وارزقني مثل ذلك منهم،



وأهتم بشؤونهم كما أهتمّ بالمقرّبين منّي.
واجعلهم يا الله يعاملونني كما أُحب أن أُعاملهم.





واجعل لي أوفى الحظوظ فيما عندهم وزدهم بصيرة في حقي،

واجعل يا الله حظّي من خيرهم وبرّهم أحسن من حظ سواي منهم، مثلاً يكرمونني أكثر من إكرامهم لغيري، وزدهم بصيرة حتّى يعرفوني حق المعرفة.

ومعرفة بفضلي حتى يسعدوا بي وأسعد بهم، آمين رب العالمين،

ويعرفوا فضلي، حتّى يقوموا بواجب إكرامي. افعل ذلك يا رب حتى يسعدوا بسببي وأسعد بسببهم، فاستجب لي يا رب العالمين.

دعاؤه عليه السلام في الإعتراف بالتَّقصير عن تأدية الشُّكر

اللَّهُمَّ إِنَّ أَحداً لاَ يَبْلُغُ مِنْ شُكْرِكَ غَايَةً إِلاَّ حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ إِحْسَانِكَ مَا يُلْزِمُهُ شُكْراً، وَلاَ يَبْلُغُ مَبْلَغاً مِنْ طَاعَتِكَ وَإِنِ اجْتَهَدَ إِلاَّ كَانَ مُقَصِّراً دُونَ اسْتِحْقَاقِكَ بِفَضْلِكَ، فَأَشْكَرُ عِبَادِكَ عَاجِزٌ عَنْ شُكْرِكَ، وَأَعْبَدُهُمْ مُقَصِّرٌ عَنْ طَاعَتِكَ، لاَ يَجِبُ لأَحَدٍ أَنْ تَغْفِرَ لَهُ بِاسْتِحْقَاقِهِ، وَلاَ أَنْ تَرْضَى عَنْهُ بِاسْتِيجَابِهِ، فَمَنْ غَفَرْتَ لَهُ فَبِطَوْلِكَ، وَمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ فَبِفَضْلِكَ، تَشْكُرُ يَسِيرَ مَا تُشكَرُ بِهِ وَتُثِيبُ عَلَى قَلِيلِ مَا تُطَاعُ فِيهِ، حَتَّى كَأَنَّ شُكْرَ عِبَادِكَ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيْهِ ثَوَابَهُمْ وَأَعْظَمْتَ عَنْهُ جَزَآءَهُمْ، أَمْرٌ مَلَكُوا اسْتِطَاعَةَ الامْتِنَاعِ مِنْهُ دُونَكَ فَكَافَيْتَهُمْ، أَوْ لَمْ يَكُنْ سَبَبُهُ بِيَدِكَ فَجَازَيْتَهُمْ، بَلْ مَلَكْتَ يَا إِلَهِي أَمْرَهُمْ

قَبْلَ أَنْ يَمْلِكُوا عِبَادَتَكَ، وَأَعْدَدْتَ ثَوَابَهُمْ قَبْلَ

أَنْ يُفِيضُوا فِي طَاعَتِكَ، وَذَلِكَ أَنَّ سُنَّتَكَ الإِفْضَالُ، وَعَادَتَكَ

الإِحْسَانُ، وَسَبِيلَكَ الْعَفْوُ، فَكُلُّ الْبَرِيَّةِ مُعْتَرِفَةٌ بِأَنَّكَ غَيْرُ ظَالِمٍ لِمَنْ

عَاقَبْتَ، وَشَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ مُتَفَضِّلٌ عَلَى مَنْ عَافَيْتَ، وَكُلٌّ مُقِرٌّ عَلَى نَفْسِهِ

بِالتَّقْصِيرِ عَمَّا اسْتَوْجَبْتَ، فَلَوْلاَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَخْتَدِعُهُمْ عَنْ طَاعَتِكَ مَا عَصَاكَ

عَاصٍ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ صَوَّرَ لَهُمُ الْبَاطِلَ فِي مِثَالِ الْحَقِّ مَا ضَلَّ عَنْ طَرِيقِكَ ضَالٌّ،

فَسُبْحَانَكَ مَا أَبْيَنَ كَرَمَكَ فِي مُعَامَلَةِ مَنْ أَطَاعَكَ أَوْ عَصَاكَ، تَشْكُرُ لِلْمُطِيعِ

مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لَهُ، وَتُمْلِي لِلْعَاصِي فِيمَا تَمْلِكُ مُعَاجَلَتَهُ فِيهِ، أَعْطَيْتَ كُلاًّ

مِنْهُمَا مَا لَمْ يَجِبْ لَهُ، وَتَفَضَّلْتَ عَلَى كُلٍّ مِنْهُمَا بِمَا يَقْصُرُ عَمَلُهُ

عَنْهُ، وَلَوْ كَافَأْتَ الْمُطِيعَ عَلَى مَا أَنْتَ تَوَلَّيْتَهُ لأَوْشَكَ أَنْ

يَفْقِدَ ثَوَابَكَ وَأَنْ تَزُولَ عَنْهُ نِعْمَتُكَ، وَلَكِنَّكَ

كَرمكَ جازَيْتَهُ عَلى الْمُدَّةِ الْقَصيرَةِ الفانِيَةِ

بِالْمُدَّةِ الطَّويلَةِ الْخالِدَةِ، وَعَلى الْغايَةِ الْمَديدَةِ الْباقِيَةِ، ثُمَّ

لَمْ تَسُمْهُ الْقِصاصَ فِيمَا أَكَلَ مِنْ رِزْقِكَ الَّذي يَقْوى بِهِعَلى طاعَتِكَ

وَلَمْ تَحمِلْهُ عَلَى الْمُناقَشاتِ فِب الالآتِ الَّتي تَسبَّبَ بإسْتِعْمالِها إلى

مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ لَذَهَبَ بِجَمِيْعِ مَا كَدَحَ لَهُ، وَجُمْلَةِ مَا سَعى

فِيهِ، جَزاءً لِلصُّغْرى مِنْ أَيادِيْكَ وَمِنَنِكَ، وَلَبَقِيَ رَهيناً بَينَ يَدَيْكَ بِسائِرِ

نِعَمِكَ، فَمَتى كَانَ يَسْتَحِقُّ شَيْئاً مِنْ ثَوابِكَ؟ لا! مَتى؟ هَذا يا إِلهي حالُ

مَنْ أَطاعَكَ وَسَبيلُ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ، فَأَمَّا الْعَاصِيْ أَمْرَكَ وَالْمُواقِعُ نَهْيَكَ

فَلَمْ تُعاجِلْهُ بِنَقْمَتِكَ، لِكَيْ يَسْتَبْدِلَ بِحالِهِ فِي مَعْصِيَتِكَ حالَ

الإِنابَةِ إلى طاعَتِكَ، وَلَقَدْ كَانَ يَسْتَحِقُّ فِي أَوَّلِ مَا هَمَّ

بِعِصْيانِكَ كُلَّ مَا أَعْدَدْتَ

لِجَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، فَجَمِيعُ مَا أَخَّرْتَ عَنْهُ مِنْ وَقْتِ الْعَذَابِ، وَأَبْطَأْتَ بِهِ عَلَيْهِ مِنْ سَطَوَاتِ النَّقِمَةِ وَالْعِقَابِ تَرْكٌ مِنْ حَقِّكَ، وَرِضىً بِدُونِ وَاجِبِكَ. فَمَنْ أَكْرَمُ مِنْكَ يَا إِلَهِي وَمَنْ أَشْقَى مِمَّنْ هَلَكَ عَلَيْكَ! لَا مَنْ. فَتَبَارَكْتَ أَنْ تُوصَفَ إِلَّا بِالإِحْسَانِ، وَكَرُمْتَ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ، لَا يُخْشَى جَوْرُكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ، وَلَا يُخَافُ إِغْفَالُكَ ثَوَابَ مَنْ أَرْضَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَبْ لِيْ أَمَلِي وَزِدْنِي مِنْ هُدَاكَ مَا أَصِلُ بِهِ إِلَى التَّوْفِيقِ فِي عَمَلِي، إِنَّكَ مَنَّانٌ كَرِيمٌ.



اللهم إن أحداً لا يبلغ من شكرك غاية إلا حصل عليه من إحسانك ما يلزمه شكراً،

إذ الشكر لا يكون إلا إذا أنعم الله تعالى على الإنسان بأن يوفّقه للشكر، ويعطيه الآلات التي يتشكر بواسطتها ومن المعلوم أن التوفيق للشكر والإعطاء للآلات نعمة تستحق شكراً، فكل شكر على نعمة هو نعمة ثانية تستحق شكراً جديداً.

ولا يبلغ مبلغاً من طاعتك وإن اجتهد إلا كان مقصّراً دون استحقاقك بـفضلك،

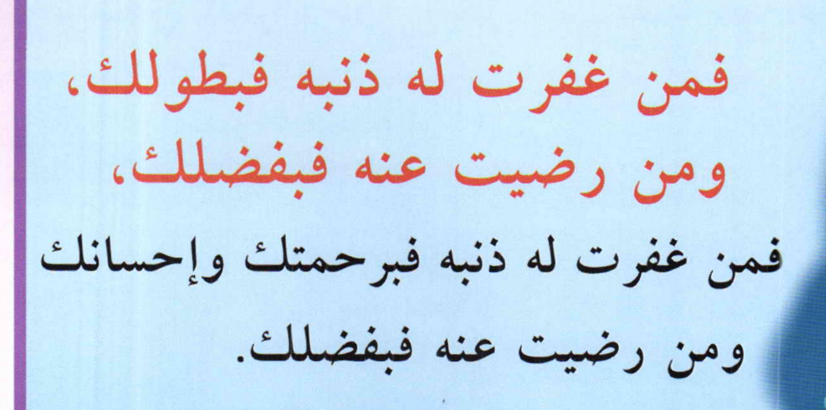
فإن طاعة الإنسان أقل مما يستحقه الخالق العظيم فمهما عبد وأطاع وأتعب نفسه يبقى مقصّراً تجاه إحسانه تعالى وفضله.

فأشكر عبادك عاجز عن شكرك وأعبدهم مقصرٌ عن طاعتك،

وأكثر عبادك شكراً عاجزاً عن تأدية حقك في الشكر، وأكثرهم عبادة مقصر عن طاعتك كما ينبغي.

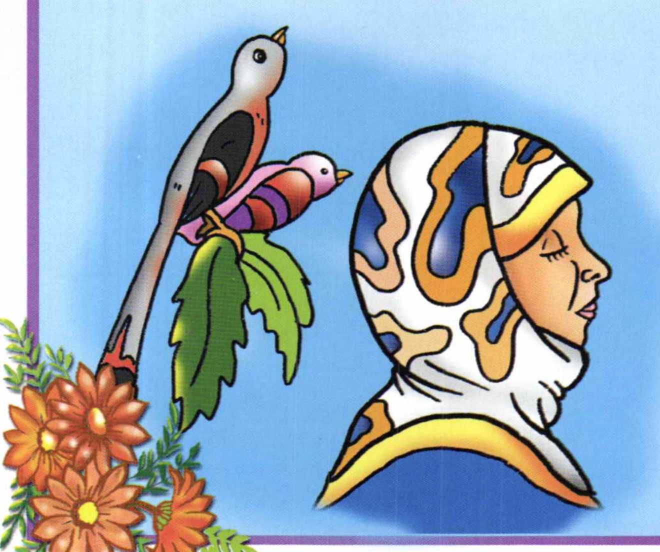
لا يجب لأحد أن تغفر له باستحقاقه ،
ولا أن ترضى عنه باستيجابه

إذا غفرت لأحد فليس لأنه يستحق غفرانك،
وإذا رضيت عن أحد فليس لأنه يستوجب رضاك



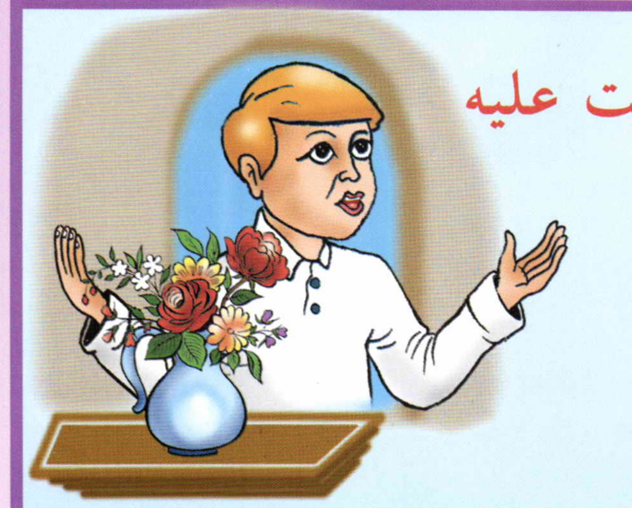
فمن غفرت له ذنبه فبطولك،
ومن رضيت عنه فبفضلك،

فمن غفرت له ذنبه فبرحمتك وإحسانك
ومن رضيت عنه فبفضلك.



تشكر يسير ما تُشكر به،
وتثيب على قليل ما تطاع فيه،

وأنت يا ربّ تثيب من يشكر نعمتك
ولو كان شكره قليلاً، وتجازي بالإحسان
من يطيعك ولو كانت طاعته بسيطة.



حتى كأن شكر عبادك الذي أوجبت عليه ثوابهم، وأعظمت عنه جزاءهم،

وكأن هذا الشكر الذي استحقوا به ثوابك الجزيل...

أمر ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم أو لم يكن سببه بيدك فجازيتهم.

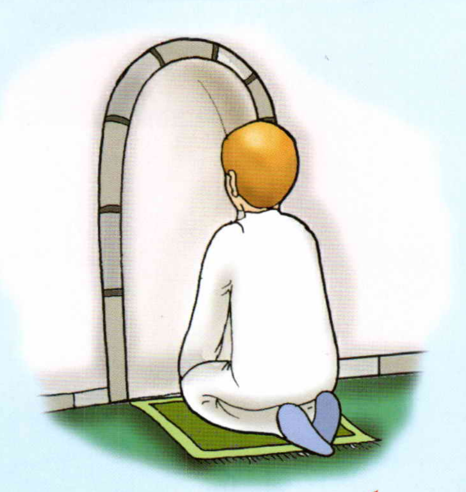


في استطاعتهم أن يؤدوه أو يمتنعوا عنه، حتى تكافئهم، أو استطاعوا تأديته من دون إرادتك وتوفيقك حتى تثيبهم عليه!



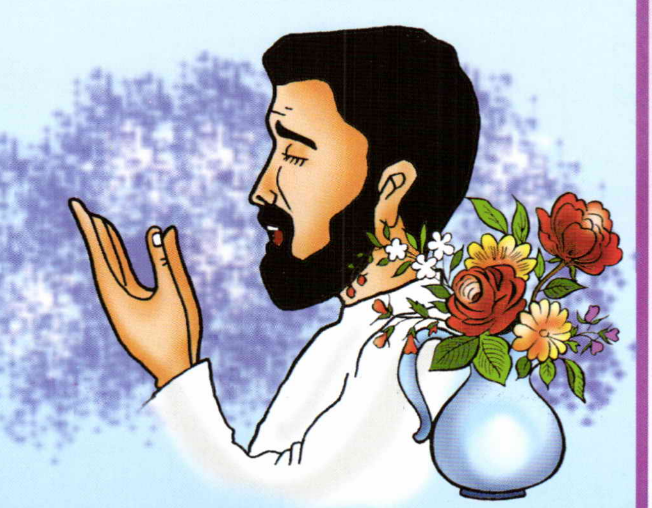
بل ملكت يا إلهي أمرهم، قبل أن يملكوا عبادتك،

بل أنت يا إلهي أقدرتهم على عبادتك قبل أن يعبدوك.



وأعددت ثوابهم قبل أن يفيضوا في طاعتك،

وأعددت ثوابهم قبل أن يدخلوا في طاعتك.



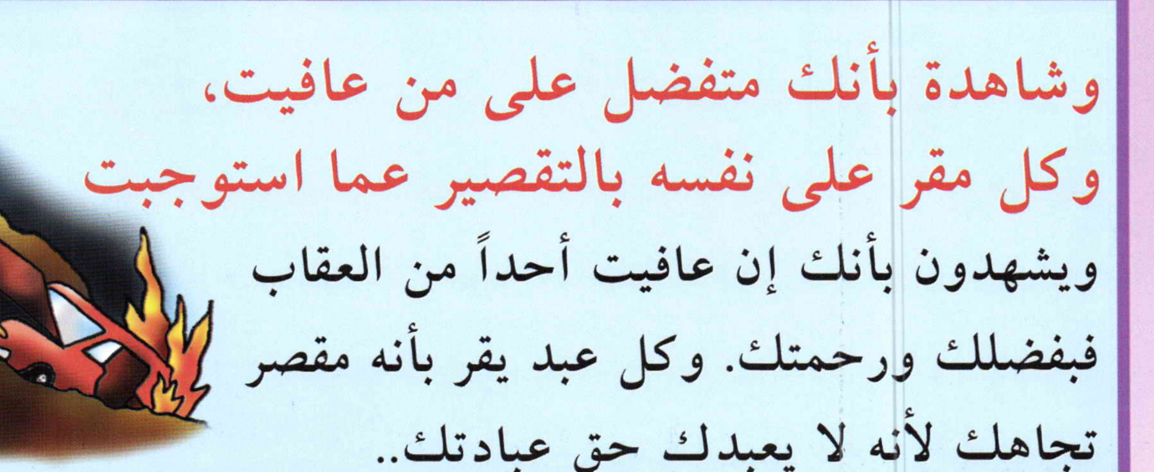
وذلك أن سنَّتك الإفضال وعادتك الإحسان، وسبيلك العفو.

وهذا لأن عادتك أن تتفضل على عبادك وتحسن إليهم وتعفو عن المسيئين منهم.



فكل البرية معترفة بأنك غير ظالم لمن عاقبت

فكل خلقك يعلمون أنك إن عاقبت، فإنما تعاقب لأنك عادل غير ظالم.

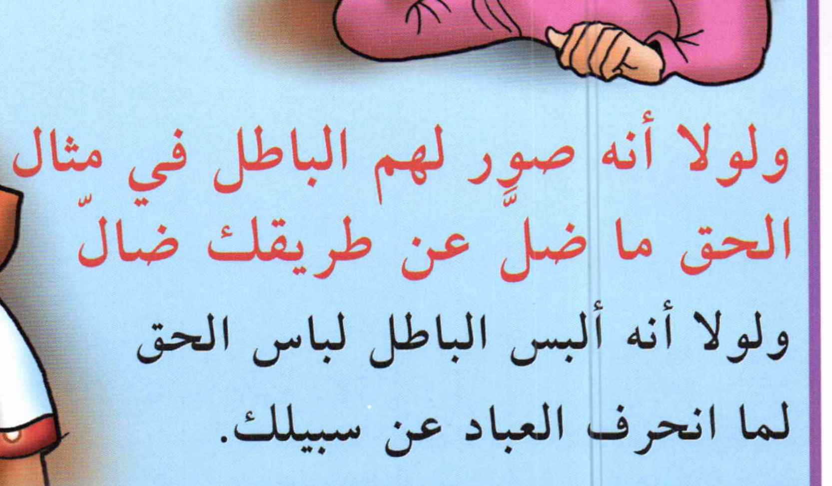


وشاهدة بأنك متفضل على من عافيت،
وكل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت

ويشهدون بأنك إن عافيت أحداً من العقاب فبفضلك ورحمتك. وكل عبد يقر بأنه مقصر تجاهك لأنه لا يعبدك حق عبادتك..

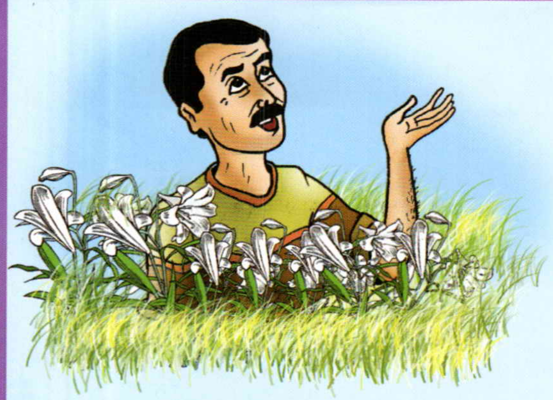
فلولا أن الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما عصاك عاص

ولولا أن الشيطان يخدعهم ويغشّهم ليصرفهم عن طاعتك ما عصاك عبد أبداً.



ولولا أنه صورٍ لهم الباطل في مثال الحق ما ضلَّ عن طريقك ضالّ

ولولا أنه ألبس الباطل لباس الحق لما انحرف العباد عن سبيلك.



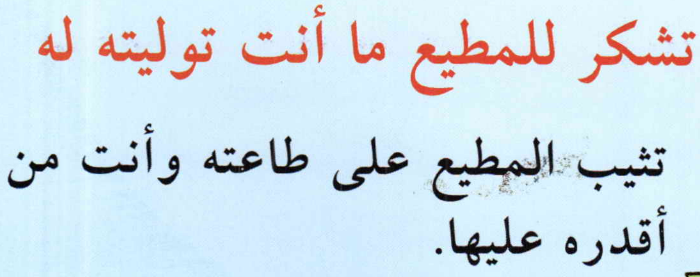
فسبحانك ما أبين كرمك في معاملة من أطاعك أو عصاك

فسبحانك ما أظهر كرمك وإحسانك في مجازاة من أطاعك أو عصاك.

تشكر للمطيع ما أنت توليته له



تثيب المطيع على طاعته وأنت من أقدره عليها.



وتملي للعاصي فيما تملك معاجلته فيه، أعطيت كلاً منهما ما لم يجب له، وتَفَضلت على كل منهما بما يقصر عمله عنه،

وتمهل العاصي وأنت تستطيع تعجيل العقاب له. فلقد أعطيت كلاً منهما ما لم يستحقه بعمله، بل بفضلك أعطيته.

ولو كافأت المطيع على ما أنت توليته لأوشك أن يفقد ثوابك،

ولو كافأت المطيع على إطاعته التي أنت سبحانك أقدرته عليها، لما استحقّ شيئاً من الثواب لأنه لم يطعك بقدرته بل بقدرتك.

وأن تزول عنه نعمتك،ولكنك بكرمك جازيته على المدة القصيرة الفانية بالمدة الطويلة الخالدة

ولما استحق دوام نعمتك، ولكنك يا رب جازيته على إطاعة قصيرة بالخلود في جنات النعيم.

وعلى الغاية القريبة الزائلة بالغاية المديدة الباقية،ثم لم تسمه القصاص فيما أكل من رزقك الذي يقوى به على طاعتك،

وجازيته على المدّة القصيرة التي يطيعك فيها بالبقاء في الجنان والنعيم غير المنقطع. كما أنك سبحانك لم تحاسبه على ما أكل من رزقك الذي قوي به على طاعتك فلم تنقص أجره لذلك.



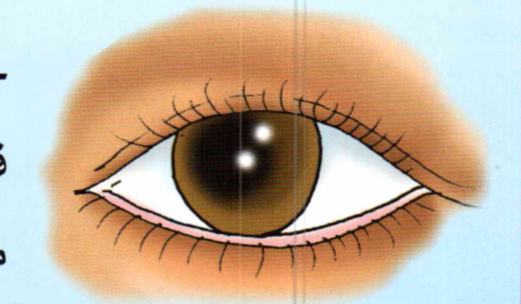
ولم تحمله على المناقشات في الآلات التي تسبب باستعمالها إلى مغفرتك،

ولم تنقص أجره أيضاً بسبب الآلات التي استعملها لتأدية طاعتك ونيل مغفرتك، هذه الآلات جوارحه التي مننت بها عليه ليستطيع عبادتك.

ولو فعلت ذلك به لذهب بجميع ما كدح له، وجملة ما سعى فيه،

ولو حاسبته على ذلك كله لذهب كل عمله وكدحه سدىً لأنه لا يفي لنيل مغفرتك ورضوانك فهو لا يقدر على طاعتك إلاّ بمنّك وإفضالك..

جزاءً للصغرى من أياديك ومننك، ولبقي رهيناً بين يديك بسائر نعمك،



حتى أصغر نعمك لا يستحقها بكده وعبادته. ولولا فضلك لما استحق شيئاً من الثواب بعد ما يناله من نعمك.

فمتى كان يستحق شيئاً من ثوابك؟لا متى. هذا يا إلهي حال من أطاعك وسبيل من تعبد لك،

فمتى كان يستحق شيئاً من إحسانك وثوابك في الآخرة لو حاسبته بهذا الحساب، لا وقت يستحق فيه ذلك! هذا يا إلهي حال عبدك الذي أطاعك وبلغ جهده في عبادتك.

فأما العاصي أمرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال الإنابة إلى طاعتك،

أما العاصي لك والذي فعل ما نهيت عنه، فلم تسارع إلى عذابه ، بل أمهلته لعله يتوب ويرجع إلى طاعتك،

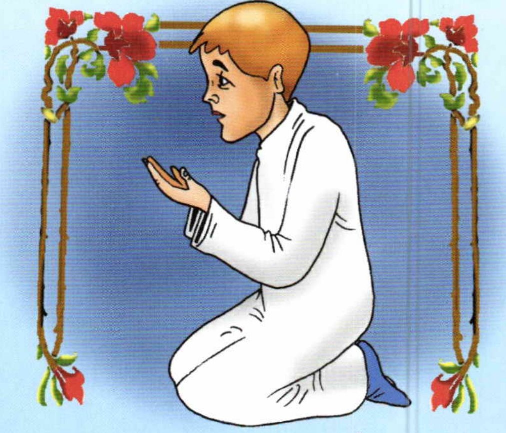
ولقد كان يستحق في أول ما همّ بعصيانك كل ما أعددت لجميع خلقك من عقوبتك،

هذا العاصي كان يستحق كل ما هيأته لجميع خلقك من العقوبات من أول ما همّ بارتكاب معصيته.

فجميع ما أخّرت عنه من العذاب وأبطأت به عليه من سطوات النقمة والعقاب ترك من حقك،ورضى بدون واجبك،

فأنت سبحانك، حين أخرت عنه العذاب، وأبطأت عليه بإنزال النّقمة والعقاب، تركت حقّك، ورضيت بأقل مما تفترضه عزّتك.

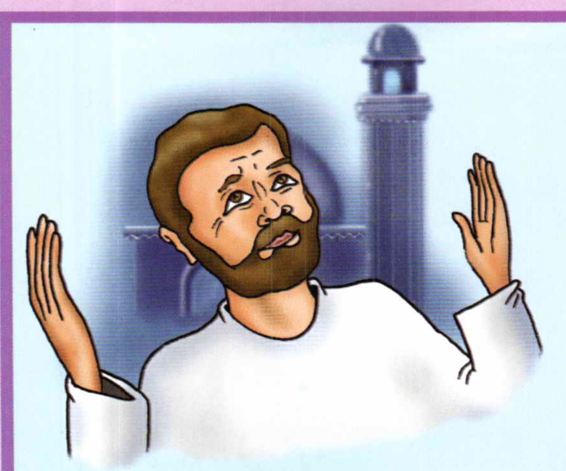
فمن أكرم منك يا إلهي ، ومن أشقى ممّن هلك عليك؟ لا من.



فمن أكرم منك يا رب؟ لا أحد أكرم منك! ومن أشقى ممن هلك في معصيتك؟ لا أحد أشقى منه!

فتباركت أن توصف إلا بالإحسان، وكرمت أن يُخاف منك إلا العدل

فتباركت يا رب! فأنت لا توصف إلا بالإحسان، وتكرّمت، فأنت لا تعاقب إلاّ بالعدل!



لا يخشى جورك على من عصاك،
ولا يخاف إغفالك ثواب من أرضاك،

فأنت يا رب لا يخاف ظلمك عاصٍ
ولا تهمل ثواب مطيع.

فصل على محمد وآله، وهب لي أملي، وزدني من هداك ما أصل به إلى التوفيق في عملي، إنك منّان كريم.

فصل على محمّد وآله وحقق لي أملي،
وزدني هدى كي أوفق في عملي
فإنك كثير العطاء والكرم!

دعاؤه عليه السلام إذا دخل شهر رمضان

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ، لِنَكُونَ لإحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذَلِكَ جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ، وَاخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ، وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ، حَمْداً يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ، شَهْرَ الصِّيَامِ، وَشَهْرَ الإِسْلاَمِ، وَشَهْرَ الطَّهُورِ، وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ، وَشَهْرَ الْقِيَامِ ﴿الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلَى سَائِرِ الشُّهُورِ، بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الْحُرُمَاتِ الْمَوْفُورَةِ، وَالْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ، فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ

فِي غَيْرِهِ إِعْظَاماً، وَحجَرَ فِيهِ الْمَطَاعِمَ وَالْمَشَارِبَ
إِكْرَاماً، وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بيِّناً، لاَ يُجِيزُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ
وَلاَ يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ. ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْفِ
شَهْرٍ، وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ،
سَلاَمٌ دَائِمُ الْبَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ، عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ
قَضَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ، وَإِجْلاَلَ حُرْمَتِهِ،
وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ، وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الْجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ،
وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ، حَتَّى لاَ نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ، وَلاَ نُسْرِعَ
بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ، وَحَتَّى لاَ نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَى مَحْظُورٍ، وَلاَ نَخْطُوَ
بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ، وَحَتَّى لاَ تَعِيَ بُطُونُنَا إِلاَّ مَا أَحْلَلْتَ،



وَلاَ تَنْطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلاَّ بِمَا مَثَّلْتَ، وَلاَ نَتَكَلَّفَ إِلاَّ مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ، وَلاَ نَتَعَاطَى إِلاَّ الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ، ثُمَّ خَلِّصْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِئَاءِ الْمُرَائِينَ وَسُمْعَةِ الْمُسْمِعِينَ، لاَ نُشْرِكُ فِيهِ أَحَداً دُونَكَ، وَلاَ نَبْتَغِي فِيهِ مُرَاداً سِوَاكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَقِفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ، وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ، وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْتَ، وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ، وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ الْمُصِيبِينَ لِمَنَازِلِهَا، الْحَافِظِينَ لِأَرْكَانِهَا، الْمُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطَّهُورِ وَأَسْبَغِهِ، وَأَبْيَنِ الْخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ، وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالْبِرِّ وَالصِّلَةِ، وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا

بِالإِفْضَالِ وَالْعَطِيَّةِ، وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ، وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَوَاتِ، وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا، وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا، وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا، حَاشَا مَنْ عُودِيَ فِيكَ وَلَكَ، فَإِنَّهُ الْعَدُوُّ الَّذِي لاَ نُوَالِيهِ، وَالْحِزْبُ الَّذِي لاَ نُصَافِيهِ، وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ، بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ، وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ الْعُيُوبِ حَتَّى لاَ يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ إِلاَّ دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَأَنْوَاعِ الْقُرْبَةِ إِلَيْكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الشَّهْرِ، وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ابْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ، مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ، أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ، وَأَوْجِبْ

لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ، وَاجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَجَنِّبْنَا الإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ، وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ، وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ، وَالْعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ، وَالإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ، وَالانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هَذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ، أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ، فَاجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ، وَاجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ امِّحَاقِ هِلالِهِ، وَاسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ انْسِلاخِ أَيَّامِهِ، حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الْخَطِيئَاتِ، وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحمَّدٍ وَآلِهِ، وَإِنْ مِلْنا فِيهِ فَعدِّلْنَا، وَإِنْ زغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا، وَإِنِ اشْتَمل عَلَيْنا عدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَاسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ.

اللَّهُمَّ اشْحَنْهُ بِعِبادَتِنا إِيَّاكَ، وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطاعَتِنا لكَ، وَأَعِنَّا فِي نَهارِهِ عَلى صِيامِهِ، وَفِي لَيْلِهِ عَلى الصَّلاةِ وَالتَّضرُّعِ إِلَيْكَ، وَالْخُشُوعِ لكَ، وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يدَيْكَ، حتَّى لاَ يَشْهدَ نَهارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ، وَلا لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ كَذَلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبادِكَ الصَّالِحِين الَّذِينَ يرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ يُسارِعُونَ فِي الْخَيْرات وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ كُلِّهِ بِالأَضْعَافِ الَّتِي لاَ يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.



الحمد لله الذي هدانا لحمده، وجعلنا من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين،

الحمد لله الذي أرشدنا لأن نحمده ونذكره بالجميل، وجعلنا من الحامدين له تعالى لنكون شاكرين لإحسانه.

وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين،

وليعطينا على ذلك الحمد ثواب المحسنين، فمن حمد أحسن، ومن أحسن جوزي خيراً.



والحمد لله الذي حبانا بدينه، واختصّنا بملته،

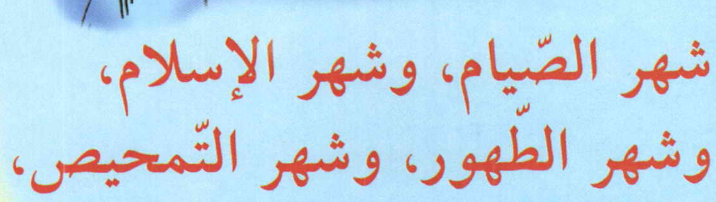
والحمد لله الذي أعطانا عطية خاصة وهي الإسلام، وخصّنا باتباع سبيله.

وسبّلنا في سبل إحسانه لنسلكها بمنّه إلى رضوانه، حمداً يتقبّله منّا، ويرضى به عنّا،

وأدخلنا في الطرق التي جعلها طرق خير وإحسان، لنسير فيها بلطفه فننتهي إلى رضاه، حمداً لا يشوبه رياء ليتقبّله منّا، ويرضى بسببه عنّا.

والحمد لله الذي جعل من تلك السّبل شهره،شهر رمضان،

والحمد لله الذي جعل شهر رمضان من تلك الطرق المؤدية إلى رضاه.

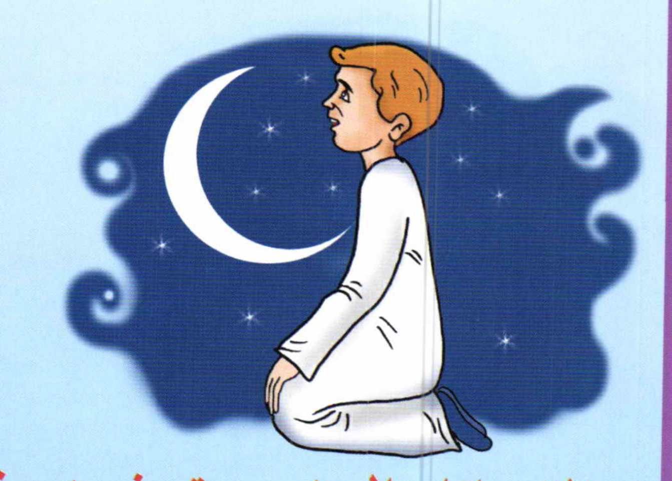


شهر الصّيام، وشهر الإسلام، وشهر الطّهور، وشهر التّمحيص،

شهر الصوم، وشهر الإسلام ، وشهر التطهّر وشهر التخلّص من الذّنوب والمعاصي وشهر الاختبار لمعرفة المطيع والعاصي.

وشهر القيام الّذي أُنزل فيه القرآن هدى للنّاس وبيّنات من الهدى والفرقان،

والشهر الذي يستحبّ فيه إحياء الليالي بالعبادة، والذي أُنزل فيه القرآن لإرشاد الناس وأُنزل دلالات توضح الرشد وتفرق بين الحقّ والباطل.

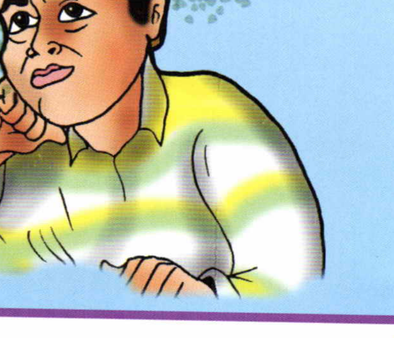


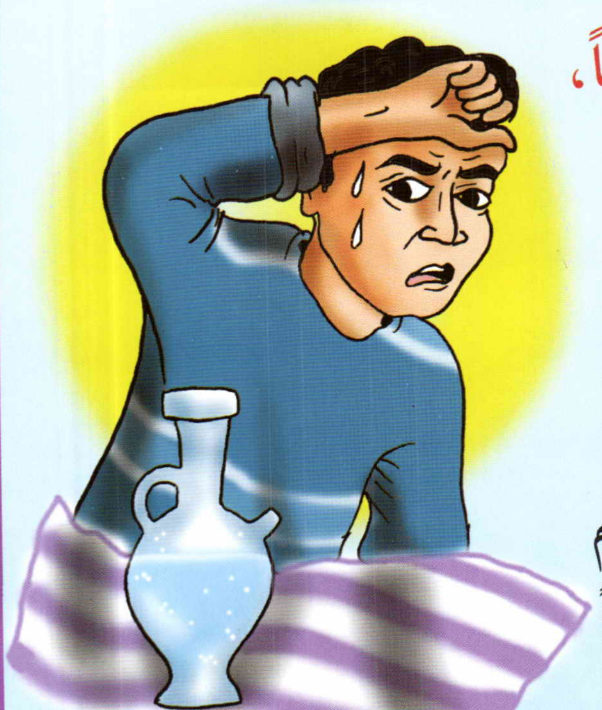
فأبان فضيلته على سائر الشّهور، بما جعل له من الحرمات الموفورة،

فأظهر الله أنه أفضل من باقي الشهور بأن جعل له حرمات كثيرة

والفضائل المشهورة، فحرّم فيه ما أحلّ في غيره إعظاماً،

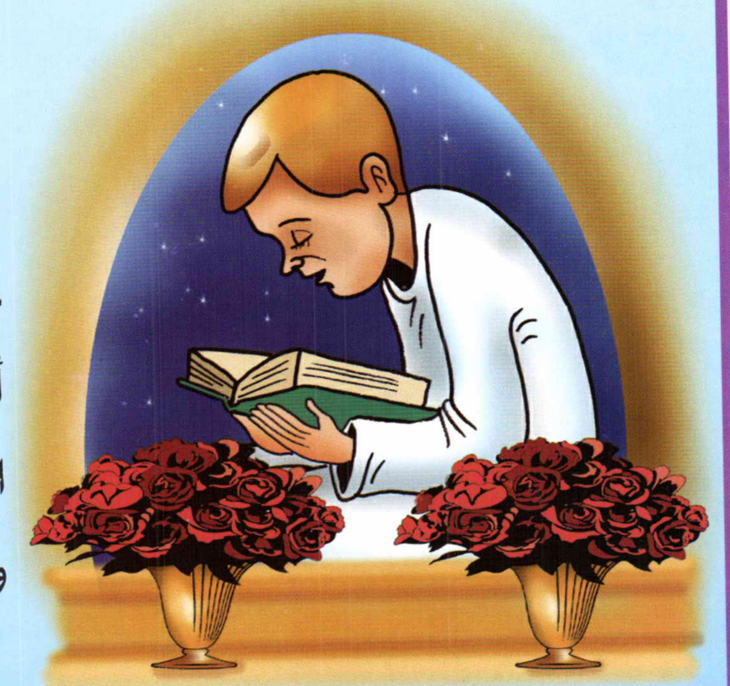
وفضائل مشهورة لدى النّاس، فحرّم، تعظيماً له، كل ما جعله حلالاً في غيره من الشّهور.





وحجر فيه المطاعم والمشارب إكراماً، وجعل له وقتاً بيّناً لا يجيز جلّ وعزّ أن يقدّم قبله ولا يقبل أن يؤخّر عنه،

ومنع الله فيه أنواع الأطعمة والأشربة إكراماً لهذا الشهر، وجعل له وقتاً واضحاً هو الشهر التاسع من الشهور القمرية، لا يقبل الله أن يقدم قبل ذلك الوقت، أو أن يصوم الإنسان عوضاً عنه في غيره من الشهور اللاحقة.



ثمَّ فضّل ليلة واحدةً من لياليه على ليالي ألف شهر،

ثم فضّل سبحانه ليلة واحدة من لياليه على ليالي ألف شهر، وجعل العبادة فيها أفضل من العبادة في ألف شهر (وهي الليلة التاسعة عشرة، أو الواحدة والعشرون، أو الثالثة والعشرون).

وسمّاها ليلة القدر تنزَّل الملائكة والرّوح فيها بإذن ربّهم من كلّ أمرٍ،

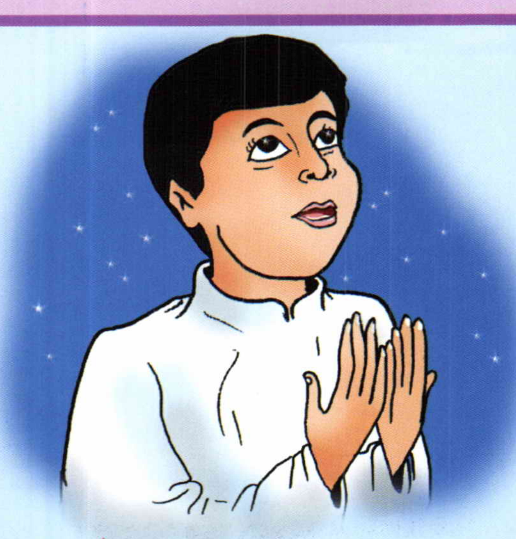
وسمّاها ليلة القدر لأن أمور الخلائق تقدر فيها إلى العام القادم، وفيها يأذن الله تعالى أن تنزل الملائكة وملك عظيم جليل اسمه الروح، بكل أمر من موت ورزق...

سلامٌ دائم البركة إلى طلوع الفجر، على من يشاء من عباده بما أحكم من قضائه،

فهذه الليلة سلام للخلق مبارك إلى طلوع الفجر، تنزل الملائكة فيها على الإمام الذي جعله الله خليفة في الأرض تطلعه على قضاء الله في خلقه وعباده الّذي لا بدّ أن يجريه في السّنة الجديدة.

اللهمَّ صلِّ على محمدٍ وآله، وألهمنا معرفة فضله وإجلال حرمته،

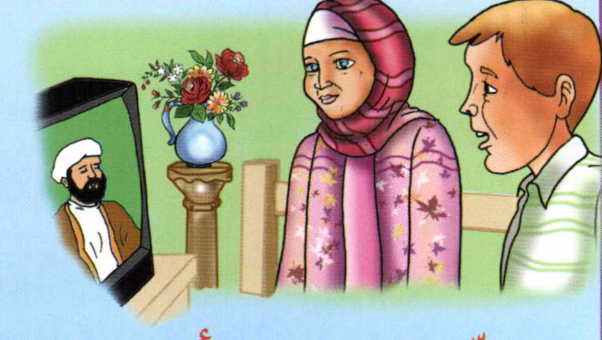
اللهم صلّ على محمّد وآله وعرّفنا بإلهامك فضل هذا الشّهر واجعلنا نعظّم حرمته.



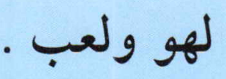
والتّحفّظ ممّا حظرت فيه، وأعنّا على صيامه بكفّ الجوارح عن معاصيكَ،

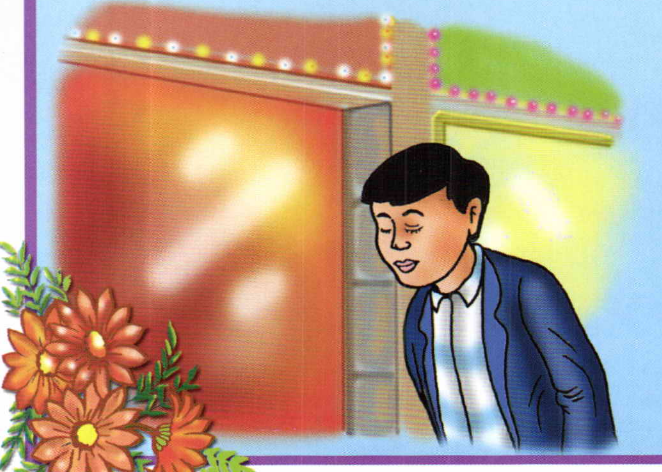
ونتجنب ما منعتنا عنه فيه، وأعنّا كي نصومه حقّ صيامه بأن نمنع جوارحنا عن معاصيك.

واستعمالها فيه بما يرضيك، حتّى لا نصغي بأسماعنا إلى لغوٍ، ولا نسرع بأبصارنا إلى لهوٍ،



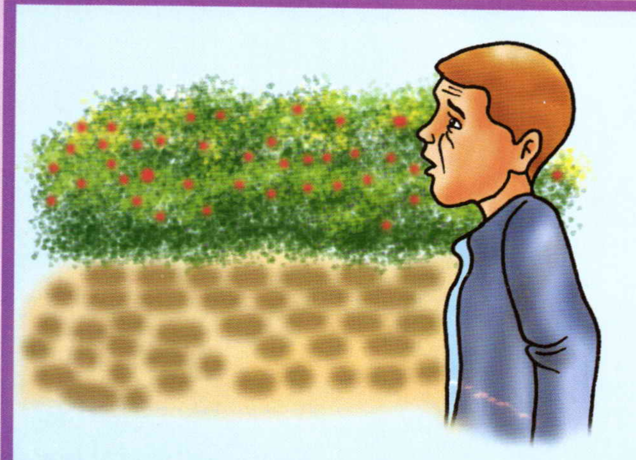
ونستعملها فيه بما يرضيك عنّا حتّى لا نصغي بسمعنا إلى كلام باطل، ولا نسرع ببصرنا إلى لهو ولعب .





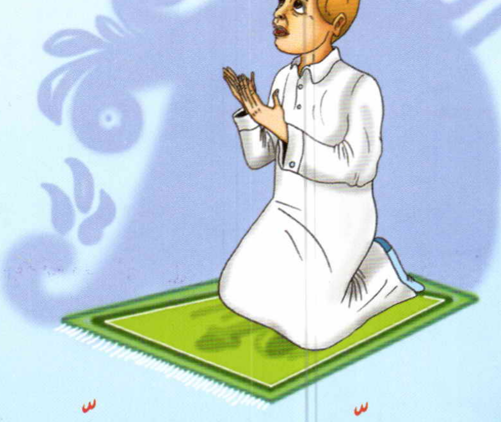
وحتّى لا نبسط أيدينا إلى محظور، ولا نخطو بأقدامنا إلى محجور،

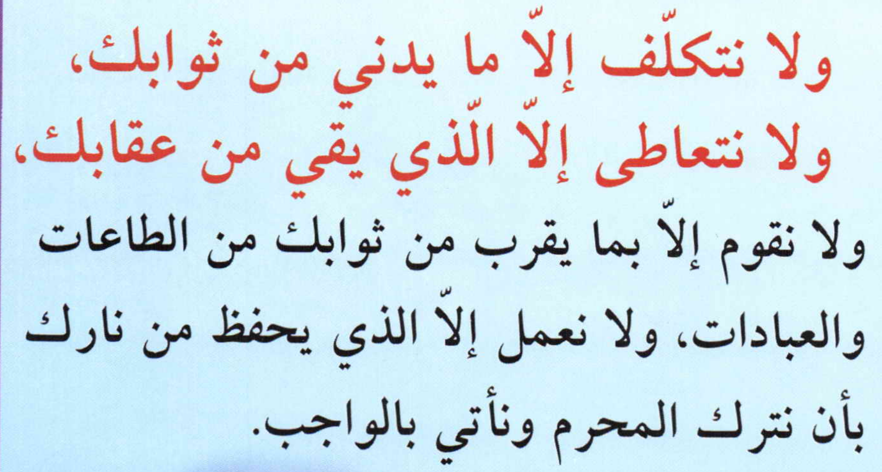
ولا نمدّ يدنا إلى أيّ شيء حرام ، ولا نسير بقدمنا إلى ما منعتنا من الذّهاب إليه كأماكن المعصية.



وحتّى لا تعي بطوننا إلاّ ما أحللت، ولا تنطق ألسنتنا إلاّ بما مثَّلت،

وحتّى لا يدخل بطوننا إلاّ ما هو حلال، ولا تنطق ألسنتنا إلاّ بما أمرت.





ولا نتكلّف إلاّ ما يدني من ثوابك، ولا نتعاطى إلاّ الّذي يقي من عقابك،

ولا نقوم إلاّ بما يقرب من ثوابك من الطاعات والعبادات، ولا نعمل إلاّ الذي يحفظ من نارك بأن نترك المحرم ونأتي بالواجب.

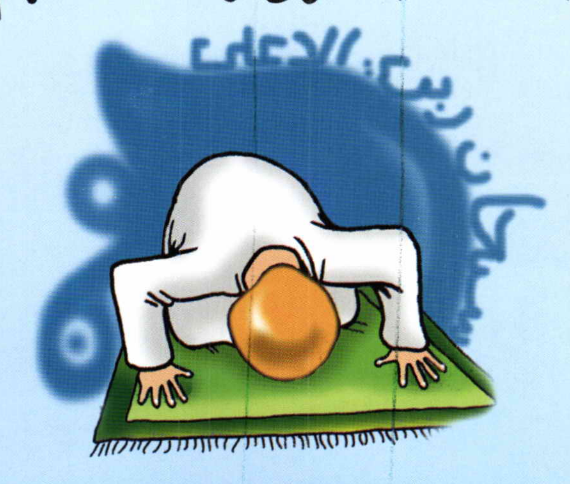


ثمّ خلّص ذلك كلّه من رئاء المرائين، وسمعة المسمعين،

واجعل كل ما نعمله خالصاً لك وحدك، فلا تكون أعمالنا الصالحة من أجل أن يرانا النّاس، أو يسمعوا بنا فنكبر في عيونهم.

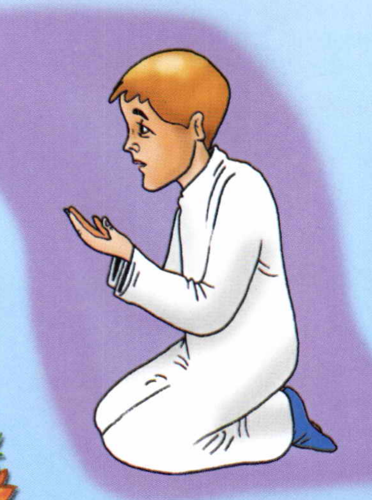
لا نشرك فيه أحداً دونك، ولا نبتغي فيه مُراداً سواك، اللّهمّ صلّ على محمّد وآله،

فلا نشرك في عملنا أحداً غيرك، ولا نطلب بعملنا غاية سوى رضاك. اللهم صلِّ على محمّد وآله.



وقفنا فيه على مواقيت الصَّلوات الخمس بحدودها التي حدّدت،

وعرّفنا في شهر رمضان مواقيت الصلوات الخمس وأحكامها الّتي حدّدتها.

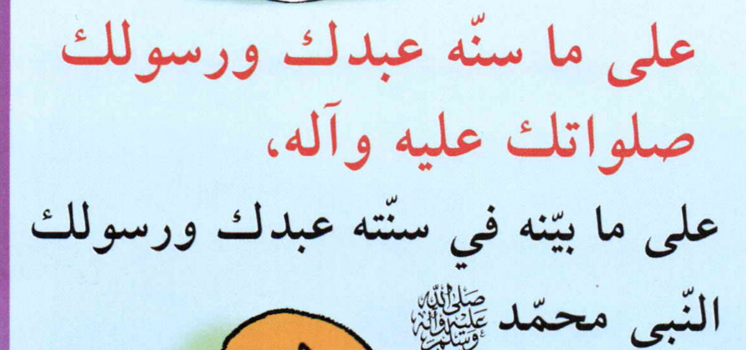


وفروضها الّتي فرضت، ووظائفها الّتي وظّفتَ، وأوقاتها الّتي وقّتّ،

وواجباتها الّتي فرضتها، وغاياتها التي جعلتها، وأوقاتها التي وقّتها.

وأنزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لأركانها، المؤدّين لها في أوقاتها،

واجعلنا في هذه الصلوات نصيب أوقاتها ونحافظ على أركانها ونؤديها في أوقاتها الخاصة بها.



على ما سنّه عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله،

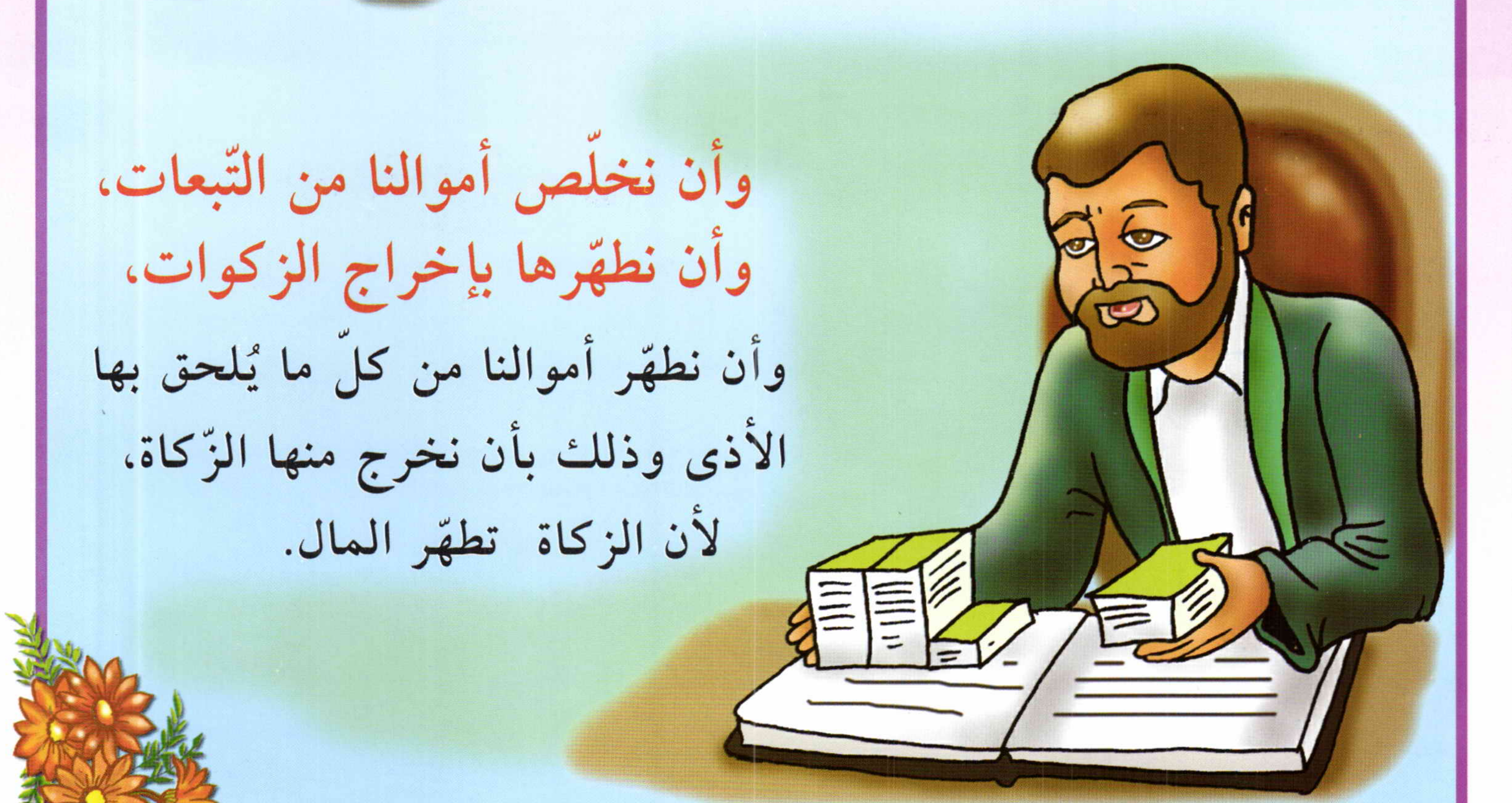
على ما بيّنه في سنّته عبدك ورسولك النّبي محمّد ﷺ

في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها على أتمّ الطّهور وأسبغه، وأبين الخشوع وأبلغه،

في ركوعها وسجودها وجميع ملحقاتها على الطّهارة التّامّة الكاملة والخشوع الظّاهر العميق.

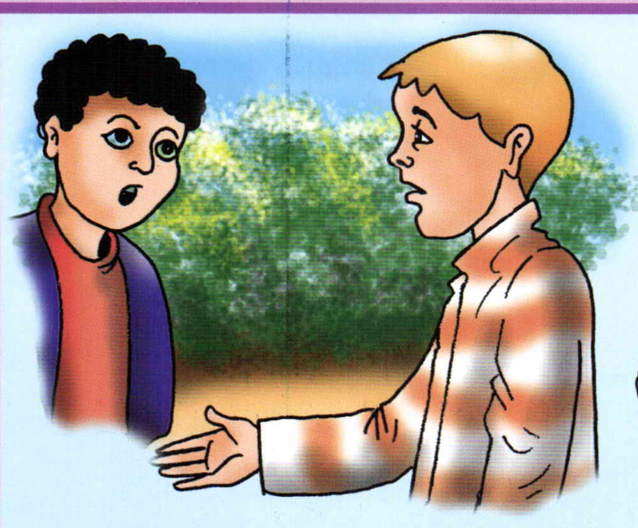
ووفّقنا فيه لأن نصل أرحامنا بالبرّ والصّلةِ، وأن نتعاهد جيراننا بالإفضال والعطيّة،

ووفّقنا في شهر رمضان لأن نواصل أقاربنا بالإحسان والزيارة، لأن صلة الرّحم واجبة ولها فضل في شهر رمضان، وأن نتفقّد جيراننا بإعانتهم والإحسان إليهم.



وأن نخلّص أموالنا من التّبعات، وأن نطهّرها بإخراج الزكوات،

وأن نطهّر أموالنا من كلّ ما يُلحق بها الأذى وذلك بأن نخرج منها الزّكاة، لأن الزكاة تطهّر المال.



وأن نراجع من هاجرنا، وأن ننصف من ظلمنا،

وأن نواصل من ابتعد عنّا، وأن لا نتعدّى على من ظلمنا فإنه كثيراً ما يعتدي المظلوم على الظالم بقول أو فعل.

وأن نسالم من عادانا حاشا من عُودي فيك ولك، فإنَّه العدوّ الّذي لا نواليه، والحزب الّذي لا نصافيه،

وأن نسالم من خاصمنا، إلاّ مَنْ نعاديه لأجلك لأن مصالحته خلاف الدين، فإنّه العدو الذي لا نسالمه ولا نصادقه، وإنّه من الفئة التي لا نتصافى معها أبداً.



وأن نتقرّب إليك فيه من الأعمال الزّاكية بما تطهّرنا به من الذّنوب، وتعصمنا فيه ممّا نستأنف من العيوب،

ووفّقنا لأن نتقرّب في شهر رمضان إليك بأعمال صالحة تطهّرنا بها من الذّنوب وتجعلها مانعاً لنا من متابعة العيوب والآثام.



حتى لا يورد عليك أحدٌ من ملائكتك إلاّ دون ما نورد من أبواب الطّاعة لك، وأنواع القربةِ إليك،

حتّى لا يأتيك الملائكة حفظة الأعمال إلاّ بأقل ممّا قمنا به نحن من أصناف الطّاعة لك وأنواع التّقرب إليك.



اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ هذا الشهر،
وبحقّ من تعبّد لك فيه من ابتدائه
إلى وقت فنائه من ملك قرّبته،

اللهم إني أسألك بحرمة شهر رمضان وبحرمة
من أطاعك فيه من أوّله إلى آخره، من
ملك قرّبته إلى ذاتك الشريفة،

أو نبي أرسلته أو عبدٍ صالحٍ
اختصصته، أن تصلّي على
محمد وآله،

أو نبي أرسلته، أو عبد صالح خصصته
بكرامة من عندك، أن تصلّي على محمّد
وآله.

وأهّلنا فيه لما وعدت أولياءك
من كرامتك،

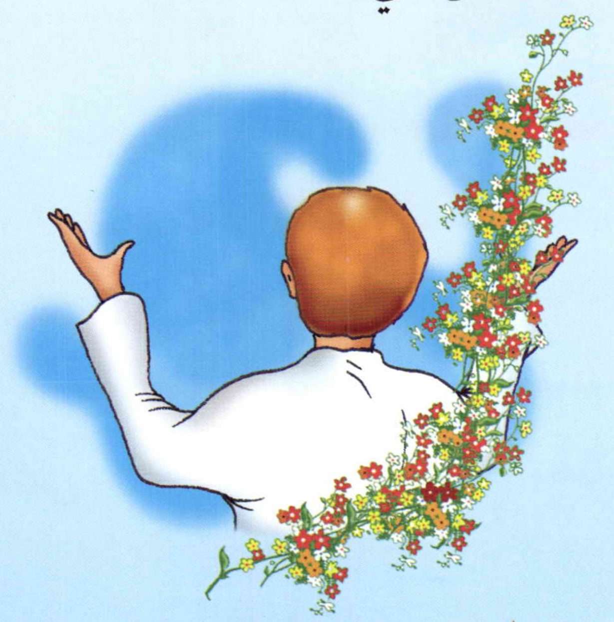
واجعلنا في هذا الشهر جديرين بما
وعدت به أولياءك من كرامتك
حتى نكون منهم.





وأوجب لنا فيه ما أوجبت لأهل المبالغة في طاعتك،

وأعطنا في هذا الشهر ما أعطيته لعبادك المبالغين في طاعتك.



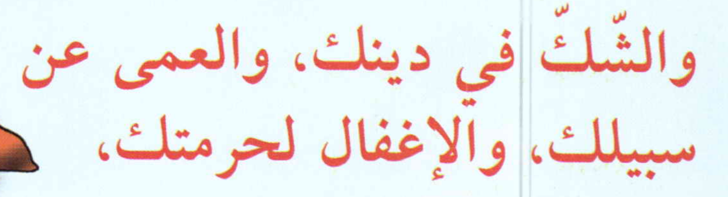
واجعلنا في نظم من استحقّ الرفيع الأعلى برحمتك، اللهم صلّ على محمّدٍ وآله،

واجعلنا من بين الذين استحقّوا الرفعة التي ليس فوقها درجة، وأعطنا ذلك برحمتك وفضلك. اللهم صلّ على محمّد وآله،



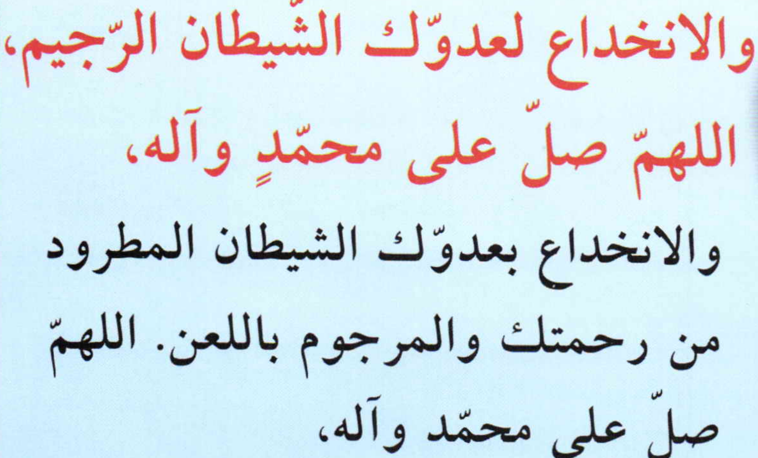
وجنّبنا الإلحاد في توحيدك، والتّقصير في تمجيدك،

واجعل توحيدنا لك خالصاً من الكفر (كأن نعبده رياءً وهذا شرك به سبحانه) وجنّبنا التّقصير في مدحك،



والشّكّ في دينك، والعمى عن سبيلك، والإغفال لحرمتك،

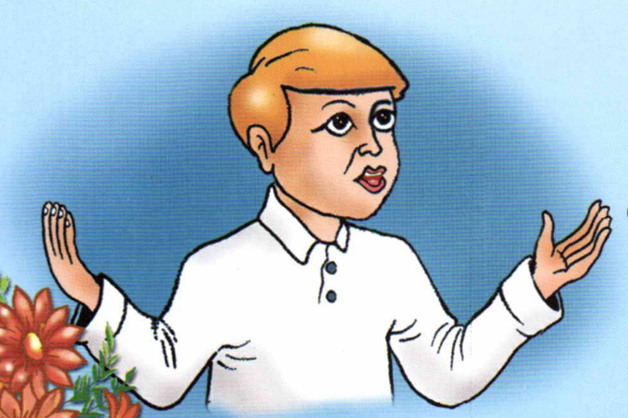
وأبعدنا عن الشّكّ في دينك، والضلال عن سبيلك، وجهل حرمتك،





والانخداع لعدوّك الشّيطان الرّجيم، اللهمّ صلّ على محمّدٍ وآله،

والانخداع بعدوّك الشيطان المطرود من رحمتك والمرجوم باللعن. اللهمّ صلّ على محمّد وآله،



وإذا كان لك في كلّ ليلة من ليالي شهرنا هذا رقاب يعتقها عفوك،

وإن لك في كلّ ليلة من ليالي شهر رمضان رقاب (والمراد بها الإنسان يعتقها عفوك وغفرانك من النار)

أو يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب، واجعلنا لشهرنا من خير أهلٍ وأصحاب، اللهمّ صلّ على محمّدٍ وآله،

أو يمنّ بها تسامحك، فاجعل رقابنا من بين تلك الرقاب، واجعلنا لشهر رمضان من خير أهله وأصحابه الّذين يعملون بوظائفه. اللهمّ صلّ على محمّد وآله،.

وامحق ذنوبنا مع امّحاق هلاله، واسلخ عنّا تبعاتنا مع انسلاخ أيّامه،

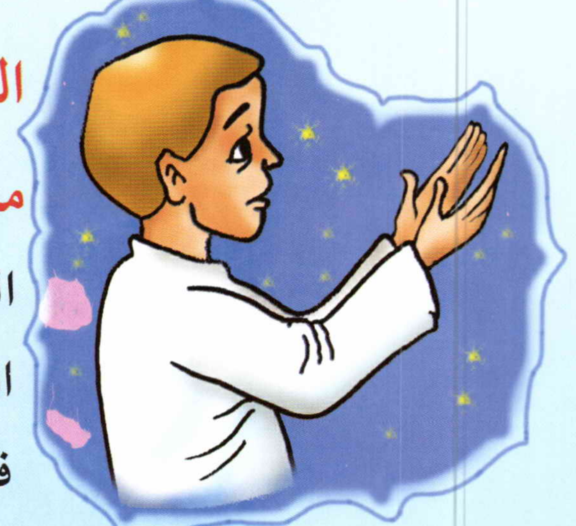
وامح ذنوبنا مع غياب هلاله، وانزع عنّا ذنوبنا مع انتهاء أيّامه.





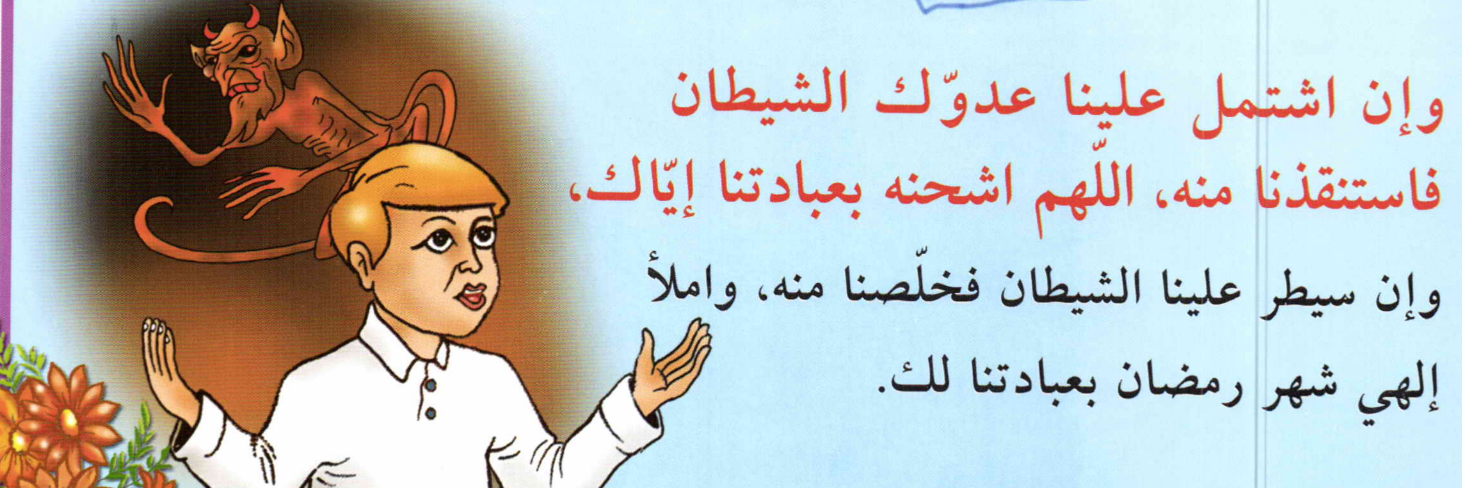
حتّى ينقضي عنّا وقد صفّيتنا فيه من الخطيئات، وأخلصتنا فيه من السّيئات،

حتّى ينتهي الشّهر وقد طهّرتنا فيه من ذنوبنا، وأخلصتنا من كلّ خطايانا.



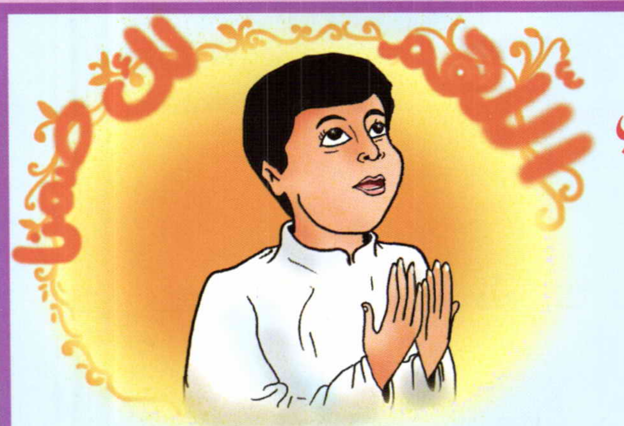
اللهمّ صلّ على محمّدٍ وآله، وإن ملنا فيه فعدّلنا، وإن زغنا فيه فقوّمنا،

اللهم صلّ على محمّد وآله وإن ملنا عن الطّاعة فيه إلى المعصية فعدّلنا، وإن انحرفنا فيه فقوّمنا حتى لا ننحرف.



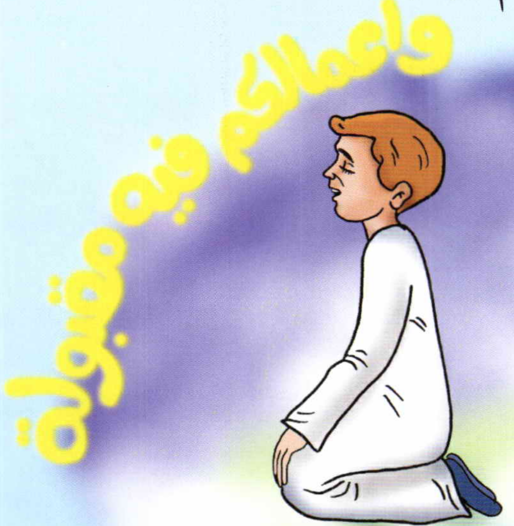
وإن اشتمل علينا عدوّك الشيطان فاستنقذنا منه، اللّهم اشحنه بعبادتنا إيّاك،

وإن سيطر علينا الشيطان فخلّصنا منه، واملأ إلهي شهر رمضان بعبادتنا لك.



وزيّن أوقاته بطاعتنا إيّاك، وأعنّا في نهاره على صيامه،

وزيّن أوقاته بطاعتنا لك، وساعدنا على صيام نهاره.



وفي ليله على الصّلاة والتّضرّع إليك والخشوع لك،

وعلى إحياء ليله بالصّلاة والدعاء والخضوع لك..



والذّلّة بين يديك حتّى لا يشهد نهاره علينا بغفلةٍ، ولا ليله بتفريطٍ،

والذّلة بين يديك، حتى لايشهد نهار شهر رمضان بغفلتنا وجهلنا، ولا يشهد ليله بأنّا استهترنا به وضيّعناه.



اللّهمّ واجعلنا في سائر الشّهور والأيّام كذلك ما عمّرتنا،

اللهم واجعل طاعتنا لك هكذا في سائر شهور السنة وأيامها وطيلة إبقائك لنا في دار الدنيا.

واجعلنا من عبادك الصّالحين الّذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والّذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنّهم إلى ربّهم راجعون،

واجعلنا من عبادك المطيعين لك الّذين سيسكنون الجنة إلى الأبد، والذين يقومون بطاعاتهم وعباداتهم وهم خائفون أن لا تُقبل منهم لأنهم يعلمون أنهم راجعون إلى ربهم ليحاسبهم.



ومن الّذين يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون،

واجعلنا يا الله من الذين يسرعون إلى الأعمال[٣] الخيرية خوفاً من فوات الأوان فهم يسبقون غيرهم في الإتيان بها.

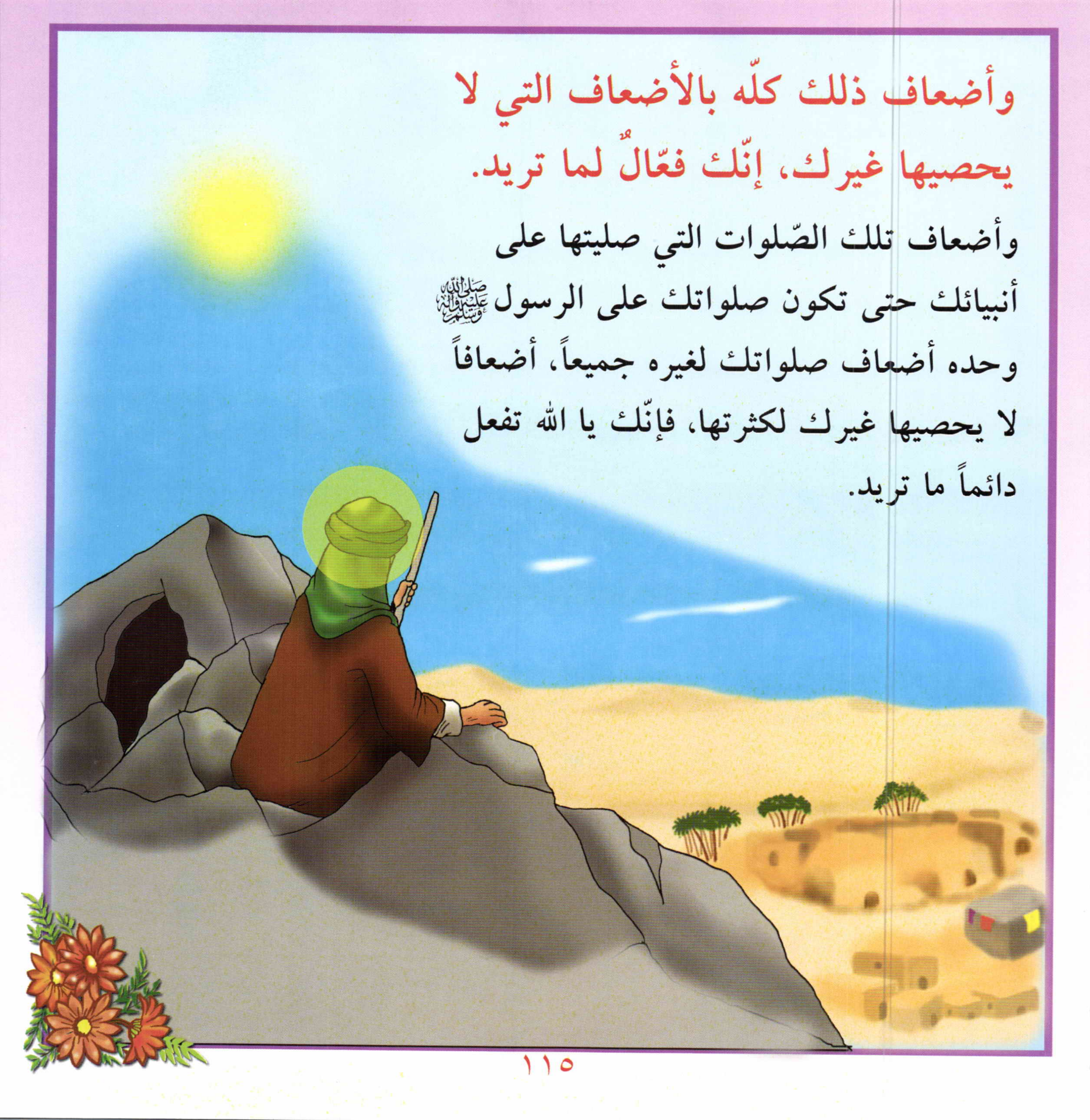
اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد في كلّ وقت وكلّ أوانٍ وعلى كلّ حال،

اللهمّ صلِّ على محمد وآل محمد في كلّ وقتٍ، وكل زمان وعلى كل حال



عدد ما صلّيت على من صلّيت عليه،

عدد الصّلوات التي صلّيتها على جميع خلقك، كالأنبياء الذين يصلي عليهم الله، فالصلاة من الله رحمة.

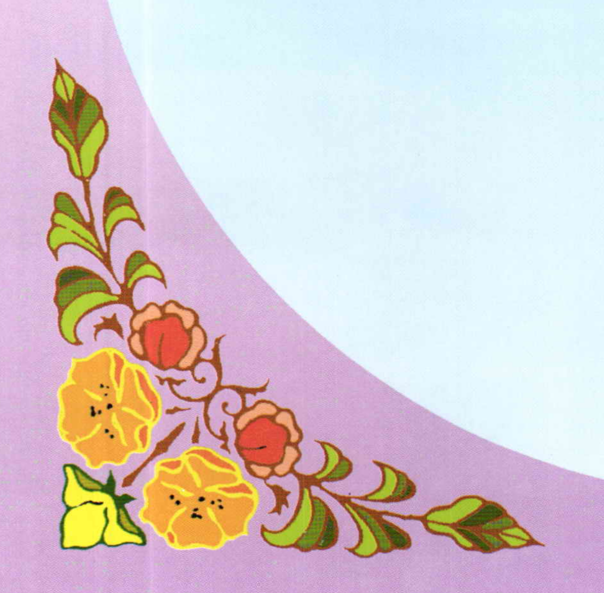
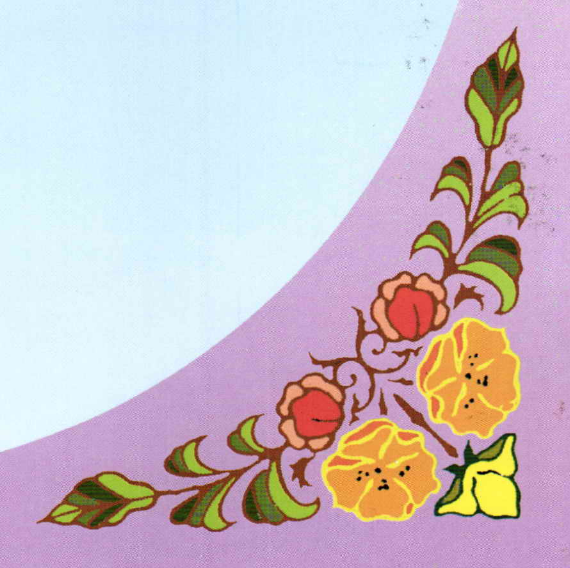


وأضعاف ذلك كلّه بالأضعاف التي لا يحصيها غيرك، إنّك فعّالٌ لما تريد.

وأضعاف تلك الصّلوات التي صليتها على أنبيائك حتى تكون صلواتك على الرسول ﷺ وحده أضعاف صلواتك لغيره جميعاً، أضعافاً لا يحصيها غيرك لكثرتها، فإنّك يا الله تفعل دائماً ما تريد.

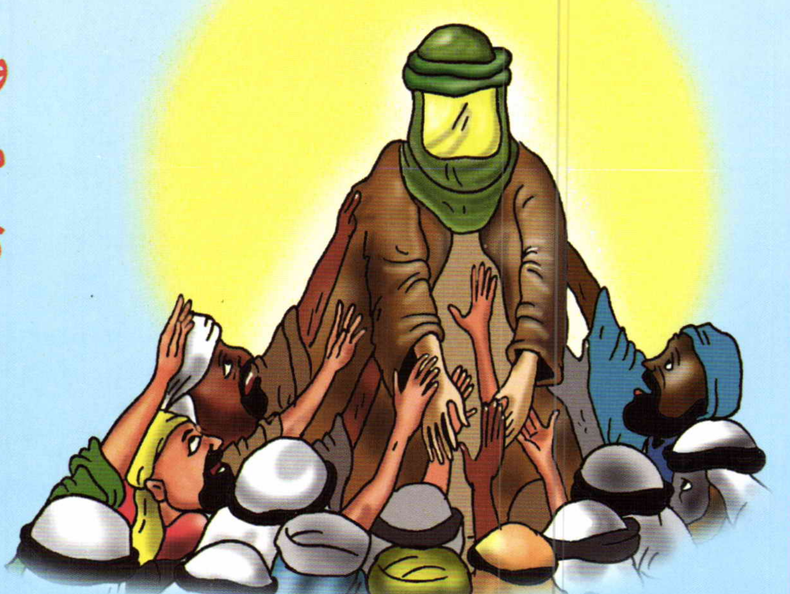
دعاؤه عليه السلام في ذكر آل محمد عليهم السلام

أَللَّهُمَّ يا مَنْ خصَّ مُحمَّداً وَآلَهُ بِالكَرامةِ، وَحباهُمْ بالرِّسالَةِ، وَخصَّصهُمْ بِالوَسيلَةِ، وَجعَلَهُمْ ورَثَةَ الأَنْبياءِ، وَختَمَ بِهِمُ الأَوْصِياءَ وَالأَئمَّةَ، وَعَلَّمَهُمْ عِلْمَ مَا كَانَ وَعِلْمَ مَا بَقِيَ وَجَعَلَ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تهْوِي إِلَيْهِمْ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيا وَالآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

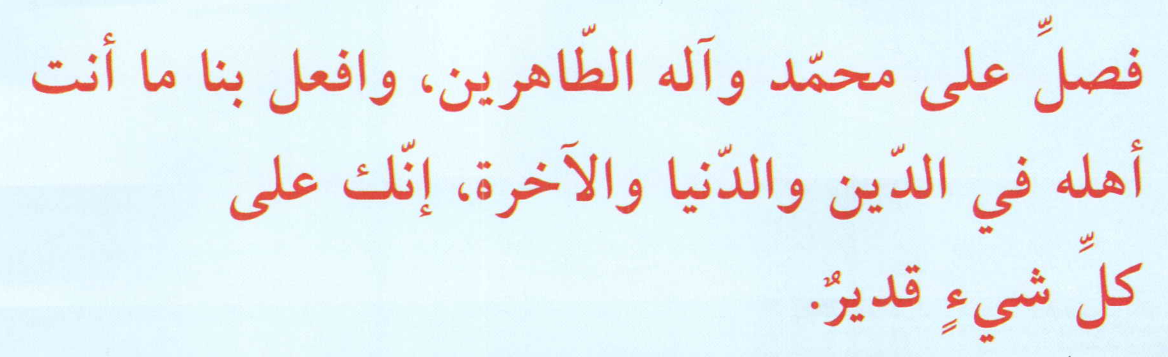
اللّهمّ يا من خصّ محمّداً وآله بالكرامة، وحباهم بالرّسالة، وخصّهم بالوسيلة، وجعلهم ورثة الأنبياء، وختم بهم الأوصياء والأئمة،

اللّهمّ يا من خصصت محمّداً ﷺ وآله عليهم السلام بالكرامة، وأعطاهم الرسالة وجعلهم وسائل الخلق في أمور دنياهم ودينهم. وجعلهم يرثون الأنبياء لأنهم قاموا مقامهم، وجعلهم آخر الأوصياء والأئمّة.



وعلّمهم علم ما كان وعلم ما بقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم،

وعلمهم علم ما حصل في السّابق وعلم ما سيحصل لاحقاً، وجعل قلوب شيعتهم تعشقهم.



فصلِّ على محمّد وآله الطّاهرين، وافعل بنا ما أنت أهله في الدّين والدّنيا والآخرة، إنّك على كلِّ شيءٍ قديرٌ.

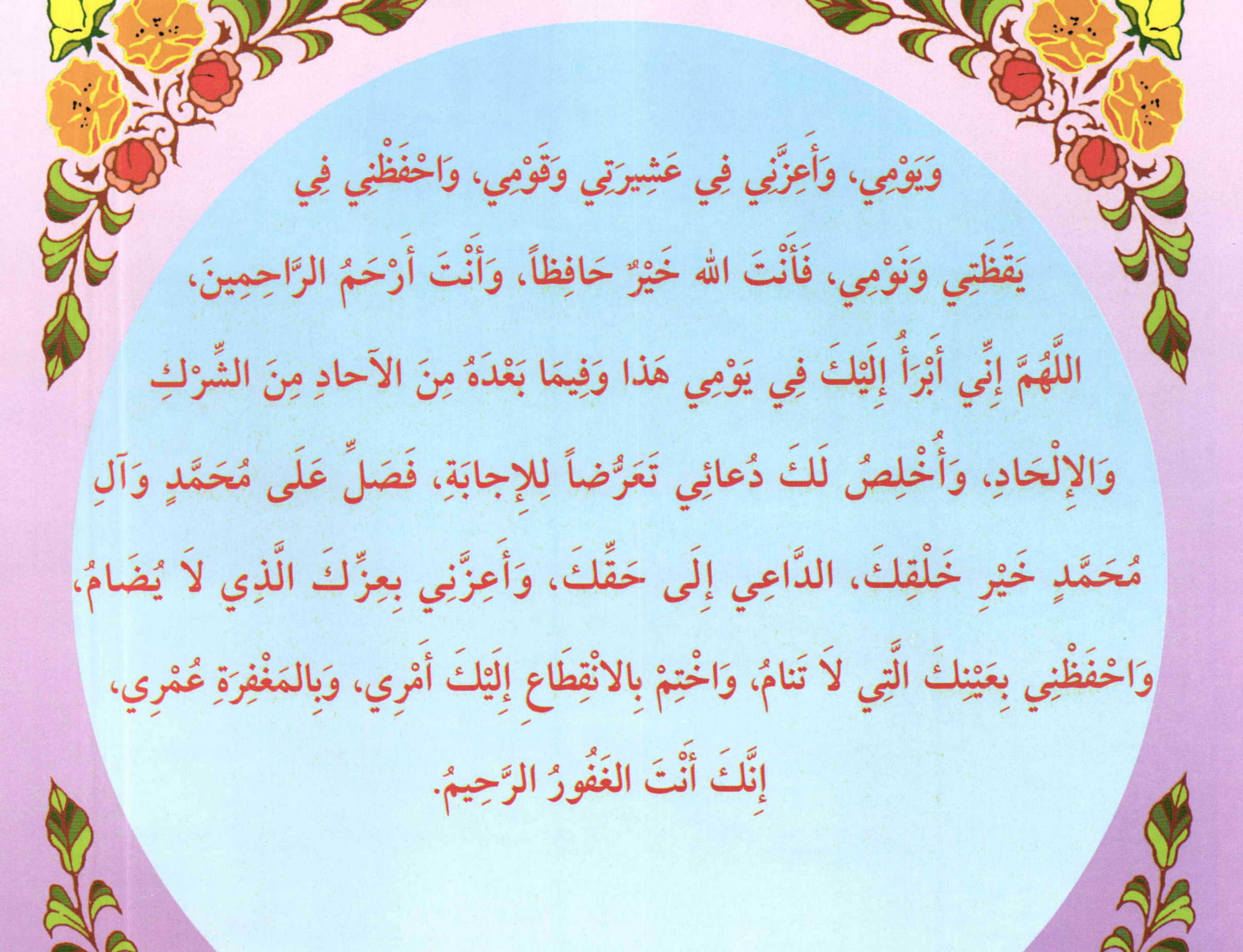
فصلِّ على محمّد وآله الطّاهرين وافعل بنا ما أنت جدير بك أن تفعله في ديننا ودنيانا وآخرتنا، فأنت لا تفعل إلاّ الخير لعبادك، إنّك قادر على أن تفعل كلّ شيء.



دعاء يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ الَّذِي لاَ أَرْجُو إِلاَّ فَضْلَهُ، وَلاَ أَخْشَى إِلاَّ عَدْلَهُ، وَلاَ أَعْتَمِدُ إِلاَّ قَوْلَهُ، وَلاَ أَتَمَسَّكُ إِلاَّ بِحَبْلِهِ، بِكَ أَسْتَجِيرُ يَا ذا العَفْوِ وَالرِّضْوانِ، مِنَ الظُّلْمِ وَالعُدْوانِ، وَمِنْ غِيَرِ الزَّمَانِ، وَتَوَاتُرِ الأَحْزَانِ، وَمِنْ طَوارِقِ الحَدَثَانِ، وَمِنِ انْقِضَاءِ المُدَّةِ قَبْلَ التَّأَهُّبِ وَالعُدَّةِ، وَإِيَّاكَ أَسْتَرْشِدُ لِمَا فِيهِ الصَّلاَحُ وَالإِصْلاَحُ، وَبِكَ أَسْتَعِينُ فِيمَا يَقْتَرِنُ بِهِ النَّجَاحُ وَالإِنْجَاحُ، وَإِيَّاكَ أَرْغَبُ فِي لِبَاسِ العَافِيَةِ وَتَمَامِهَا، وَشُمُولِ السَّلاَمَةِ وَدَوَامِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَحْتَرِزُ بِسُلْطَانِكَ مِنْ جَوْرِ السَّلاَطِينِ، فَتَقَبَّلْ مَا كَانَ مِنْ صَلاَتِي وَصَوْمِي، وَاجْعَلْ غَدِي وَمَا بَعْدَهُ أَفْضَلَ مِنْ سَاعَتِي



وَيَوْمِي، وَأَعِزَّنِي فِي عَشِيرَتِي وَقَوْمِي، وَاحْفَظْنِي فِي يَقَظَتِي وَنَوْمِي، فَأَنْتَ اللهُ خَيْرٌ حَافِظاً، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِي هَذا وَفِيمَا بَعْدَهُ مِنَ الآحادِ مِنَ الشِّرْكِ وَالإِلْحادِ، وَأُخْلِصُ لَكَ دُعائِي تَعَرُّضاً لِلإِجابَةِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ، الدَّاعِي إِلَى حَقِّكَ، وَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ الَّذِي لاَ يُضَامُ، وَاحْفَظْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنامُ، وَاخْتِمْ بِالانْقِطَاعِ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَبِالمَغْفِرَةِ عُمْرِي، إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ.

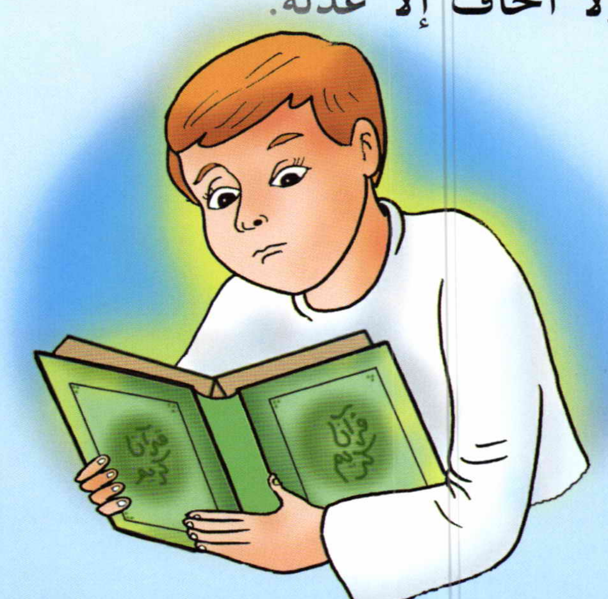


بسم الله الّذي لا أرجو إلاّ فضله،

ولا أخشى إلاّ عدله،

بسم الله الذي لا آمل إلاّ إحسانه،

ولا أخاف إلاّ عدله.



ولا أعتمد إلاّ قوله، ولا أتمسّك إلاّ بحبله،

ولا أسير إلاّ كما أمرني في القرآن الكريم،

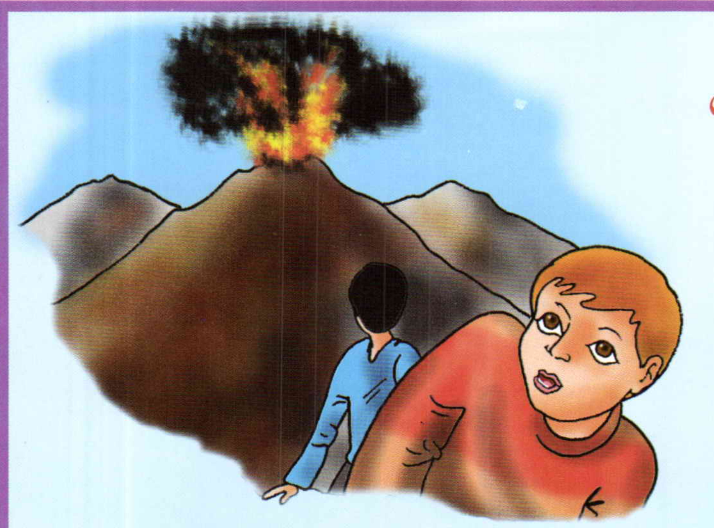
ولا أتمسّك إلاّ بنور هداه الّذي يؤمن من العذاب.

بك أستجير يا ذا العفو والرضوان من الظّلم والعدوان،

إليك ألجأ من ظلم النّاس وعدوانهم

يا عافياً عن الذّنوب ويا من لديه

أعلى درجات المقرّبين.



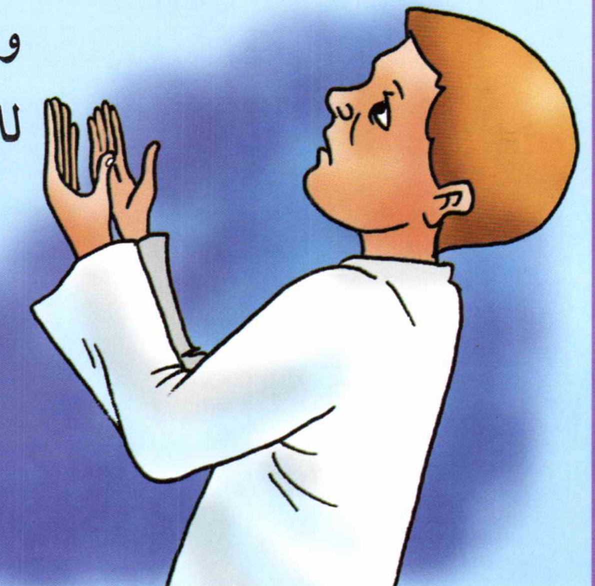
ومن غير الزّمان، وتواتر الأحزان،

ومن طوارق الحدثان،

وإليك ألجأ من تغيّر أحوال الزّمان، وتتابع الأحزان، ومن المصائب الحادثة المفاجئة.

ومن انقضاء المدّة قبل التّأهب والعدّة، وإيّاك أسترشد لما فيه الصّلاح والإصلاح،

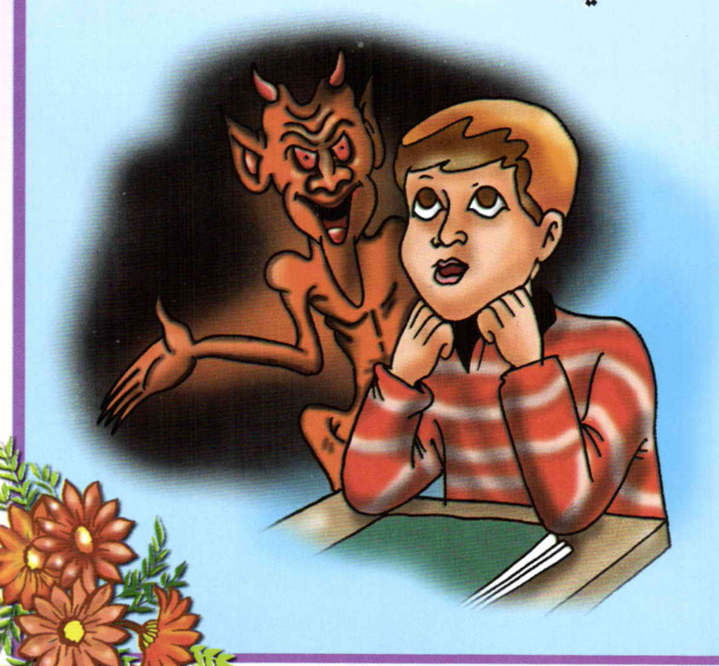
ومن انقضاء الحياة الدنيا قبل العمل والاستعداد للآخرة ويوم الحساب. ومنك يا الله أطلب الهداية إلى ما فيه الرشد وإصلاح النّفس.





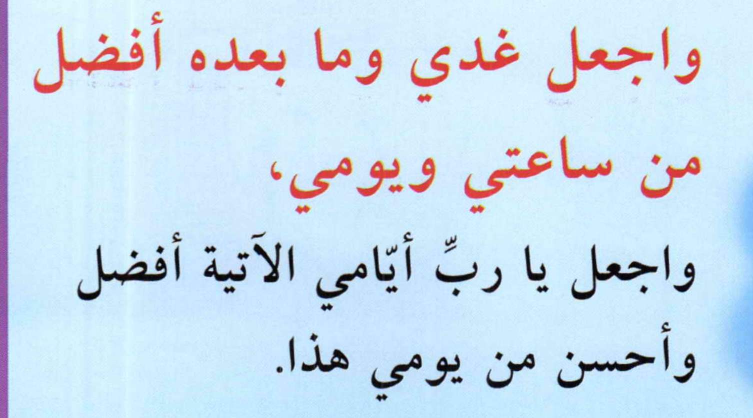
وبك أستعين فيما يقترن به النّجاح والإنجاح، وإيّاك أرغب في لباس العافية وتمامها، وشمول السّلامة ودوامها،

وأستعين بك يا الله على عمل يكون فيه نجاحي وإنجاح الآخرين. وأطلب منك يا الله أن تلبسني لباس العافية التّامّة، وأن تشملني السلامة الدّائمة.



وأعوذ بك يا ربِّ من همزات الشّياطين،

وأتحصّن بك يا الله من وساوس الشياطين،

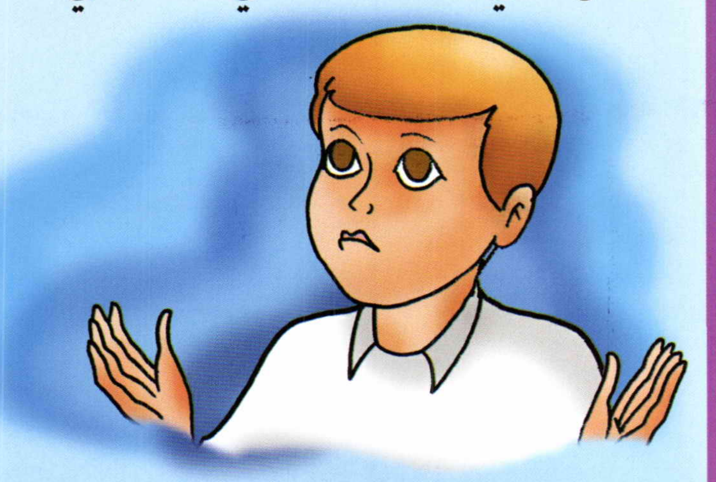


وأحترز بسلطانك من جور السّلاطين،

فتقبّل ما كان من صلاتي وصومي،

وأحمي نفسي بقوتك يا إلهي من ظلم الحكّام،

فتقبّل مني يا الله صلاتي وصومي.



واجعل غدي وما بعده أفضل

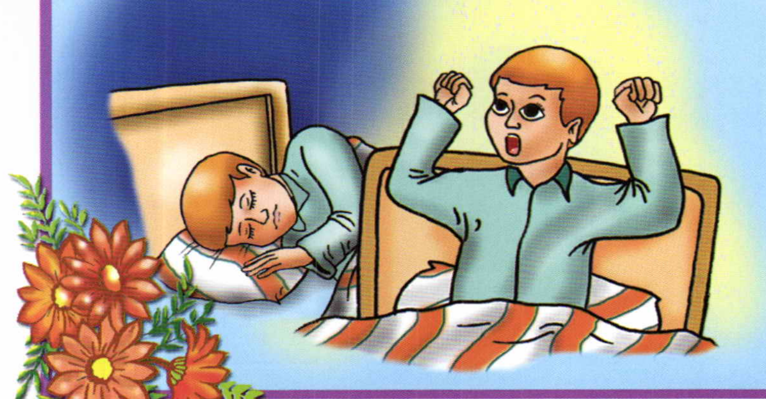
من ساعتي ويومي،

واجعل يا ربِّ أيّامي الآتية أفضل

وأحسن من يومي هذا.

وأعزّني في عشيرتي وقومي،

واحفظني في يقظتي ونومي،



وارفع شأني في عائلتي وأقاربي،

واحرسني في وقت يقظتي ووقت

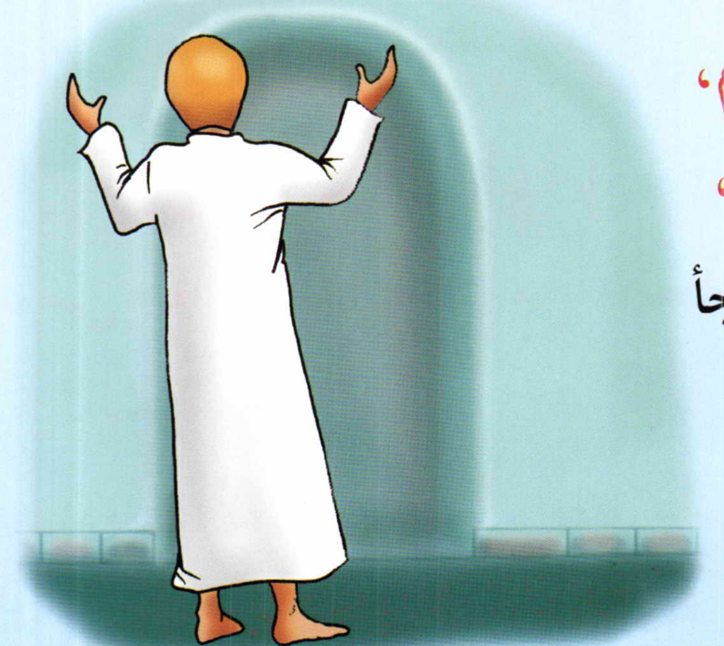
نومي.

فأنت اللهُ خيرٌ حافظاً، وأنت أرحم الرَّاحمين، اللَّهمّ إنّي أبرأ إليك في يومي هذا وفيما بعده من الآحاد من الشركِ والإلحاد،

فأنت يا الله أفضل حارس لعبادك، وأنت أرحم الرّاحمين لهم. يا ربِّ إنّي أرفض أن أجعل لك شريكاً أو أُنكر وجودك في هذا الأحد وغيره من الآحاد.

وأُخلص لك دعائي تعرّضاً للإجابة، اللّهمّ صلّ على محمّدٍ وآل محمّد خير خلقك، الدّاعي إلى حقّك،

وأدعوك وحدك رجاء أن تستجيب دعائي. اللّهم أنزل رحمتك على محمّد ﷺ وآله عليهم السلام أفضل خلقك، الدّاعي إليك وإلى دينك دين الإسلام.

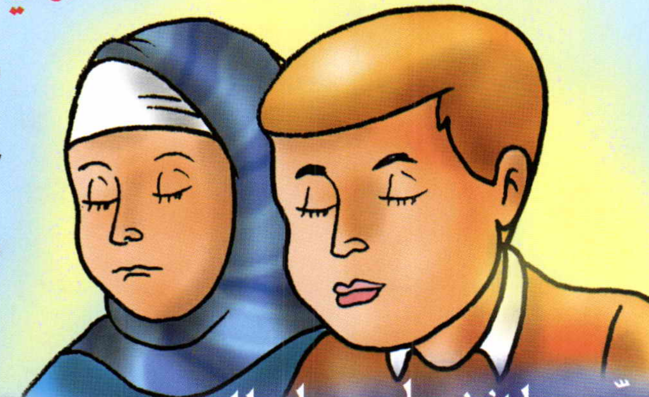


وأعزّني بعزّك الذي لا يُضام، واحفظني بعينك التي لا تنام،

وأعزّني بعزّك الذي لا يُقهر من التجأ إليه، واحرسني بعينك التي لا تنام،

واختم بالانقطاع إليك أمري،وبالمغفرة عمري، إنّك أنت الغفور الرّحيم.

واجعل خاتمة أموري الانقطاع عن سائر خلقك والتّوسل إليك،واختم عمري بمغفرتك لي، إنّك غفّار للذنوب ورحيم بالعباد.



اللّهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا

دعاء يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يُشْهِدْ أَحَداً حِينَ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَلاَ اتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ، لَمْ يُشَارَكْ فِي الإِلَهِيَّةِ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي الوَحْدَانِيَّةِ، كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ، وَانْحَسَرَتِ العُقُولُ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ الجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِخَشْيَتِهِ، وَانْقَادَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَكَ الحَمْدُ مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً، وَمُتَوَالِياً مُسْتَوْسِقاً، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَداً، وَسَلاَمُهُ دَائِماً سَرْمَداً، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذا صَلاَحاً، وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً، وَآخِرَهُ نَجَاحاً، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَلِكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَلِكُلِّ عَهْدٍ عَاهَدْتُهُ، ثُمَّ لَمْ أَفِ لَكَ بِهِ،

وَأَسْأَلُكَ فِي مَظَالِمِ عِبَادِكَ عِنْدِي، فَأَيُّمَا

عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ

ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسِهِ، أَوْ فِي عِرْضِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ،

أَوْ غِيبَةٌ اغْتَبْتُهُ بِهَا، أَوْ تَحَامُلٌ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوىً، أَوْ أَنَفَةٍ، أَوْ حَمِيَّةٍ، أَوْ

رِيَاءٍ، أَوْ عَصَبِيَّةٍ غَائِباً كَانَ أَوْ شَاهِداً، وَحَيّاً كَانَ أَوْ مَيِّتاً، فَقَصُرَتْ يَدِي،

وَضَاقَ وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ، وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الحَاجَاتِ،

وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ بِمَشِيَّتِهِ، وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

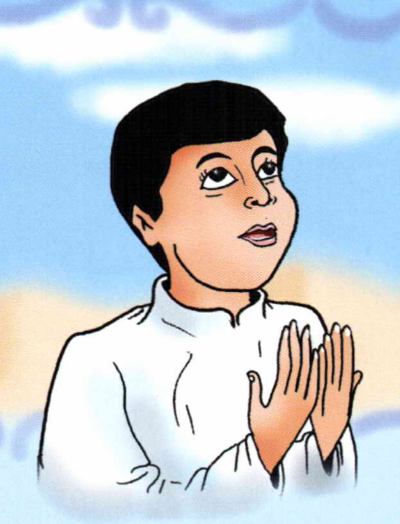
وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ لاَ تَنْقُصُكَ

المَغْفِرَةُ، وَلاَ تَضُرُّكَ المَوْهِبَةُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَوْلِنِي

فِي كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ: سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ،

وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الإِلَهُ وَلاَ

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ.

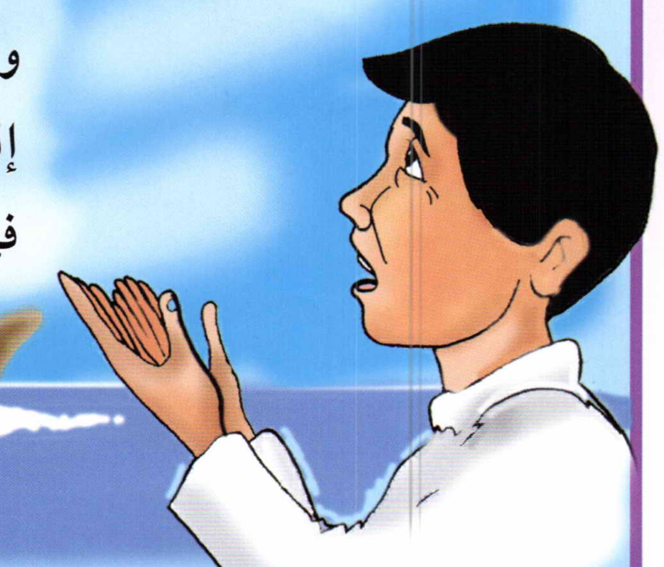


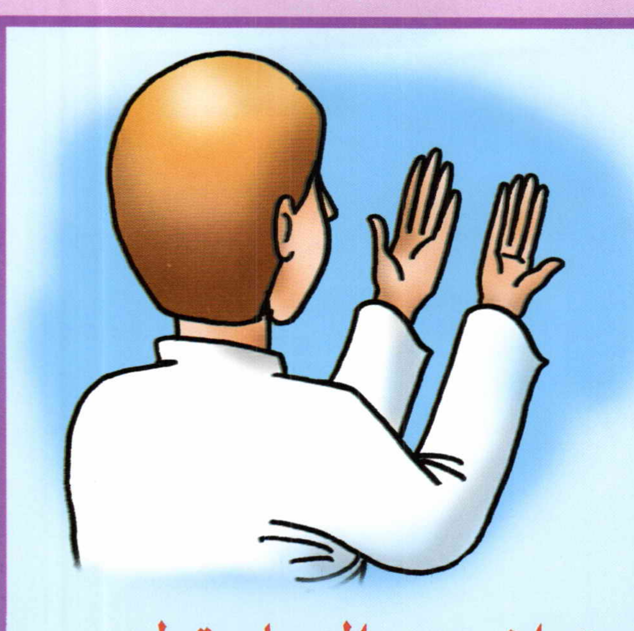
الحمد لله الّذي لم يُشهد أحداً
حين فطر السّماوات والأرض،

الحمد لله الذي لم يجعل أحداً شاهداً
عليه حين خلق السماوات والأرض.

ولا اتّخذ معيناً حين برأ النّسمات،
لم يُشارك في الإلهية، ولم يُظاهر
في الوحدانية،

ولا ساعده أحد حين خلق الرّياح. ليس معه
إله آخر، ولم يعاونه أحد على تحصيل التّفرّد
في الوحدانية، بل هو إله واحد لا شريك له.



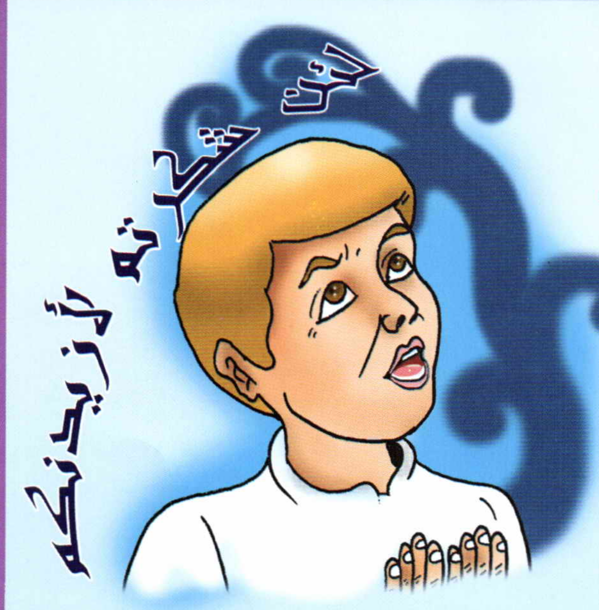


كلّت الألسن عن غاية صفته،
وانحسرت العقول عن كنه معرفته،

عجزت الألسن عن وصفه سبحانه،
وضاقت العقول عن معرفة حقيقته.

وتواضعت الجبابرة لهيبته،
وعنت الوجوه لخشيته،
وانقادَ كلّ عظيم لعظمته،

وتصاغر الجبّارون أمام عظمته،
وذلّت الوجوه خوفاً منه، وخضع
كلّ عظيم أمام عظمة الله تعالى.

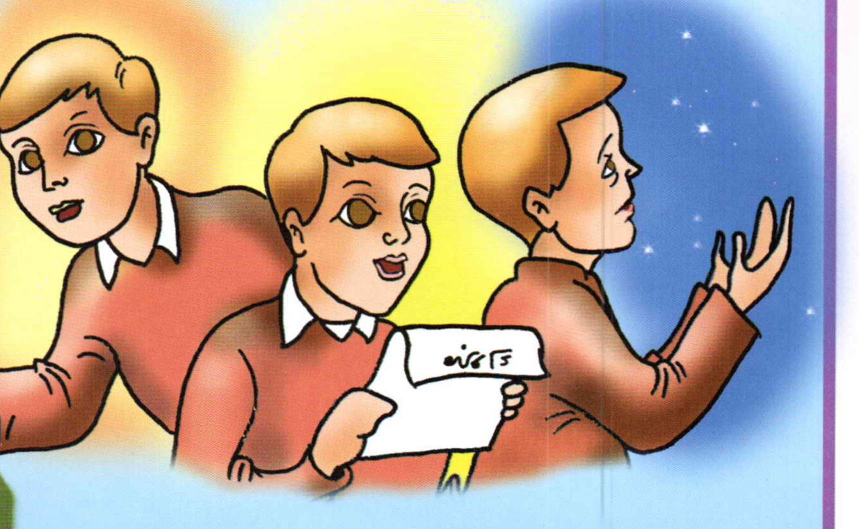


فلك الحمد متواتراً متّسقاً، ومتوالياً مستوسقاً، وصلواته على رسوله أبداً، وسلامه دائماً سرمداً،

فلك الحمد يا الله حمداً متتابعاً مجتمعاً ومتوالياً منتظماً. وصلواته على النبي ﷺ أبدية، وسلامه عليه دائم.

اللّهمّ اجعل أول يومي هذا صلاحاً، وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً، وأعوذ بك من يومٍ أوّله فزع، وأوسطه جزع، وآخره وجع،

يا ربِّ اجعل أوّل يومي هذا صلاحاً لي، وأوسطه فوزاً وظفراً، وآخره نيلاً لحاجتي. وأتحصّن بك من يوم أوّله خوف وأوسطه اضطراب شديد وآخره ألم العذاب، وهو يوم القيامة.



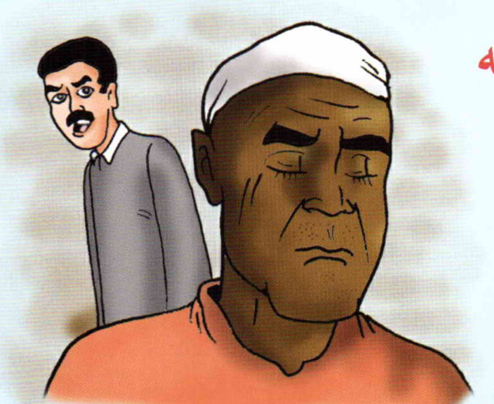
اللّهمّ إنّي أستغفرك لكلّ نذرٍ نذرته، ولكلّ وعدٍ وعدته، ولكلّ عهدٍ عاهدته، ثمَّ لم أفِ لك به،

وأستغفرك يا الله من كلّ نذر نذرته ولم أف به، أو وعدٍ وعدته، أو عهد عاهدته ولم أفِ بهما.



وأسألك في مظالم عبادك عندي، فأيّما عبدٍ من عبيدك، أو أمة من إمآئك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إيّاه في نفسه،

وأدعوك يا الله إن كنت قد ظلمت أحداً من عبادك، رجلاً كان أو امرأة، ظلماً في نفسه،

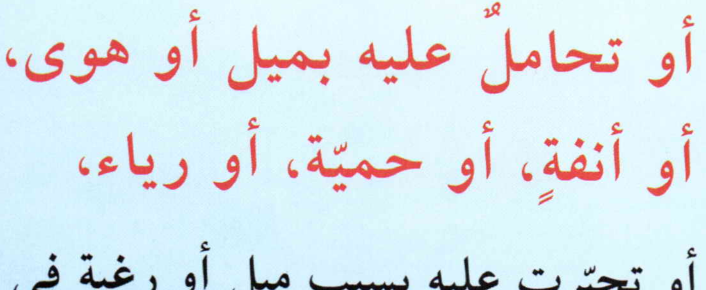


أو في عرضه أو في ماله أو في أهله وولده، أو غيبة اغتبته بها،

أو في شرفه أو في أمواله أو في أهله وأولاده، أو كنت قد استغبته،

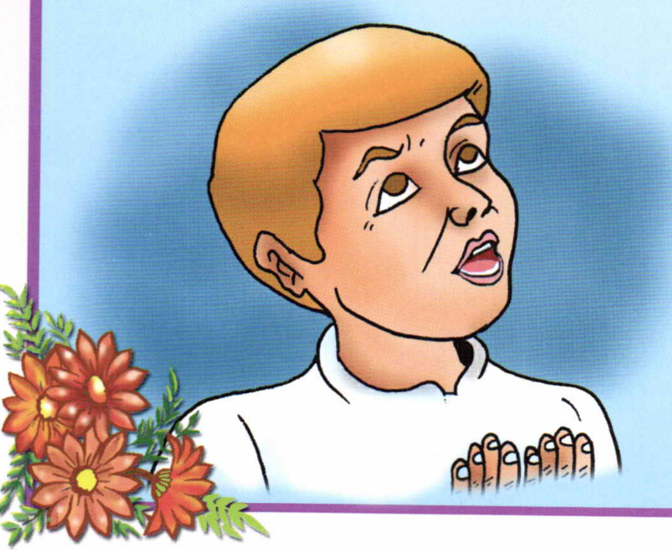


أو تحاملٌ عليه بميل أو هوى، أو أنفةٍ، أو حميّة، أو رياء،



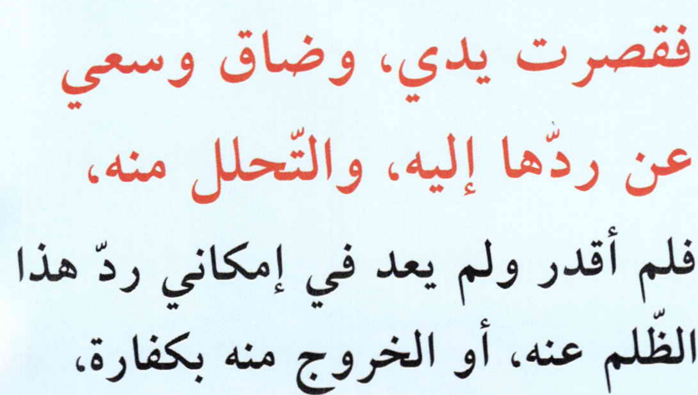
أو تجبّرت عليه بسبب ميل أو رغبة في النّفس، أو بسبب كراهة ، أو انحياز، أوغدر،

أو عصبيّةٍ غائباً كان أو شاهداً، وحيّاً كان أو ميّتاً،

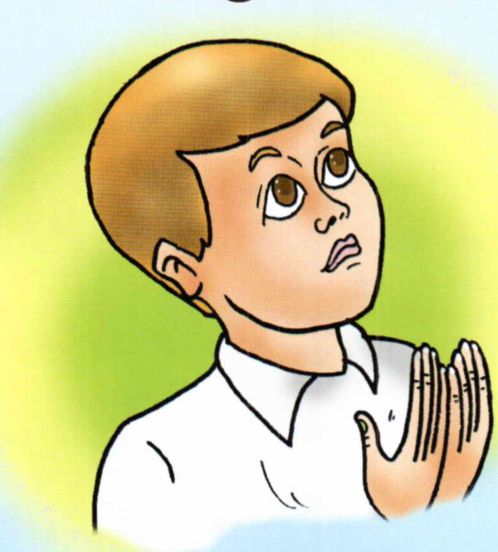


أو تعصّب سواء كان هذا العبد مسافراً أو حاضراً، على قيد الحياة أو ميّتاً،

فقصرت يدي، وضاق وسعي عن ردِّها إليه، والتّحلل منه،



فلم أقدر ولم يعد في إمكاني ردّ هذا الظّلم عنه، أو الخروج منه بكفارة،



فأسألك يا من يملك الحاجات، وهي مستجيبة بمشيّته، ومسرعة إلى إرادته،

فأطلب منك سبحانك يا من بيده الحاجات، وهي تستجاب بقدرته وإرادته،

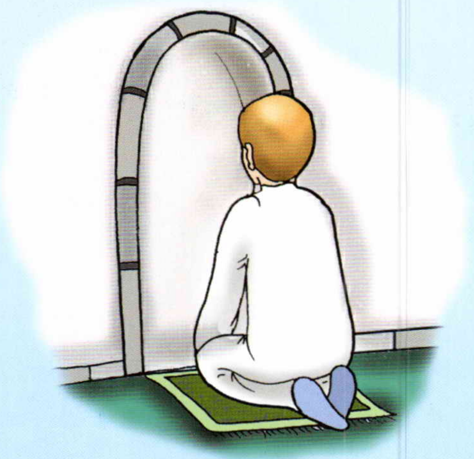
أن تُصلّي على محمّد وآل محمّد، وأن ترضيه عنّي بما شئت،

أن تنزل الرحمة على محمّد ﷺ وآله عليهم السلام وأن ترضي هذا العبد عنّي كيفما تريد.



وتهب لي من عندك رحمة، إنّه لا تنقصك المغفرة، ولا تضرّك الموهبة، يا أرحم الرّاحمين،

وتمنحني من عندك رحمة، فإنّه لا ينقص من ملكك إن غفرت لي، ولا يضرّك إن أعطيتني ما أطلب لأنك أرحم الراحمين.



اللّهمّ أولني في كلّ يوم اثنين نعمتين منك ثنتين:

اللّهمّ أعطني في كلّ نهار اثنين نعمتين اثنتين منك:

سعادة في أوله بطاعتك، ونعمة في آخره بمغفرتك، يا من هو الإله، ولا يغفر الذّنوب سواه.

سعادة بطاعتك في أوله، ونعمة مغفرتك في آخره، يا من هو وحده الإله، ولا أحد غيره يغفر الذّنوب.

دعاء يوم الثلاثاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ وَالحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْداً كَثِيراً، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمَ رَبِّي ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْباً إِلَى ذَنْبِي، وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الغَالِبُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ المُفْلِحُونَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي، وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ اللِّئَامِ مَفَرِّي، وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ

كُلِّ شَرٍّ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَتَمامِ

عِدَّةِ المُرْسَلِينَ، وَعَلى آلِهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرِينَ، وَأَصْحابِهِ المُنْتَجبينَ،

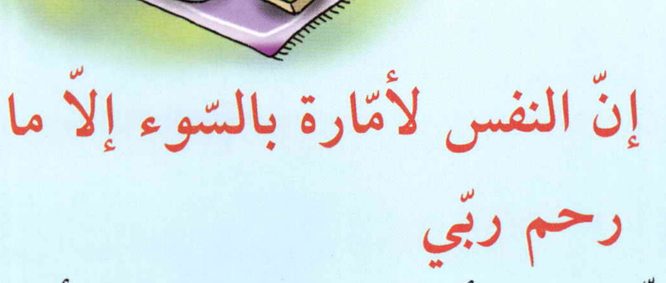
وَهَبْ لِي فِي الثُّلاثَاءِ ثَلاثاً: لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ، وَلاَ غَمّاً إِلاَّ أَذْهَبْتَهُ،

وَلاَ عَدُوّاً إِلاَّ دَفَعْتَهُ، بِبِسْمِ اللهِ خَيْرِ الأَسْماءِ، بِسْمِ اللهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمآءِ،

أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ، وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضاهُ، فَاخْتِمْ

لِي مِنْكَ بِالغُفْرانِ يا وَلِيَّ الإِحْسَانِ.





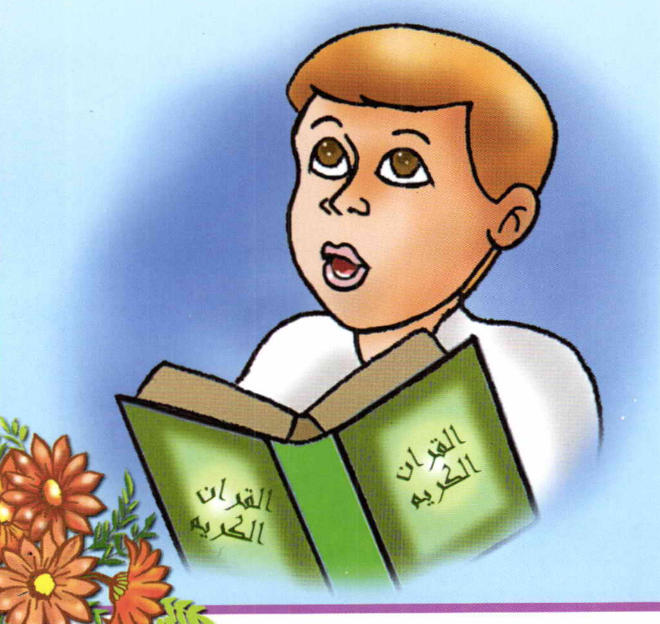
الحمد لله والحمد حقّه كمايستحقّه حمداً كثيراً، وأعوذ به من شرّ نفسي،

كلّ الحمد والثناء لله الّذي من حقّه أن نحمده حمداً كثيراً كما يستحق، وأتحصّن به من أوامر نفسي الشّريرة،



إنّ النفس لأمّارة بالسّوء إلاّ ما رحم ربّي

إنّ النفس تأمر صاحبها بالقيام بالأعمال السيّئة، إلاّ من رحمه الله وعصمه بلطفه.



وأعوذ به من شرِّ الشّيطان الّذي يزيدني ذنباً إلى ذنبي،

وأتحصّن بالله من شرّ الشّيطان الّذي يجعلني أرتكب الأعمال السيّئة زيادةً على الّتي ارتكبتها بسبب شهوات نفسي.



وأحترز به من كلّ جبّار فاجر، وسلطان جائر، وعدوٍّ قاهر،

وأحترس بالله من كلّ جبّار ظالم وكلّ حاكم طاغٍ وعدوٍّ غالب.

اللّهمّ اجعلني من جندك فإنّ جندك هم الغالبون، واجعلني من حزبك فإنّ حزبك هم المفلحون، واجعلني من أوليائك فإنّ أولياءك لا خوف عليهم ولا هم يحزنون،

اجعلني يا الله من المجاهدين في سبيلك فإنّهم هم الفائزون، واجعلني من طائفتك فإنّها هي السائرة على الطريق الصّحيح، واجعلني من عبادك الصّالحين فإنّهم لا خوف عليهم بما قدّموا ولا هم يحزنون على ما خلّفوا.



اللّهمّ أصلح لي ديني فإنّه عصمة أمري،

وأصلح لي آخرتي فإنَّها دار مقرّي،

اللهمّ اجعل ديني صالحاً فهو الذي يحفظني من ارتكاب المعاصي، واجعل آخرتي صالحة فإنّها دار سكني الأبدي.

وإليها من مجاورة اللّئام مفرّي، واجعل الحياة زيادةً لي في كلّ خير،

وإليها هربي من اللئام ومجاورتهم، وأبقني حيّاً ما دامت الحياة خيراً لي.

والوفاة راحةً لي من كلّ شرّ،

اللّهمّ صلِّ على محمّدٍ خاتم النّبيّين

وأمتني إذا كانت الحياة شرّاً لي .

اللّهم صلّ على محمّد

آخر الأنبياء،

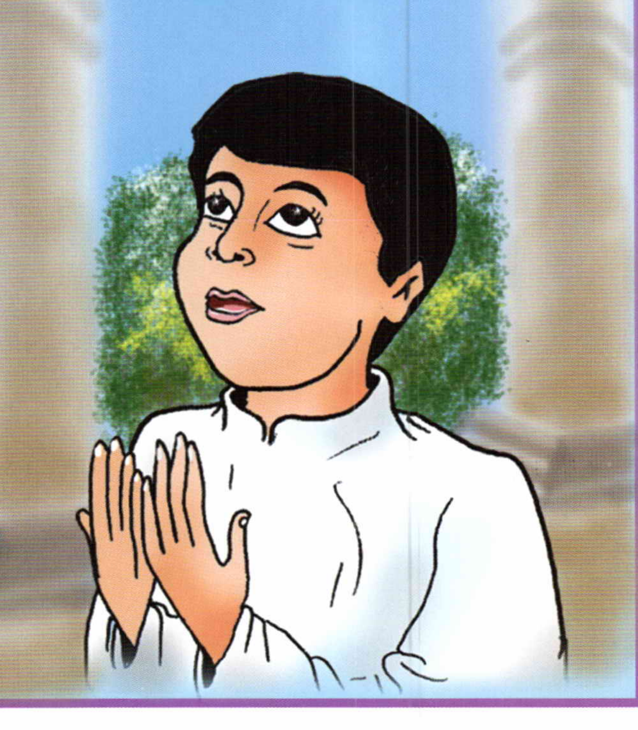
اللّهمّ صلِّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ

وتمام عدّة المرسلين، وعلى آله الطّيّبين الطّاهرين، وأصحابه المنتجبين،

ومتمّم عدد المرسلين، وعلى أهل بيته عليهم السلام الطّاهرين، وأصحابه الفاضلين.

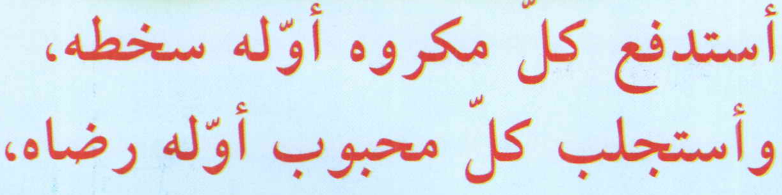
وهب لي في الثلاثاء ثلاثاً: لا تدع لي ذنباً إلاّ غفرته، ولا غمّاً إلاّ أذهبته، ولا عدوّاً إلاّ دفعته،

وامنحني في نهار الثلاثاء ثلاثاً: اغفر لي كلّ ذنوبي، وأذهب عنّي كلّ همومي، وأبعد عنّي شرّ كل أعدائي.

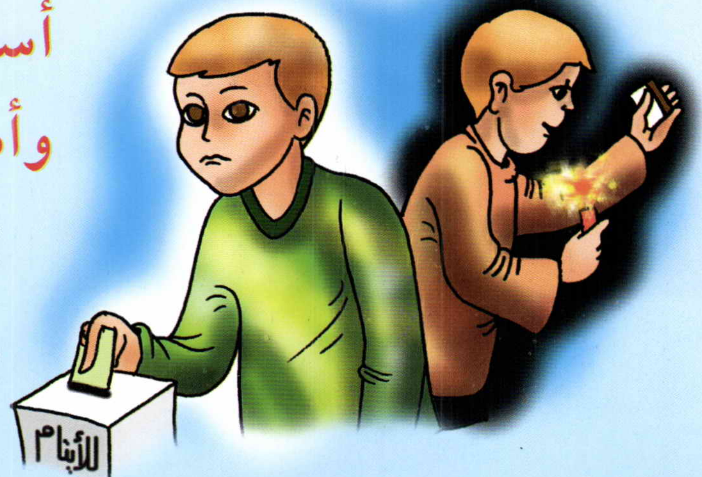


ببسم الله خير الأسماء، بسم الله ربِّ الأرض والسّماء،

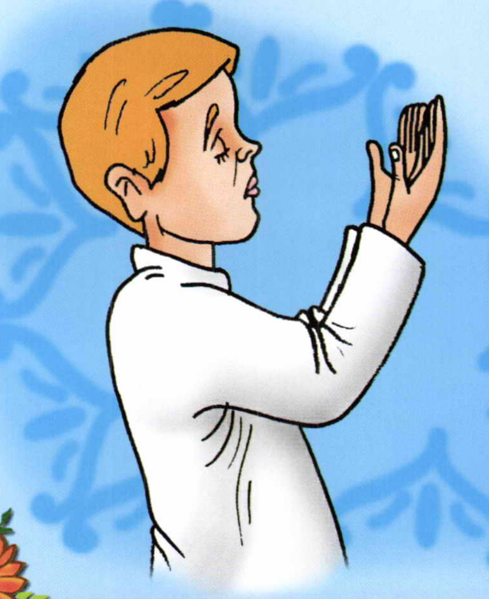
ببسم الله خير الأسماء وأفضلها، وبسم الله إله الأرض والسّماء،



أستدفع كلّ مكروه أوّله سخطه، وأستجلب كلّ محبوب أوّله رضاه،



أتجنّب كلّ عمل مكروه فيه غضبه، وأعمل كلّ خير فيه رضاه.



فاختم لي منك بالغفران، يا وليّ الإحسان.

فاختم لي منك بغفرانك لذنوبي، يا من تحسن إلى العباد.

دعاء يوم الاربعاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاساً، وَالنَّوْمَ سُبَاتاً، وَجَعَلَ النَّهارَ نُشُوراً، لَكَ الحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي، وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَداً، حَمْداً دائِماً لا يَنْقَطِعُ أَبَداً، وَلاَ يُحْصِي لَهُ الخَلاَئِقُ عَدداً، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ، وَقَدَّرْتَ وَقَضَيْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ، وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ، وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ، وَعَلى العَرْشِ اسْتَوَيْتَ، وَعَلى المُلْكِ احْتَوَيْتَ، أَدْعُوكَ دُعاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ، وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ، وَتَدَانَى فِي الدُّنْيا أَمَلُهُ، وَاشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ، وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَحَسْرَتُهُ، وَخَلُصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ، فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلاَ تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الأَرْبِعَاءِ أَرْبَعاً: اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ،

وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ، وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ

عِقَابِكَ، إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ.





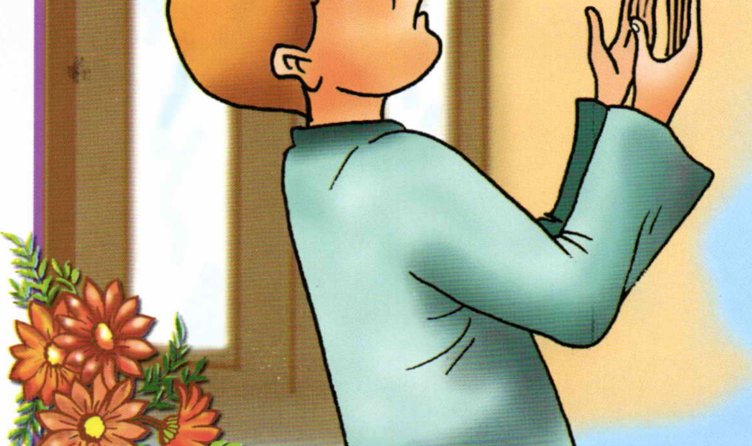
الحمد لله الذي جعل الليل لباساً، والنوم سباتاً، وجعل النّهار نشوراً،

الحمد لله الذي جعل الليل ساتراً من أعين الناس، والنوم راحةً، والنهار انتشاراً للنّاس في طلب الرّزق.



لك الحمد أن بعثتني من مرقدي، ولو شئت جعلته سرمداً،

لك الحمد يا الله لأنّك أيقظتني من نومي، ولو أردت لجعلت نومي دائماً أبدياً بالموت.



حمداً دائماً لا ينقطعُ أبداً، ولا يحصي له الخلائقُ عدداً،

لك الحمد حمداً أبدياً لا يتوقف، ولا يمكن للمخلوقات أن تحصي عدده.

اللّهمّ لكَ الحمد أن خلقت فسوّيت،

وقدّرت وقضيت، وأمتّ وأحييت،

إلهي لك الحمد لأنك خلقت الخلق وجعلتهم أسوياء كاملين لا نقص فيهم، وقدّرت الأمور وقضيتها، ولك الحمد حين تميت وحين تحيي.



وأمرضت وشفيت، وعافيت وأبليت،

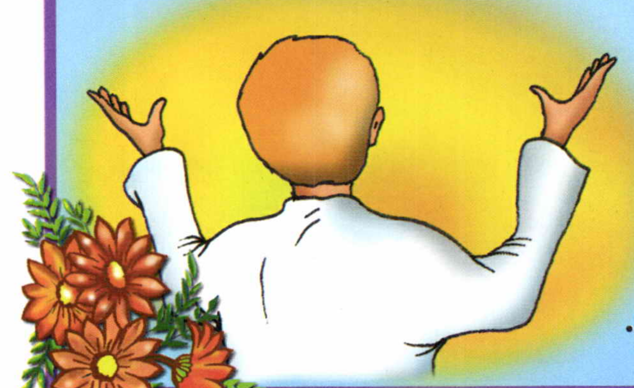
وعلى العرش استويت،

ولك الحمد حين تُمرض وحين تُشفي، وحين تعافي وحين تبتلي، ولك الحمد حين أحطت بكلّ شيء وظهرت آثار قدرتك على كلّ شيء.

وعلى الملك احتويت، أدعوك

دعاء من ضعفت وسيلته،

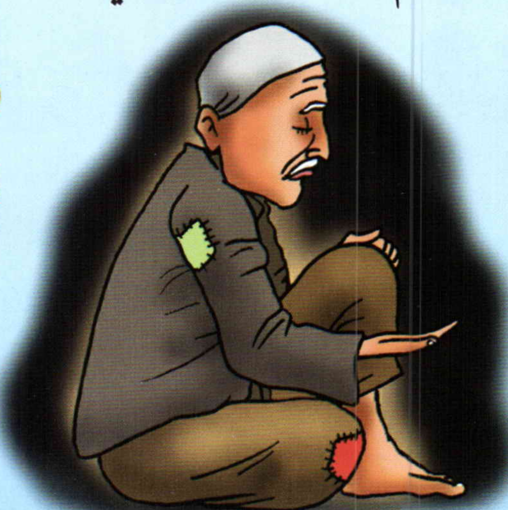
ولك الحمد حين أمسكت سلطتك بكلّ شيء، أدعوك دعاء من لم يعد له شيء يتقرّب به إليك.

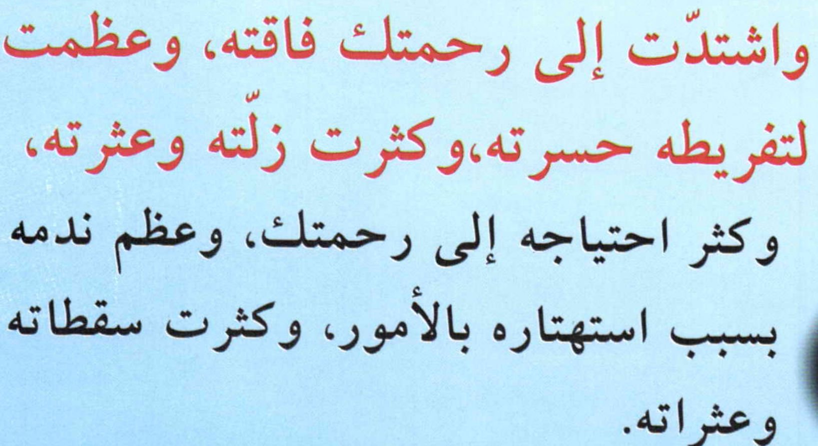




وانقطعت حيلته، واقترب أجله، وتدانى في الدّنيا أمله،

ولم يعد في يده حيلة لشيء، واقترب منه الموت، ولم يعد له أمل في الدنيا.



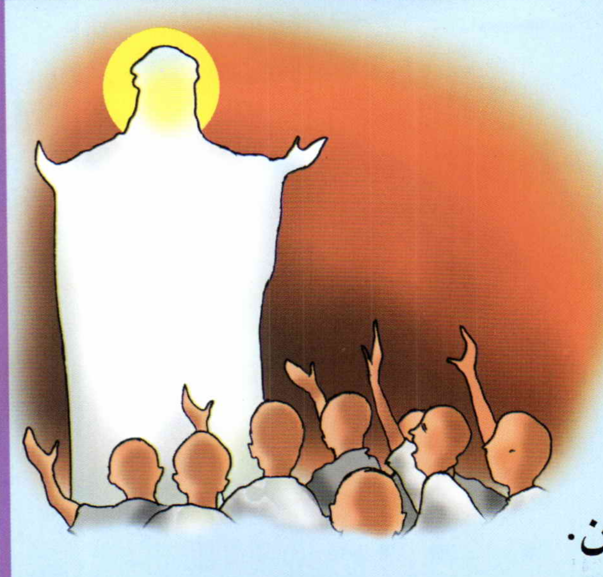


واشتدّت إلى رحمتك فاقته، وعظمت لتفريطه حسرته،وكثرت زلّته وعثرته،

وكثر احتياجه إلى رحمتك، وعظم ندمه بسبب استهتاره بالأمور، وكثرت سقطاته وعثراته.

وخلصت لوجهك توبته، فصلّ على محمّدٍ خاتم النبيّين وعلى أهل بيته الطيّبين الطّاهرين،

وكانت توبته إليك صادقة، فأنزل رحمتك على محمّد ﷺ خاتم الأنبياء وعلى أهل بيته عليهم السلام الأطهار،



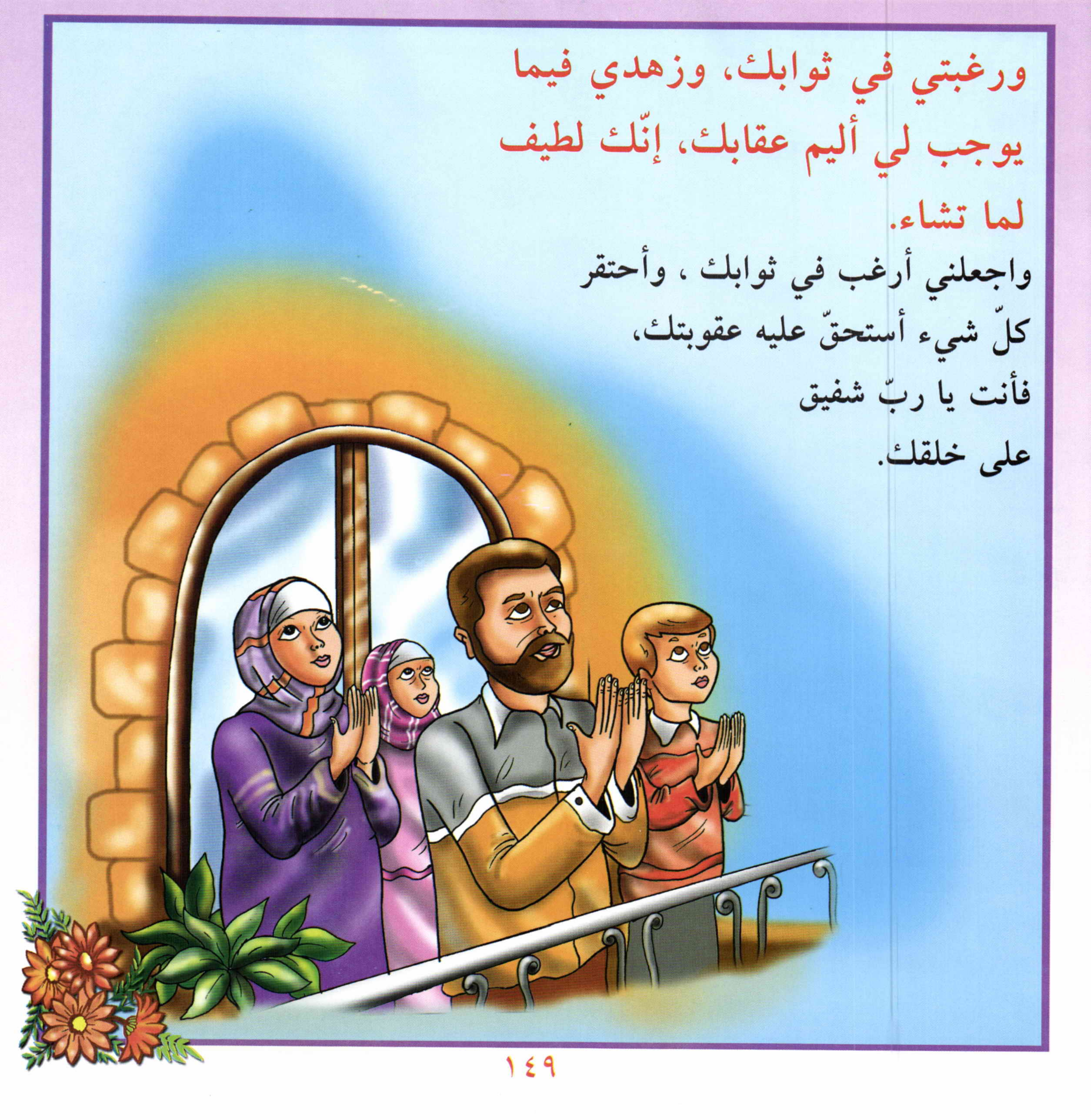
وارزقني شفاعة محمّدٍ صلّى الله عليه وآله، ولا تحرمني صحبته إنّك أنت أرحم الرّاحمين،

واجعلني أنال يوم القيامة شفاعة محمّد ﷺ ولا تحرمني من صحبته، فأنت أرحم الرّاحمين.



اللّهمّ اقض لي في الأربعاء أربعاً: اجعل قوتي في طاعتك، ونشاطي في عبادتك،

إلهي حقّق لي في يوم الأربعاء أربع أمور أبتغيها وأتمنّاها منك: سخّر قواي في طاعتك، ونشاطي في أن أعبدك حقّ عبادتك،



ورغبتي في ثوابك، وزهدي فيما يوجب لي أليم عقابك، إنّك لطيف لما تشاء.

واجعلني أرغب في ثوابك ، وأحتقر كلّ شيء أستحقّ عليه عقوبتك، فأنت يا ربّ شفيق على خلقك.

دعاء يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِماً بِقُدْرَتِهِ، وَجآءَ بِالنَّهارِ مُبْصِراً بِرَحْمَتِهِ، وَكَسانِي ضِياءَهُ وَآتانِي نِعْمَتَهُ، اللَّهُمَّ فَكَما أَبْقَيْتَنِي لَهُ فَأَبْقِنِي لأَمْثالِهِ، وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلا تَفْجَعْنِي فِيهِ وَفِي غَيْرِهِ مِنَ اللَّيالِي وَالأَيَّامِ بِارْتِكابِ المَحارِمِ، وَاكْتِسابِ المآثِمِ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَخَيْرَ ما فِيهِ، وَخَيْرَ ما بَعْدَهُ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَشَرَّ ما فِيهِ، وَشَرَّ ما بَعْدَهُ. اللَّهُمَّ إِنِّي بِذِمَّةِ الإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَبِحُرْمَةِ القُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ، وَبِمُحَمَّدٍ المُصْطَفَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَسْتَشْفِعُ لَدَيْكَ، فَاعْرِفِ اللَّهُمَّ ذِمَّتِي الَّتِي رَجَوْتُ بِها قَضاءَ حاجَتِي يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اقْضِ لِي فِي الخَمِيسِ

خَمْساً، لاَ يَتَّسِعُ لَهَا إِلاَّ كَرَمُكَ، وَلاَ يُطِيقُهَا إِلاَّ نِعَمُكَ:

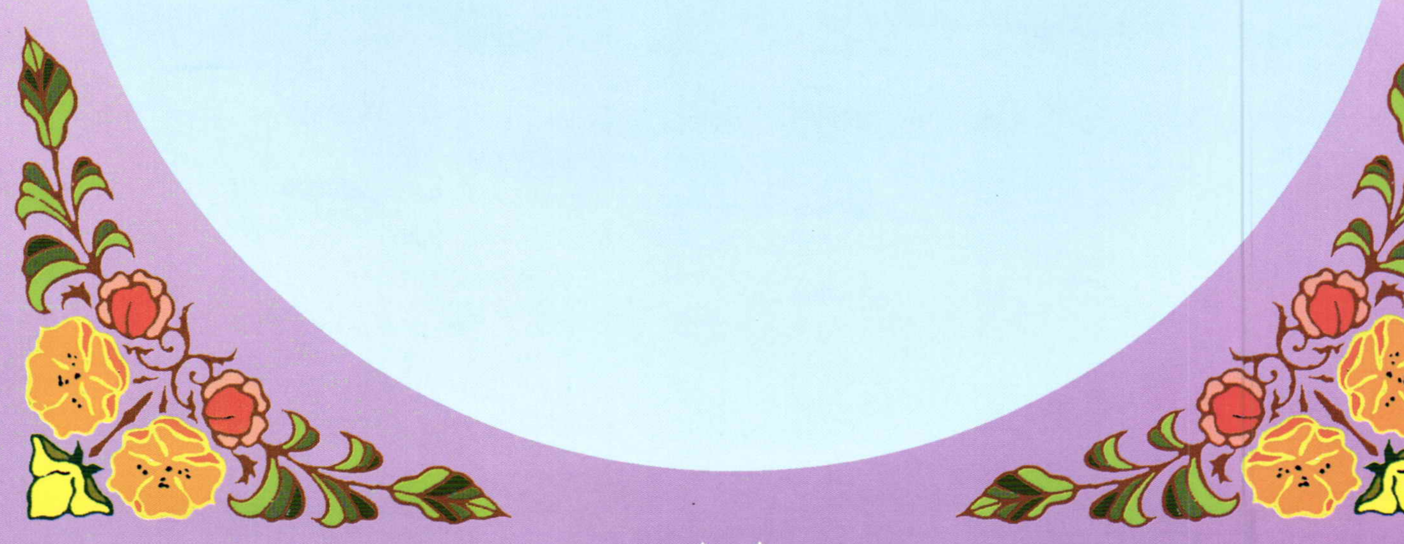
سَلاَمَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ، وَعِبَادَةً أَسْتَحِقُّ بِهَا جَزِيلَ مَثُوبَتِكَ،

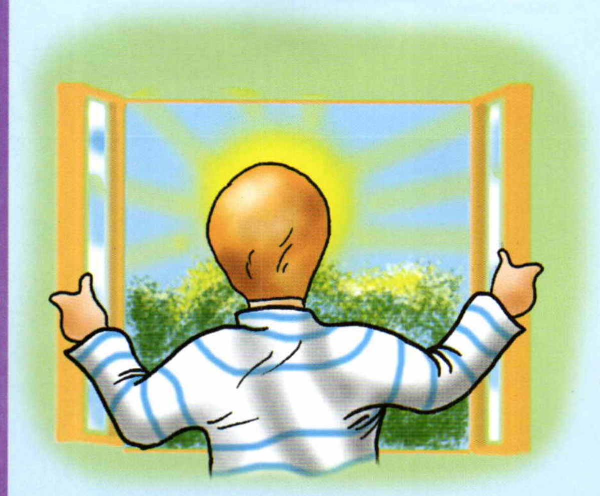
وَسَعَةً فِي الحَالِ مِنَ الرِّزْقِ الحَلاَلِ، وَأَنْ تُؤْمِنَنِي فِي مَوَاقِفِ الخَوْفِ

بِأَمْنِكَ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ طَوَارِقِ الهُمُومِ وَالغُمُومِ فِي حِصْنِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآلِهِ، وَاجْعَلْ تَوَسُّلِي بِهِ شَافِعاً يَوْمَ القِيَامَةِ نَافِعاً،

إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.





الحمد لله الّذي أذهب اللّيل مظلماً

بقدرته، وجاء بالنّهار مبصراً برحمته،

الحمد لله الذي بقدرته أذهب الليل المظلم،

وأحلّ محلّه النهار المضيء، برحمته جلّ وعزّ.

وكساني ضياءه وآتاني نعمته، اللّهمّ

فكما أبقيتني له فأبقني لأمثاله،

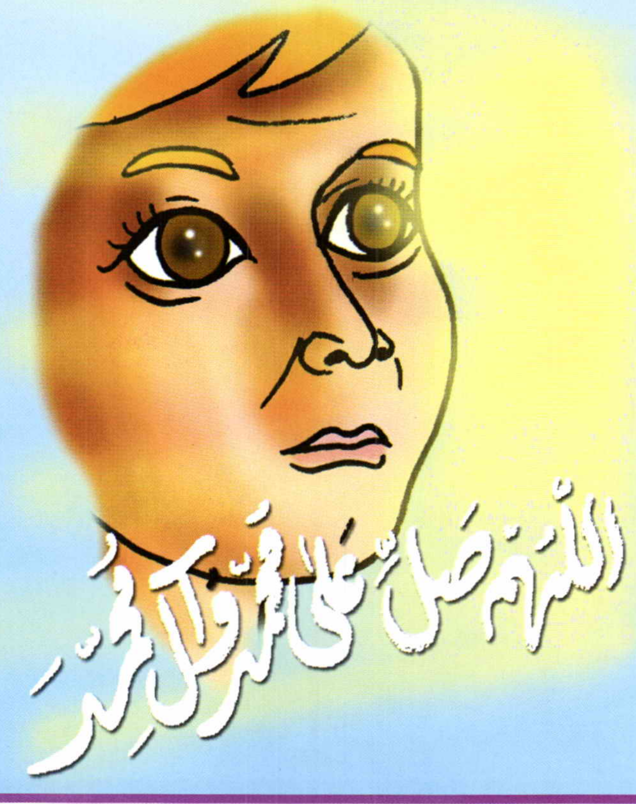
وصلّ على النّبي محمّدٍ وآله،

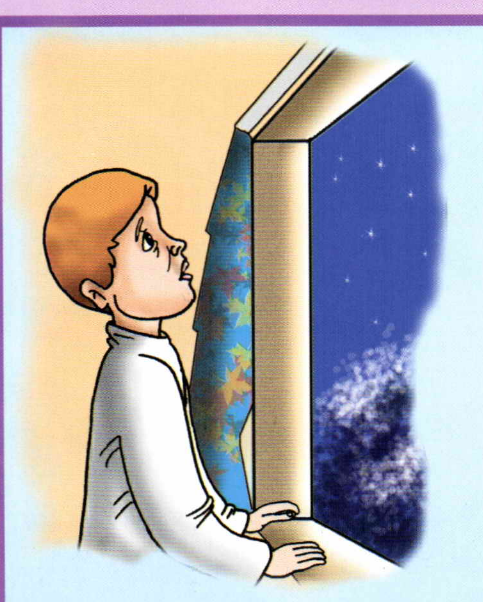
وأراني نور هذا النهار وأعطاني نعمته،

إلهي فكما أبقيتني حيّاً لهذا النهار أبقني

حيّاً لأمثاله، وأنزل رحمتك على النبي

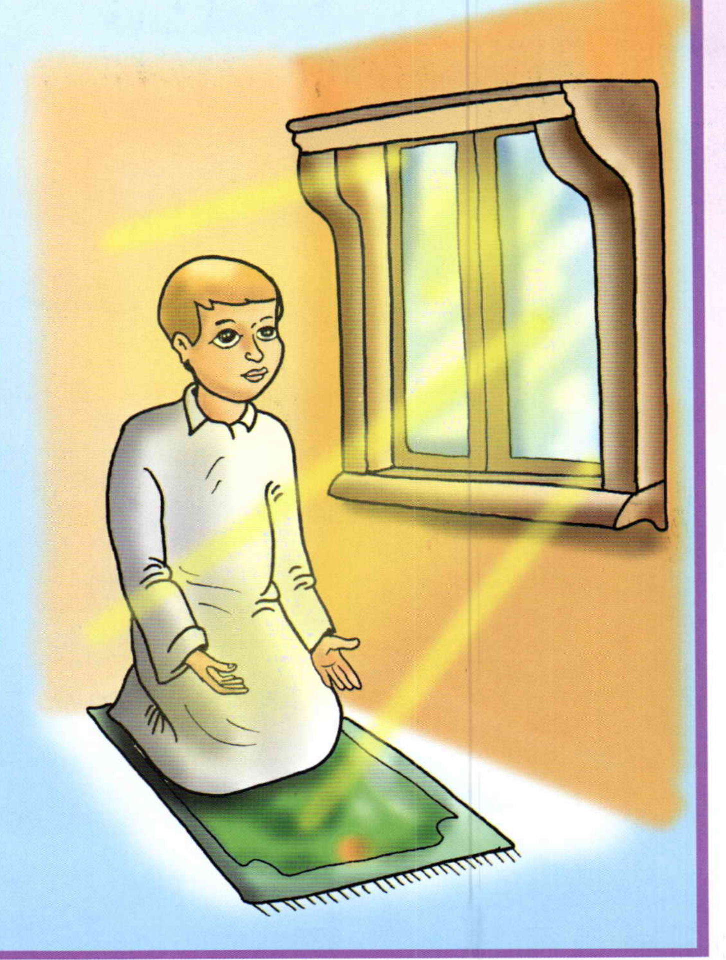
محمّد ﷺ وعلى آل بيته عليهم السلام.





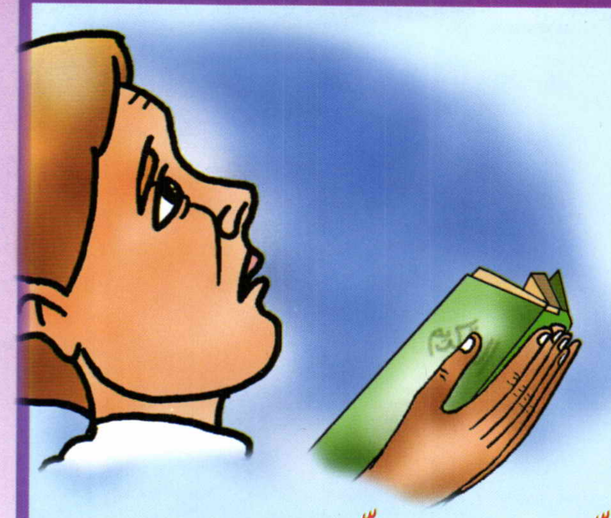
ولا تفجعني فيه وفي غيره من
الليالي والأيّام بارتكاب المحارم،
واكتساب المآثم،

ولا تحزنّي فيه ولا في غيره من الليالي والأيّام
بارتكاب المعاصي، واكتساب الذّنوب الكبيرة.



وارزقني خيره وخير ما فيه، وخير
ما بعده، واصرف عني شرّه وشرّ ما
فيه، وشرّ ما بعده. اللّهمّ إنّي بذمّة
الإسلام أتوسّل إليك،

وامنحني خير هذا النهار وخير ما فيه
وخير ما بعده من الأيّام، وأبعد عني
شرّه وشرّ ما فيه وشرّ ما بعده. يا إلهي
إنّي أتقرّب إليك بحرمة الإسلام.



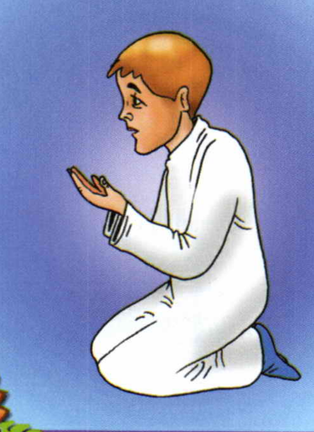
وبحرمة القرآن أعتمد عليك، وبمحمّدٍ المصطفى صلّى الله عليه وآله أستشفع لديك،

وأتوكل عليك بحرمة القرآن، وأطلب الشّفاعة لديك بمحمّد ﷺ وآله عليهم السلام.

فاعرف اللّهمّ ذمّتي الّتي رجوت بها قضاء حاجتي يا أرحم الرّاحمين،



فاجعل ذمّتي يا إلهي (وهي حرمة الإسلام) معروفة عندك مكتوبة في لوحك المحفوظ حتى تجازيني عليها بقضاء حاجتي، يا أرحم الرّاحمين.



اللّهمّ اقض لي في الخميس خمساً، لا يتّسع لَها إلاّ كرمك، ولا يطيقها إلاّ نعمك:

اللّهم أعطني في نهار الخميس خمسة أمور لا يستطيعها إلاّ كرمك، ولا يقدر عليها إلاّ عطاؤك:



سلامة أقوى بها على طاعتك، وعبادةً
أستحقّ بها جزيل مثوبتك،

عافية تساعدني على طاعتك، وعبادة
أستحقّ عليها كثير ثوابك.



وسعةً في الحال من الرّزق الحلال،
وأن تؤمنني في مواقف الخوف بأمنك،

وغنى في معيشتي من رزقك الحلال، وأن
تعطيني أماناً في مواقف الخوف.

وتجعلني من طوارق الهموم والغموم في حصنك،
صلّ على محمّدٍ وآله، واجعل توسّلي به شافعاً
يوم القيامة نافعاً، إنّك أنت أرحم الرّاحمين.

وتحميني من دواهي الغموم والهموم، أنزل رحمتك يا
إلهي على محمّد ﷺ وآله عليهم السلام، واجعل تقرّبي بالنّبي ﷺ
شافعاً لذنوبي، ونافعاً لي يوم القيامة، إنّك يا إلهي أرحم الرّاحمين.

دعاء يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ للهِ الأَوَّلِ قَبْلَ الإِنْشاءِ وَالإِحْياءِ، وَالآخِرِ بَعْدَ فَناءِ الأَشْياءِ،
العَلِيمِ الَّذِي لاَ يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلاَ يَنْقُصُ مَنْ شَكَرَهُ، وَلا يُخَيِّبُ مَنْ دَعاهُ،
وَلاَ يَقْطَعُ رَجاءَ مَنْ رَجاهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهِيداً، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ
مَلائِكَتِكَ، وَسُكَّانِ سَماواتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ، وَمَنْ بَعَثْتَ مِنْ أَنْبيائِكَ وَرُسُلِكَ،
وَأَنْشَأتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ،
وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَلاَ عَدِيلَ وَلاَ خُلْفَ لِقَوْلِكَ وَلا تَبْدِيلَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدَّى ما حَمَّلْتَهُ إِلَى العِبادِ،
وَجاهَدَ فِي اللهِ حَقَّ الجِهادِ، وَأَنَّهُ بَشَّرَ بِمَا هُوَ حَقٌّ مِنَ الثَّوابِ،

وَأَنْذَرَ بِمَا هُوَ صِدْقٌ مِنَ العِقَابِ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي

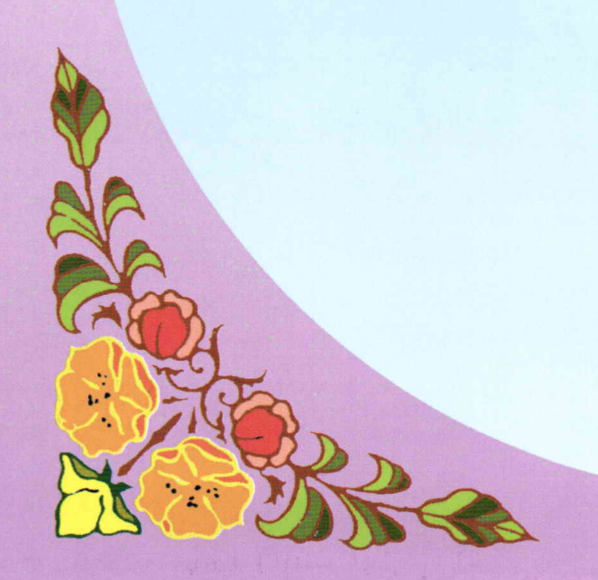
عَلَى دِينِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ

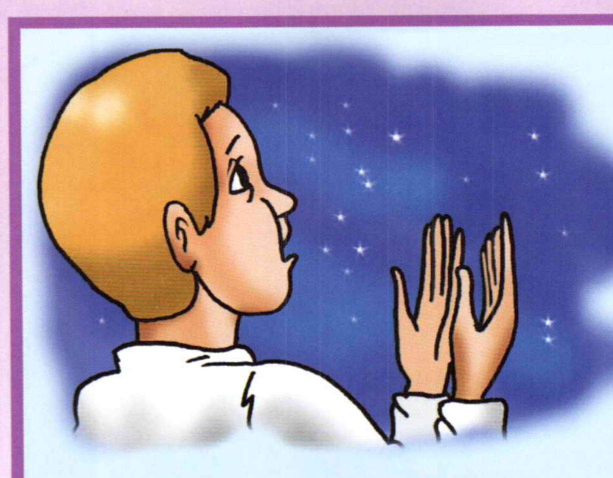
لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِ، وَوَفِّقْنِي لأَدَاءِ

فَرْضِ الجُمُعَاتِ، وَمَا أَوْجَبْتَ عَلَيَّ فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ، وَقَسَمْتَ لأَهْلِهَا مِنَ

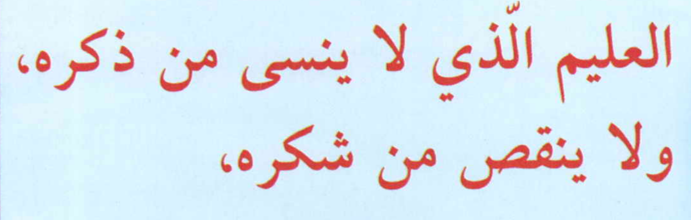
العَطَاءِ فِي يَوْمِ الجَزَاءِ، إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الْحَكِيمُ.





الحمد لله الأوّل قبل الإنشاء والإحياء، والآخر بعد فناء الأشياء،

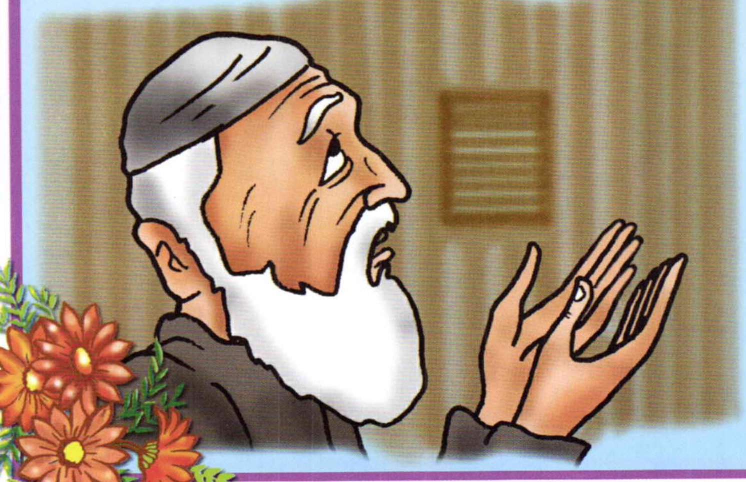
الحمد لله الأول قبل إنشاء الأشياء وخلق المخلوقات، والآخر بعد زوالها.





العليم الّذي لا ينسى من ذكره، ولا ينقص من شكره،

العليم بكلّ شيء الذي لا ينسى أي عبد يذكره، ولا ينقص رزق من شكره على نعمه.



ولا يخيّب من دعاه، ولا يقطع رجاء من رجاه،

ولا يردّ دعاء من دعاه من عباده، ولا يقطع أمل من رجاه.

اللّهمّ إنّي أُشهدك وكفى بك شهيداً،
وأُشهد جميع ملائكتك،

إلهي إنّي أُشهدك وتكفيني شهادتك،
وأُشهد جميع ملائكتك،

وسكّان سماواتك وحملة عرشك،
ومن بعثت من أنبيائك ورسلك،

ومن يسكن في سماواتك والّذين
يحملون عرشك، ومن أرسلت من
الأنبياء والرّسل،

وأنشأت من أصناف خلقك، أنّي
أشهد أنّك أنت الله لا إله إلاّ أنت،

وخلقت من أنواع خلقك،
أُشهدهم كلهم بأني أشهد
أنّك أنت الله الواحد ولا إله سواك،

وحدك لا شريك لك ولا عديل
ولا خلف لقولك ولا تبديل، وأنّ
محمّداً صلى الله عليه وآله عبدك
ورسولك أدّى ما حمّلته إلى العباد،



واحد لا شريك لك ولا مثيل، وأنّك تفي
بقولك ولا تبدِّله، وأنّ النبيّ محمّداً ﷺ
عبد لك ورسول من عندك قام
بالّذي أرسلته به إلى العباد.

وجاهد في الله حقّ الجهاد، وأنّه
بشّر بما هو حقّ من الثواب،

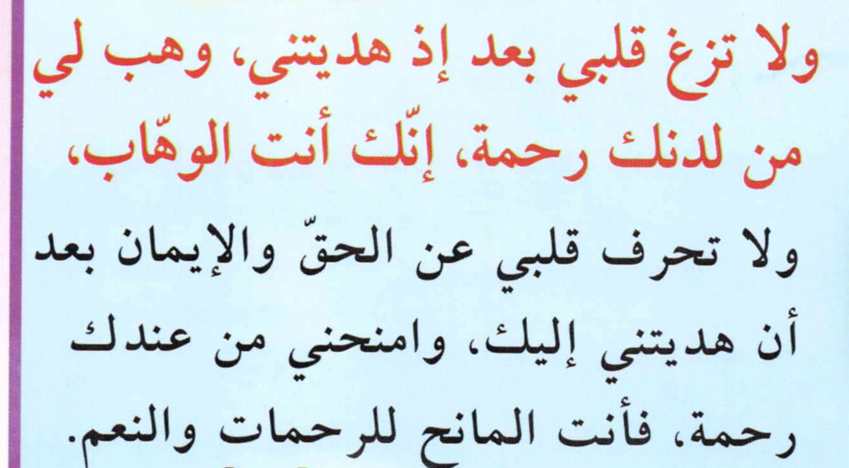
وجاهد في سبيل الله أفضل جهاد، وأنّه أخبر
بما هو صدق من الثواب والأجر.





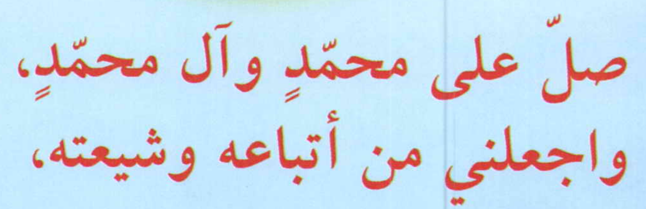
وأنذر بما هو صدق من العقاب، اللّهمّ ثبّتني على دينك ما أحييتني،

وحذّر بما هو حقّ من العقاب والجزاء، اللّهم اجعلني ثابتاً على دينك طالما أنا على قيد الحياة.



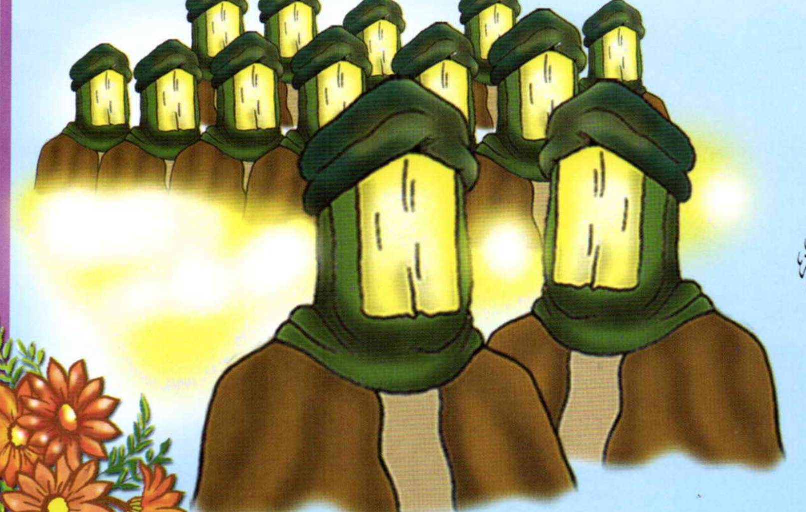
ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة، إنّك أنت الوهّاب،

ولا تحرف قلبي عن الحقّ والإيمان بعد أن هديتني إليك، وامنحني من عندك رحمة، فأنت المانح للرحمات والنعم.



صلّ على محمّدٍ وآل محمّدٍ، واجعلني من أتباعه وشيعته،

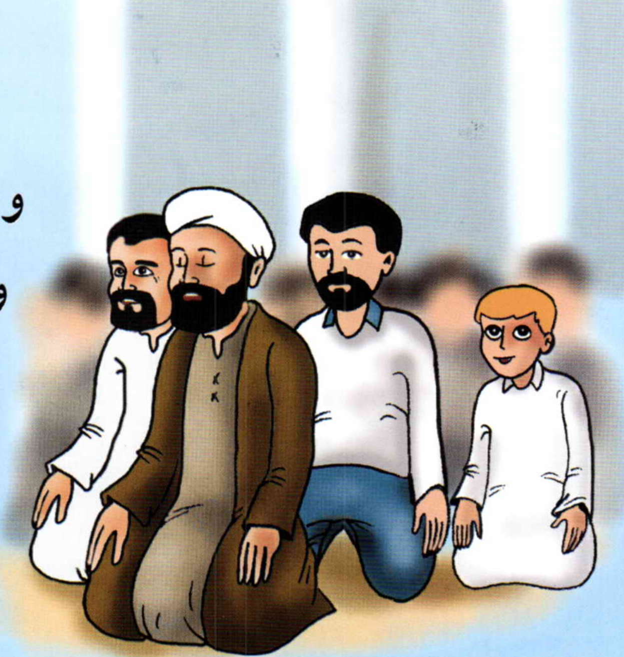
أنزل رحمتك إلهي على محمّد ﷺ وآله عليهم السلام واجعلني من التّابعين له ومن فرقته.



واحشرني في زمرته، ووفّقني لأداء فرض الجمعات،

وابعثني يوم الحشر في جماعته، ويسّر لي إقامة العبادات الواجبة في أيّام الجُمع،

وما أوجبت عليّ فيها من الطّاعات، وقسمت لأهلها من العطاء في يوم الجزاء، إنّك أنت العزيز الحكيم.



وما فرضته عليّ فيها من العبادات والطّاعات، ويسّر لي ما قضيت لأهل طاعتك من الثواب يوم القيامة، إنّك يا إلهي عزيز وحكيم في أفعالك.

دعاء يوم السّبت

بسم الله الرحمن الرحيم

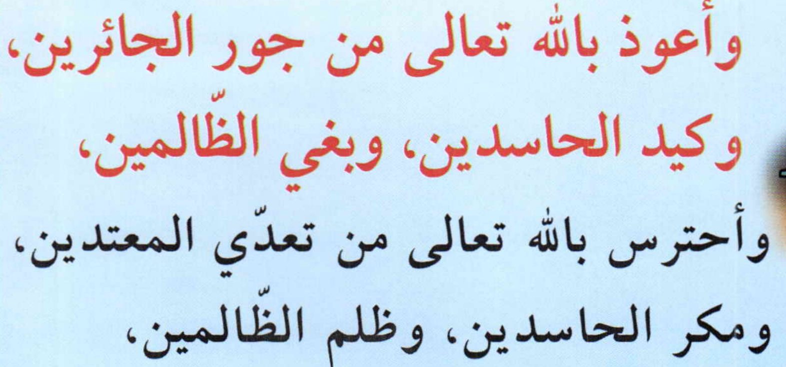
بِسْمِ اللهِ كَلِمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ، وَمَقالَةِ الْمُتَحرِّزِينَ، وَأعُوذُ بِاللهِ تَعالَى مِنْ جَوْرِ الجَائِرِينَ، وَكَيْدِ الحَاسِدِينَ، وَبَغْيِ الظَّالِمِينَ، وَأَحْمَدُهُ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْواحِدُ بِلاَ شَرِيكٍ، وَالْمَلِكُ بِلا تَمْلِيكٍ، لاَ تُضادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلاَ تُنازَعُ فِي مُلْكِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي مِنْ شُكْرِ نُعْمَاكَ مَا يَبْلُغُ بِي غَايَةَ رِضَاكَ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ، وَلُزُومِ عِبادَتِكَ، وَاسْتِحْقَاقِ مَثُوبَتِكَ بِلُطْفِ عِنايَتِكَ، وَتَرْحَمَنِي وَتَصُدَّنِي عَنْ مَعَاصِيكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَتُوَفِّقَنِي لِمَا يَنْفَعُنِي مَا أَبْقَيْتَنِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِكِتَابِكَ صَدْرِي، وَتَحُطَّ بِتِلاوَتِهِ وِزْرِي، وَتَمْنَحَنِي السَّلاَمَةَ فِي دِينِي وَنَفْسِي، وَلاَ تُوحِشَ بِي أَهْلَ أُنْسِي، وَتُتِمَّ إِحْسانَكَ فِيما بَقِيَ مِنْ عُمُرِي كَمَا أَحْسَنْتَ فِيمَا مَضَى مِنْهُ

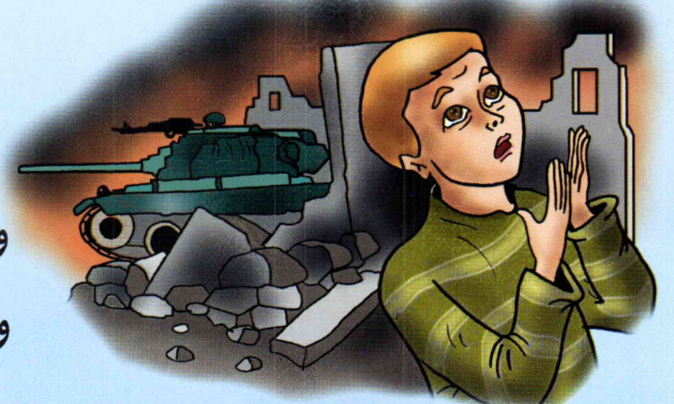
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

بسم الله كلمة المعتصمين، ومقالة المتحرّزين،

أعوذ بأسم الله الذي هو كلمة من أراد الاعتصام من مهالك يوم القيامة، وقول من أراد التّحصّن من العذاب.







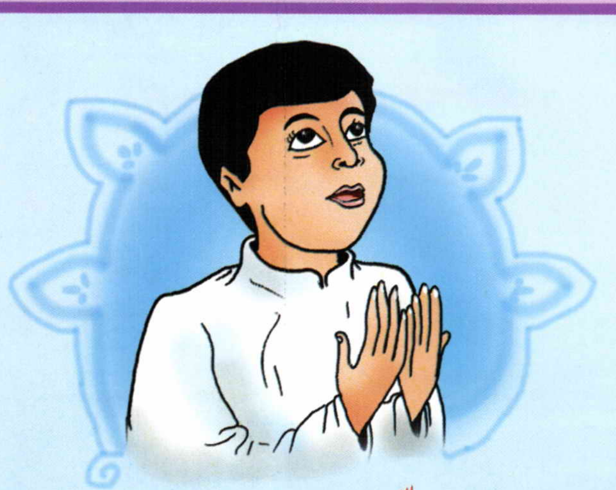
وأعوذ بالله تعالى من جور الجائرين، وكيد الحاسدين، وبغي الظّالمين،

وأحترس بالله تعالى من تعدّي المعتدين، ومكر الحاسدين، وظلم الظّالمين،

وأحمده فوق حمد الحامدين، اللّهمّ أنت الواحد بلا شريك،



وأحمده حمداً يفوق حمد الحامدين، إلهي أنت الإله الواحد لا شريك لك ولا صاحب.



والملك بلا تمليك، لا تضادّ في حكمك، ولا تنازع في ملكك،

وصاحب الملك والسلطة، لا تخالَف في حكمك، ولا يستطيع أحد أن يسلبك ملكك.



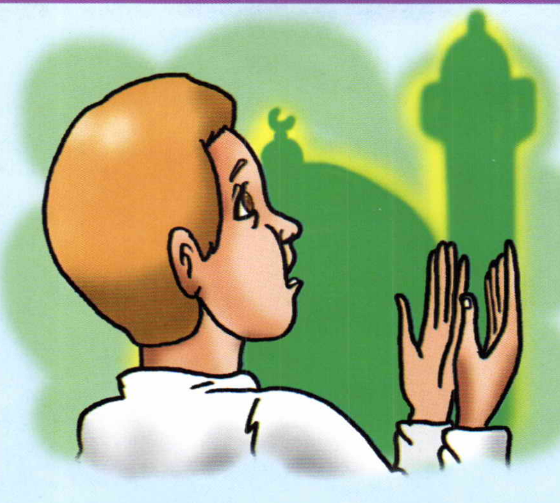
أسألك أن تصلّي على محمّد وآله، عبدك ورسولك،

أرجو منك أن تنزل رحمتك على محمّد ﷺ وآله عليهم السلام، هو عبدك والرسول المبعوث من عندك،



وأن توزعني من شكر نعماك ما يبلغ بي غاية رضاك،

وأن تلهمني شكر نعمك عليّ شكراً أبلغ به كامل رضاك عنّي.

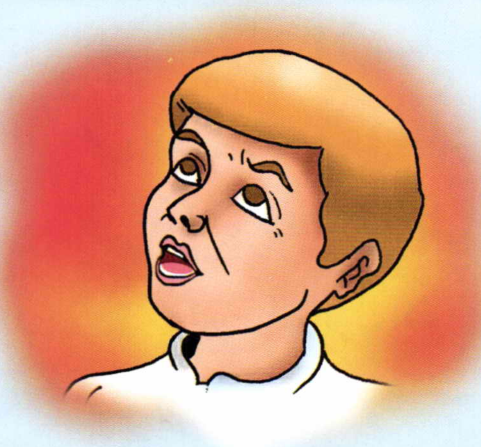


وأن تعينني على طاعتك، ولزوم عبادتك، واستحقاق مثوبتك بلطف عنايتك،

وأن تمنحني القوّة لطاعتك، والقيام بعبادتك، واستحقاق جزائك بعنايتك اللطيفة بعبادك.

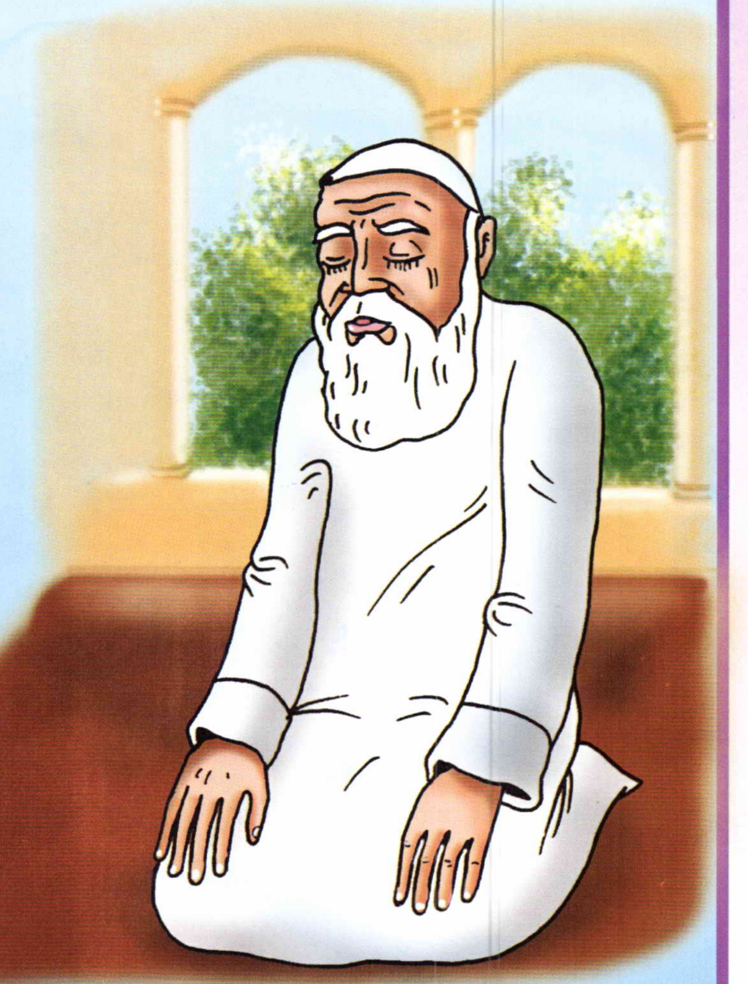
وترحمني وتصدّني عن معاصيك ما أحييتني، وتوفّقني لما ينفعني ما أبقيتني، وأن تشرح بكتابك صدري، وتحطّ بتلاوته وزري،

وأن ترحمني وتبعدني عن معاصيك طالما أنا حيّ، ويسّرني لما فيه منفعتي ما أبقيتني على قيد الحياة. وأن تنوّر قلبي بالقرآن الكريم، وتمحو بتلاوته ذنوبي.



وتمنحني السّلامة في ديني ونفسي،
ولا توحش بي أهل أُنسي،

وأن تعافيني في ديني ونفسي، ولا تدعني أعمل سوءً يستوحش بسببه مني من كان يأنس بي.



وتتمّ إحسانك في ما بقي من عمري كما أحسنت في ما مضى منه يا أرحم الرّاحمين.

وأن تكمل إحسانك إليّ في ما بقي من عمري، كما أحسنت إليّ في ما انقضى منه، يا أرحم الرّاحمين.

الفهرس